غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٢ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٤ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٦

AL-LIWAA 2 Avril 2026 - 62éme Année - No.17496

100000 L.L.

جلسة استثنائية لمنتدى حوار بيروت

ص٣

مكاوي أطلق «الحزمة الثانية من التدخلات الاجتماعية»

ص٥

لبنان يودِّع غداً العميد نزار عبد القادر

ص٦

شظايا الحرب تُعمِّق الأزمات.. وخطاب ترامب يرسم مسار المعالجة لبنانياً

الجيش يتحدث عن إعادة تموضع.. وقوى الأمن لم تغادر والقضاء يلاحق المحرِّضين

كعادته مع عيد الفطر السعيد، لم يُراع الاحتلال الاسرائيلي شعور الصائمين والمواطنين وكذلك اليوم لم يأخذ بالاعتبار عيد الفصح سواء لدى اليهود او حتى لدى المسيحيين، فمضى بالقصف والقتل، ومحاولات القضم، في القرى والمدن الجنوبية وصولاً الى ضواحي بيروت، وتهديد شركات الصيرفة، بذريعة توفير التمويل لحزب الله، الذي يواجه على الارض محاولات تقدُّم الجيش الاسرائيلي براً، ويوقع في صفوفه القتلى والجرحى، في وقت تتجه الأنظار الى ما يجري على جبهة الولايات المتحدة وايران، لجهة مصير الحرب، وابرزها ما سيعلنه الرئيس الاميركي دونالد ترامب في خطابه فجر اليوم.

ولم تتضح بعد اي تطورات جديدة حول المسعى المصري الجديد الذي قام به وزير الخارجية بدر عبد العاطي ومدير المخابرات رشاد حسن. لأن الاسرائيلي وامامه الاميركي يديران الاذن الطرشاء لكل مساعي وقف الحرب. لكن مصادر رسمية قالت لـ «اللواء»: ان المقترحات والافكار المصرية ما زالت موضع اخذ وردّ بشكل غير مباشر بين حزب الله وكيان الاحتلال، من خلال تواصل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير والجانب المصري مع الحزب والاسرائيلي.

واوضحت المصادر ان الاهتمام الداخلي ينصب ايضا من خلال اتصالات الرئيس عون غير المعلنة على تهدئة الوضع، مشيرة الى ان الوضع لا زال ضمن سقف المواقف السياسية المختلفة الطبيعية من هنا وهناك في مثل هذا الجو، ولكن لا خوف على اهتزاز الوضع الداخلي بصورة اكبر.

استمر الوضع العسكري على حاله من التصعيد، كذلك استمرت مواقف التضامن مع لبنان وقرارات حكومته من دون اي إجراء عملي، وآخرها امس موقف مجلس وزراء

٦

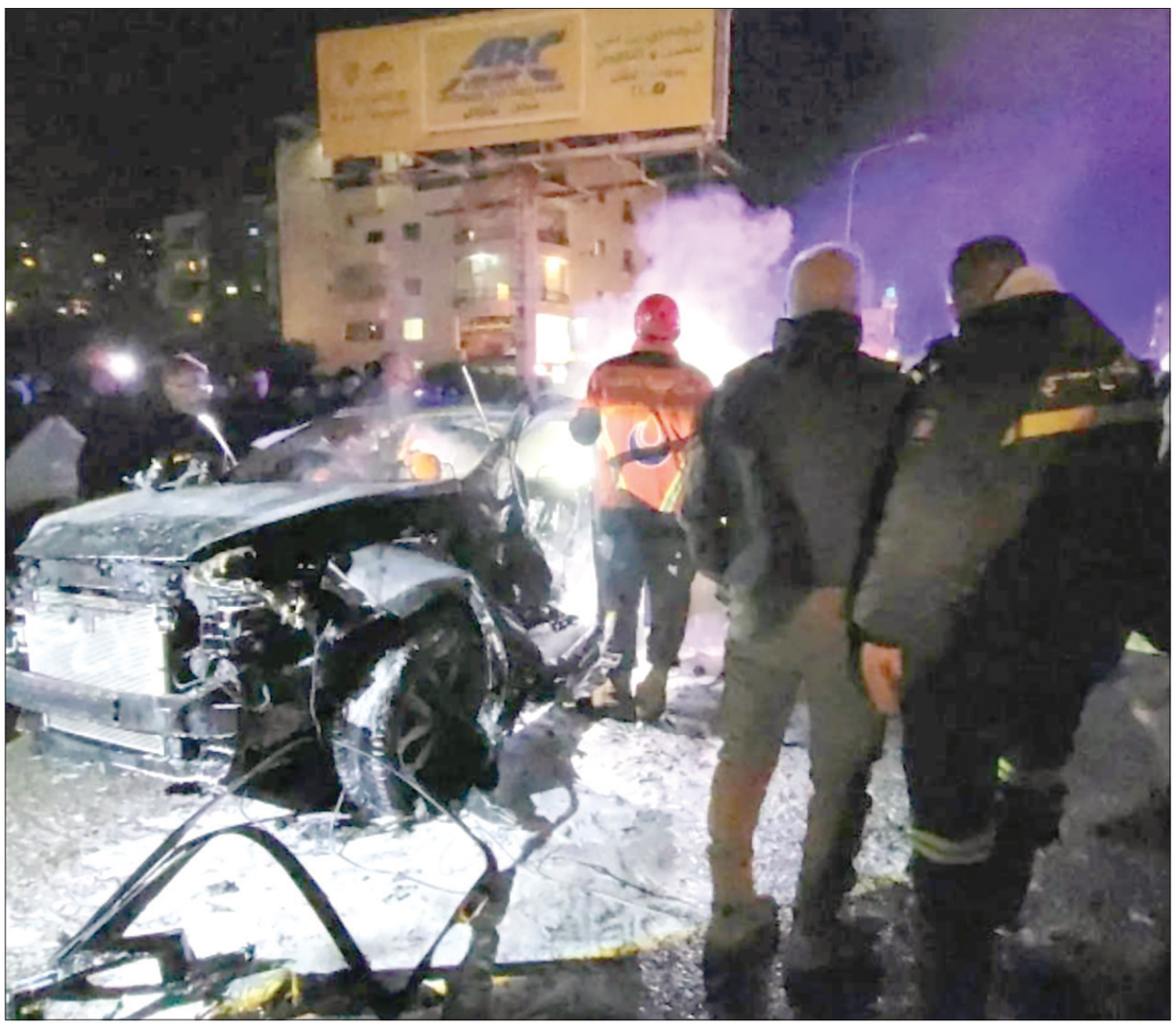

قتلى وجرحى بالعدوان الاسرائيلي على منطقة الجناح

نقطة وسطر

لبنان ساحة مشتعلة وورقة للتفاوض!

ص ٨

عن صائب سلام ولبنانه

فؤاد مطر

كنا قبل اربعين سنة من تلميح المبعوث الأميركي توم براك إلى إمكانية ضمّ لبنان إلى سوريا، نشرْنا في العدد ١٢٠ الصادر بتاريخ السبت ٢٧ تموز ١٩٨٥ من مجلة «التضامن» التي أسّستُها في لندن وترأسْتُ تحريرها وأوجبت ظروف الحرب العراقية - الإيرانية والإرتباكات المتتالية على صعيد توزيع المجلة في دول المشرق العربي ومغربه التوقف بعد عشر سنين من الإصدار، بضع صفحات عن الدور السوري في لبنان بضع صفحات مع مقال تحليلي بنسبة ملحوظة من الموضوعية حول دروس التدخلات والمداخلات.. أو «الإستقلال الثاني»، والتساؤل عن إستفادة لبنان من هذه الدروس، وبعنوان رئيسي «لبنان حصة الأسد» وبموافقة دولية وإقليمية؟ وصمم القسم الفني من المجلة الغلاف حيث جاء على النحو الآتي: «الرئيس حافظ الأسد مسترخياً على العلم اللبناني المحلّق في فضاء العاصمة بيروت والشديد القتامة. ومع اللوحة الرمزية الفنية هذه عنوان «لبنان حصة الأسد».

إستوقف سياسيون عرب كثيرون أن «التضامن» التي شعارها «مجلة العرب من المحيط إلى الخليج» ننشر ما نشرناه وكذلك الرسم الذي يبدو فيه الرئيس حافظ الأسد في حالة إسترخاء أو قيلولة واضعاً ساقه اليمنى على اليسرى فيما ذراعاه تحت رأسه، هذا إلى أنه مسترخ وسط الأرزة التي هي الشعار التاريخي للبنان.

برّرْنا الفعل الصحافي - الفني بأن أحوال لبنان باتت توحي بأن الوطن بات بالكامل في العهدة الأسدية. ثم تأتيني من الرئيس صائب سلام مِن غربته العابرة في جنيف والذي كنتُ دائم الزيارة له بهدف التنوير ورفْع المعنويات مكالمة هاتفية أضاء فيها، في معرض تصحيح معلومات، على جوهر التاريخ اللبناني.

حول إتصاله وتصحيحاته وضعتُ مضمونها في زاوية «رسالة من التضامن» التي أُخصصها لما هو جدير بالإهتمام الإستثنائي مِن الأحداث تناولتْها المجلة، وللإضاءة على مواقف تتصل بمرجعيات سياسية ودينية وفكرية وإقتصادية.

٦

خطاب ترامب بين الانتصار والتراجع: البحث عن ثمن نفطي لإنهاء الحرب على إيران

رغم أنه لا يمر يوم من دون أن يدلي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتصريحات حول الحرب على إيران لا تخلو من تناقضات ومن رسائل سياسية متضاربة، فإن خطابه المرتقب فجر اليوم (بتوقيت بيروت) سيكون له طعم الحسم بالنسبة إلى الموقف من استمرار الحرب أو إنهائها وفق جدول زمني محدد مع إعلان الانتصار وتحقيق الأهداف الأميركية التي ليس من بينها فتح مضيق هرمز بالقوة. وترى مصادر مطلعة أن ترامب يبحث عن ثمن نفطي لإنهاء الحرب على إيران، وأنه بحال لم يحصل على هذا الثمن من خلال التفاوض القائم مع إيران، فإن خطابه المرتقب سيظل عالقا ما بين الانتظار والتراجع.

وقبل ساعات من خطاب ترامب قال مسؤول في البيت الأبيض لوكالة «رويترز»، إنه من المتوقع أن يؤكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الجدول الزمني الذي يتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع لإنهاء الحرب في إيران.

من جهتها نقلت وكالة بلومبيرغ عن مصدر أميركي قوله إن جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي تحدث مع وسطاء باكستانيين الثلاثاء بشأن الحرب على إيران مضيفة أن ترامب كلّف فانس بالتواصل مع إيران لإبلاغها بانفتاح واشنطن على وقف إطلاق النار مقابل مطالب محددة. وأشارت الوكالة إلى أن فانس أكد أنه سيتم تكثيف الضغط على البنية التحتية حتى يتوصل الإيرانيون إلى اتفاق.

وكان ترامب أعلن في وقت سابق أمس عبر «تروث سوشيال» أن النظام الإيراني طلب من الولايات المتحدة «للتو» وقف إطلاق النار، واصفا المرشد الأعلى الجديد مجتبى خامنئي بأنه «أقل تطرفا وأكثر ذكاء من أسلافه».

وفي مقابلة مع رويترز أكد ترامب أن إيران لن تمتلك سلاحا نوويا، وأن واشنطن «غيرت النظام الإيراني بالكامل»، لدرجة أنه لم يعد يأبه بالمواد النووية هناك طالما أنها تحت مراقبة الأقمار الاصطناعية، مشددا على أن القوات الأميركية ستخرج سريعا دون الالتزام بجدول زمني محدد، مما يعطي انطباعا بأن إعلان التهدئة بات قاب قوسين أو أدنى.

ولدى سؤاله عن الموعد الذي ستعتبر فيه الولايات المتحدة الحرب على إيران منتهية، رد ترامب قائلا «لا أستطيع تحديد ذلك بدقة... ستنتهي (الحرب) بسرعة كبيرة».

وأضاف أن التحرك الأميركي أدى إلى ضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية، وقال «لن يمتلكوا سلاحا نوويا لأنهم غير قادرين على ذلك الآن، وبعد ذلك سنغادر، وسأصطحب معي الجميع، وإذا تطلب الأمر فسنعود لتنفيذ هجمات محددة الأهداف».

وأفاد مصدران أمنيان من باكستان، التي تضطلع بجهود للوساطة في تسوية الصراع، لرويترز في وقت سابق بأن إسلام اباد اقترحت وقفا مؤقتا لإطلاق النار على كلا الجانبين، لكنها لم تتلق أي رد بعد.

في المقابل نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله أمس إن حديث ترامب بشأن طلب إيران وقف إطلاق النار كاذب ولا أساس له من الصحة.

وفي وقت لاحق أمس قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في رسالة إلى الشعب الأميركي إن إيران لا تكن أي عداء للمواطنين الأميركيين مضيفا «لم نبادر قط بإشعال حرب بل تصدينا بحزم وشجاعة لكل من اعتدى علينا.»

وقال الرئيس الإيراني إن «تصويرنا كتهديد لا يتسق مع التاريخ ولا مع حقائق الحاضر الملموسة.. شعبنا لا يكن عداء تجاه الشعوب الأخرى بمن فيها شعوب أميركا وأوروبا ودول الجوار.»

وأضاف: مهاجمة البنية التحتية الإيرانية تستهدف شعبنا ولها عواقب تتجاوز حدود البلاد وما نقوم به هو رد يستند لحق مشروع في الدفاع عن النفس وليس عملا عدوانيا.».

يأتي ذلك في وقت توقعت فيه وكالة الطاقة الدولية أمس أن تتأثر إمدادات النفط العالمية هذا الشهر بنحو مثلي حجم التأثر في الشهر السابق، مؤكدة على الحاجة الملحة للتوصل إلى حل بشأن حرب إيران التي بدأها ترامب وإسرائيل في ٢٨ شباط.

وفي إسرائيل ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أمس أن ثمة مخاوف من أن يعلن الرئيس الأميركي فجأة عن نجاح المفاوضات مع إيران ووقف

٦

منازل مدمرة في تل أبيب

بريطانيا وفرنسا لن تشاركا بالحرب ضد إيران وترامب يهدِّد بالانسحاب من «الناتو»

قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس إن لندن ستستضيف في وقت لاحق من هذا الأسبوع اجتماعاً يضم ٣٥ دولة، بهدف تخفيف حدة أزمة مضيق هرمز مشددا على عدم انخراط بلاده في الحرب على إيران وهو الموقف الذي تشاركه فرنسا واسبانيا وإيطاليا.

وأضاف في كلمة ألقاها في مقر الحكومة: «سيقيّم الاجتماع جميع التدابير الدبلوماسية والسياسية الممكنة التي يمكننا اتخاذها لاستعادة حرية الملاحة، وضمان سلامة السفن والبحارة المحاصرين واستئناف حركة السلع الأساسية وبعد الاجتماع سيجتمع المخططون العسكريون لبحث كيفية حشد قدراتنا وجعل مضيق هرمز آمناً ومتاحاً بعد توقف القتال»، موضحاً: «عليّ أن أكون صريحاً مع الجميع، فالأمر لن يكون سهلاً».

وأكد ستارمر أنه مع استمرار العالم في السير على هذا المسار المتقلب، فإن مصلحتنا الوطنية طويلة الأجل تتطلب شراكة أوثق مع حلفائنا في أوروبا ومع الاتحاد الأوروبي. سنعلن في الأسابيع المقبلة عن قمة جديدة مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي.

وقال ستارمر إن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط «ليست حربنا، ولن ننجر إلى هذا النزاع»، مؤكداً أن بلاده تركز على حماية مصالحها الوطنية وتقليل تداعيات الأزمة على الداخل البريطاني.

وأوضح أن الطريقة الأكثر فاعلية لدعم أسعار المعيشة في بريطانيا تكمن في إعادة فتح مضيق هرمز، باعتباره ممراً حيوياً لإمدادات الطاقة العالمية، مشيراً إلى أن لندن تنظر في جميع السبل الدبلوماسية المتاحة لتحقيق هذا الهدف.

وأمس قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لصحيفة «تليغراف» البريطانية، إنه يدرس بجدية سحب الولايات المتحدة من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بعد فشل الحلف في الانضمام إلى حربه ضد إيران.

ووصف الرئيس الأميركي الحلف بأنه «نمر من ورق»، معتبراً أن مسألة خروج الولايات المتحدة من معاهدة الدفاع المشتركة، أصبحت الآن «أكثر من مجرد إعادة النظر» في العلاقات مع الحلف.

وعندما سُئل ترامب عما إذا كان سيعيد النظر في عضوية الولايات المتحدة في الحلف بعد انتهاء الصراع، أجاب: «نعم، أستطيع أن أقول أن الأمر بات يتعدى أكثر من مجرد إعادة النظر».

وأضاف: «لم يثر الناتو إعجابي يوماً. كنت أعلم دوماً أنهم نمر من ورق، و(الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين يعلم ذلك أيضاً».

وقالت «تليغراف»، إن هذا هو أقوى مؤشر حتى الآن على أن البيت الأبيض لم يعد يعتبر أوروبا شريكاً دفاعياً موثوقاً، وذلك، بعد رفض الحلفاء طلبه إرسال سفن حربية لإعادة فتح مضيق هرمز.

٦

المحكمة العليا بدت متشكِّكة حيال رغبة ترامب بإلغاء حق المواطنة بالولادة

أبدت المحكمة العليا ذات الغالبية المحافظة في الولايات المتحدة شكوكا الأربعاء حيال طعن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الحق بالجنسية عن طريق الولادة إذ يرغب بإلغائه، وقد حضر الجلسة باسم حربه ضد الهجرة غير القانونية.

ورغم حضور ترامب نصف جلسات الاستماع التي امتدت لأكثر من ساعتين في خطوة لم يسبق أن اتخذها رئيس أميركي خلال فترة ولايته، فإن ذلك لم يؤثر على ما يبدو على القضاة التسعة، علما أن ستة منهم محافظون وثلاثة ليبراليون.

وقد توجه له المحكمة ضربة قاسية جديدة، بعدما ألغت تعريفاته الجمركية في شباط/فبراير.

وقّع ترامب خلال ولايته الثانية أمرا تنفيذيا يقضي بأن الأطفال المولودين لأبوين يقيمان في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني أو بتأشيرات موقتة، لن يصبحوا تلقائيا مواطنين أميركيين.

وقال المحامي الذي يمثل ترامب في القضية جون ساور في مرافعته الافتتاحية أمام المحكمة الأربعاء إن "منح الجنسية الأميركية دون قيود يتعارض مع ممارسات الغالبية العظمى من الدول الحديثة".

وأضاف "إنه يُقلل من قيمة المواطنة الأميركية، تلك الهبة الثمينة والعميقة".

٦

قرار الحرب والسلم مازال خارج السيطرة طالما الإمرة بيد «الحرس الثوري»

استعادة الدولة الحق بالتفاوض تُفقد إيران و«حزب الله» هذه الورقة

إذا كان تزايد الحديث عن قرب التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة ثانية، دون بروز أي مؤشرات ميدانية تصب في هذا الإطار، فإن الحرب الإسرائيلية على لبنان لا زالت في تصاعد مستمر، يوحي بكثير من الوضوح أن الأمور ذاهبة إلى مزيد من التعقيد المفتوح على شتى الاحتمالات، مع انسداد مخارج التسوية وإقفال باب الحلول السياسية. وهذا ما لمسه المسؤولون اللبنانيون من الموفدين العرب والأجانب الذين زاروا لبنان في الأيام الماضية. ورغم الأجواء السلبية القائمة، فإن لبنان لم يتخل عن مبادرته التفاوضية التي أطلقها رئيس الجمهورية جوزاف عون، لا بل أنه أكثر إصراراً عليها من أي وقت مضى، باعتبارها المخرج الوحيد من هذه الحرب التي خلفت أكثر من ألف وثلاثمائة شهيداً، وهجرت ما يقارب من مليون ونصف المليون لبناني. وقد أبلغ الرئيس عون زواره الأجانب، أن مستعد للسير بالمفاوضات في حال وافقت إسرائيل على ذلك، سيما وأن الحرب، كما في كل المرات السابقة لن تقود إلى تحقيق أي شيء.

لكن في المقابل، فإن رفض حزب الله لأي مفاوضات مع إسرائيل، باعتبار أنه كما تقول أوساط سياسية، ما زال قابضاً على قرار الحرب والسلم خدمة لإيران، ما يجعله المفاوض الرئيسي على الورقة اللبنانية، لأنه متى استعادت الدولة حقها بالتفاوض، فإن إيران ستخسر هذه الورقة حتماً. وتعتبر أن هناك خطراً داهماً يهدد بإطالة أمد الحرب، في ظل استدعاء المزيد من جنود الاحتياط الاسرائيليين، فيما أخذ «حزب الله» قراره بزج لبنان في خطر كياني. وانطلاقاً من هنا، فإن لبنان اليوم، وفقاً لما تقوله الأوساط، في سباق مع الوقت كي تحسم الدولة اللبنانية أمرها وتباشر بحصر السلاح غير الشرعي، وتفعيل المسار الدبلوماسي قبل أن تتوسّع العملية البرية الاسرائيلية مع ما يرافقها من دمار ونزوح ومآسي اقتصادية واجتماعية يدفع ثمنها كل اللبنانيين. وإذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري لا زال على موقفه المعترض على سلوك طريق المفاوضات، إلا أنه في الوقت نفسه مستاء من توريط حزب الله للبنان في حلقة الدمار المفرغة، بعد أن كان هو نفسه قد فاوض على اتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر ٢٠٢٤، وإن كشف عن مشاورات قد تقود إلى وقف إطلاق النار، لكن دون كشف المزيد من التفاصيل.

وتؤكد الأوساط، أن استمرار المواجهة الحربية يضع لبنان كله في دائرة الخطر، اقتصادياً وأمنياً وإنسانياً. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على أن «حزب الله» لم يأخذ مصلحة لبنان بالاعتبار، كما هي الحال في جميع مغامراته. وهذا يثبت أن مصير الحرب متصل بمصير النظام في إيران، وهو ما يرفضه اللبنانيون الذين يريدون بلداً سيداً يقرر مصيره بنفسه، سيما وأن الحزب قدم الدعم لايران لتقوية موقفها في هذه الحرب، ولكن ما الضمانة في حال وصلت ايران لوقف اطلاق نار أن يشمل الحزب الذي تدفع بيئته وجميع اللبنانيين اليوم ثمن دعمه للنظام الايراني؟، مشددة على أن حصرية السلاح بيد الدولة ليست خياراً سياسياً بل شرط أساسي لقيام دولة حقيقية. فما يحصل اليوم يؤكد صحة هذا المطلب أكثر من أي وقت مضى. عندما يكون هناك أمرة للحرس الثوري الإيراني على حزب الله خارج إطار الدولة، فهذا يعني عملياً أن قرار الحرب والسلم لا زال خارج السيطرة.

> «استعداد لبناني للتنسيق مع الجهات القضائية والأمنية في الدول العربية التي تشهد تصرفات مرفوضة من الحزب»

وفي الوقت الذي لا زالت تداعيات اكتشاف دول خليجية خلايا تخريبية تضم عناصر تنتمي إلى «حزب الله» تتفاعل، فقد أكدت مصادر قضائية أن لبنان أبلغ دولاً خليجية استعداده للتعاون الكامل، في أي ملف قضائي يتصل بهذه الشبكات. وهناك استعداد لبناني للتنسيق مع الجهات القضائية والأمنية في هذه الدول، حرصاً على متانة العلاقات بين لبنان وأشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي. وأشارت إلى أن التعاون القضائي مع الكويت أو الإمارات أو البحرين، أمر مطلوب وضروري، لتقديم ما يلزم لهذه الدول في إطار استكمال التعاون القضائي لما فيه مصلحة المصلحة المشتركة، سيما وأنه صدر في لبنان قرار واضح عن الحكومة اللبنانية التي تعتبر أن كل نشاطات حزب الله العسكرية مخالفة للقانون، وبالتالي لم يعد من حق لحزب الله أن يمتلك السلاح ويقوم بأعمال عسكرية، فكم بالأحرى الحديث عن أعمال تخريبية في دول شقيقة للبنان.

عمر البردان

همس

سخر ملحق عسكري غربي من قول كاتس أنه يربط عودة النازحين اللبنانيين بضمان أمن الحدود الشمالية للمستوطنين، وهو عاجز منذ سنوات وفي الحرب الجارية عن توفير مثل هذا الشرط للأمن؟!

غمز

تتكتَّم أوساط حزب وسطي، عن طبيعة المهمة له من حزب مسيحي في ما خص تبرير الخطاب، لمنع حملات الاحتقان والتحريض.

لغز

ساهمت دولة إقليمة نافذة، مع جهات عربية أخرى في تحييد الجهة الشرقية في لبنان عن أية توترات!

السياسة اليوم

الدولة أو الحزب، ولا خيار ثالثاً!

يصرُّ حزب الله ومن ورائه النظام الايراني الداعم له سياسياً ومالياً وعسكرياً، على اعتبار لبنان دولة ملحقة بايران، مطلقة اليد في التعاطي معه، لا تحكمها قوانين ولا انظمة ولا ممنوعات، تحت مايسمى بمقاومة إسرائيل ظاهرياً، وواقعياً بما يؤمن مصالحها ونفوذها في المنطقة، واستعماله كمنصة لترهيب اللبنانيين والدول العربية والاجنبية، كما اظهرت وقائع وممارسات العقود الاربعة الماضية، واقوى الدلائل ان الحزب الذي تدعي انه لمقاومة إسرائيل، لم يُلقِ السلاح وينضوي تحت جناحَ الدولة، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية الجنوبية المحتلة في الخامس والعشرين من شهر أيار عام الفين، بالرغم من الاحتفال بهذا الحدث، واعتبار هذا التاريخ بمثابة عيد وطني لتحرير الارض. بعدها تم اختراع مشكلة مزارع شبعا بالتنسيق والتعاون مع نظام بشار الاسد الساقط، لإبقاء السيطرة على لبنان ومصادرة قراره، وإلحاقه قسراً، بمحور ايران وسوريا لمواجهة الدول العربية تحديداً.

أكثر من مغامرة زج بها النظام الايراني لبنان من خلال حزب الله، الذي سلط سلاحه لاغتيال كبار المسؤولين والشخصيات السياسية والوطنية والامنية، وترهيب اللبنانيين المعارضين له، والاستيلاء بالقوة على السلطة، والتحكم بالاستحقاقات الدستورية، واستنزاف قدرات الوطن المالية والتسبب بأكبر أزمة انهيار مالي مرت على لبنان بتاريخه، واشعل حرب تموز عام ٢٠٠٦، وذهب الحزب لدعم نظام الاسد ضد المعارضين والرافضين، وارتكب المجازر المذهبية والتغيير الديموغرافي تحت شعارات كاذبة وملفقة، وكانت حرب المشاغلة او المساندة التي اشعلها ضد إسرائيل بعد عملية طوفان الأقصى لدعم حركة حماس، اقصاها واشدها وطأة على لبنان وتسببت بهزيمة نكراء للحزب، يرفض الاعتراف بها، ويحاول منذ ذلك الحين إيهام انصاره بالانتصار المزيف وتجاهل الهزيمة التي أدت الى انحسار نفوذه السياسي والعسكري وتسلطه على مؤسسات ومرافق الدولة.

اليوم، يكرر النظام الايراني ممارساته لاستباحة سيادة لبنان، وابقائه ساحة نفوذ له، بالايعاز مجدداً لحزب الله للخروج على الاجماع الوطني، وتجاوز سلطة الدولة، باستعمال جنوب لبنان منصة لاطلاق الصواريخ الايرانية ضد إسرائيل بداعي الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي، وليس للدفاع عن الوطن ما تسبب بتوسع الاحتلال وتهجير مئات الالاف من اللبنانيين من مناطقهم، وتهديد وحدة وسلامة واستقرار الوطن، وأتبع ذلك برفض التجاوب مع طلب وزارة الخارجية اللبنانية بضرورة مغادرة السفير الايراني المعين حديثاً لبنان بسبب تجاوزه لمهماته الديبلوماسية، والقوانين اللبنانية.

أكثر من ذلك يخرج أكثر من مسؤول بحزب الله بتهديد المسؤولين بالدولة، ومحاولة العودة الى زمن تسلط الحزب على الدولة، لتجرؤهم على اتخاذ قرارات منع تجاوزات الحزب في كل المجالات، وحصر السلاح بيد الدولة وحدها وملاحقة عناصر الحزب المخالفين للقوانين ومحاكمتهم، ما يضع المسؤولين، أمام معادلة الدولة اوالحزب، ولا خيار ثالث بينهما، بعد ان جربت اساليب التهاون والمساكنة والتعايش الفاشلة مع السلاح غير الشرعي سابقاً.

معروف الداعوق

عون اتصل بملك البحرين مستنكراً الإعتداء على المملكة

الرئيس عون مجتمعاً مع السفير القطري

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفيا امس، بملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، مستنكراً الاعتداءات التي تعرضت لها مملكة البحرين، ومؤكداً تضامن الشعب اللبناني مع الشعب البحريني الشقيق، ومديناً تورط جهات حزبية في مخطط تخريبي أعلنت المملكة عن إحباطه.

وشكر الملك حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس عون على موقفه الداعم للبحرين وشعبها، داعيا الى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وانتهاء معاناة الشعب اللبناني الشقيق.

واستقبل الرئيس عون في قصر بعبدا امس المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد والتطورات العسكرية، وعمل الامن العام في مختلف المناطق اللبنانية، ومتابعة أوضاع النازحين.

كما استقبل رئيسة «الكتلة الشعبية» في زحلة السيدة ميريام سكاف، التي اكدت للرئيس عون دعمها للمواقف التي صدرت عنه والمبادرة التفاوضية التي اعلنها، إضافة الى القرارات التي اتخذتها الحكومة في اطار تثبيت الاستقرار في البلاد.

واستقبل رئيس الجمهورية كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان، يرافقه المطرانان شاهي بانوسيان وداجات أشاكيان، وعرض معهم التطورات العامة في البلاد، وعددا من المواضيع المتعلقة بأبناء طائفة الأرمن الأرثوذكس في لبنان.

وبعد اللقاء،اكد الكاثوليكوس آرام الأول «تضامننا مع فخامته ودعمنا للجهود والمواقف التي يتخذها شخصيا ومع الحكومة.

وقال:إن الحفاظ على وحدة الأراضي اللبنانية وسيادتها، وتعزيز سلطة الدولة عليها، وحضور الجيش في كافة المناطق اللبنانية، وصون الوحدة الوطنية، خاصة في الظروف المصيرية الراهنة، نعتبرها أولويات ملحة. ونحن على ملء الثقة بأن هذا ما يتمناه كل مواطن لبناني، لذلك يجب تجنب التصريحات التي تثير الحساسيات الداخلية، والالتفاف حول المصالح العامة.»

واستقبل الرئيس عون السفير القطري في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وعرض معه التطورات المحلية والإقليمية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وجدد رئيس الجمهورية ادانته للاعتداءات التي تتعرض لها دولة قطر، مؤكدا تضامن لبنان معها ومتمنياً ان تستعيد مع دول الخليج كافة، امنها واستقرارها .

كما استقبل رئيس الجمهورية النائب إيهاب مطر، الذي رأى «ان واقع اليوم يفرض على الجميع التمترس خلف الوحدة الوطنية، فالأيام التي يشهدها لبنان خطيرة وكل محاولات صناعة الفتنة ستفشل».

واطلع الرئيس عون من المدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندس في خلال استقباله له في قصر بعبدا، على عمل المديرية في مجالات عدة لا سيما منها متابعة ملفات مكافحة الفساد في ادارات الدولة.

سلام ترأس الاجتماع اليومي حول النازحين والتقى جنبلاط

الرئيس سلام خلال لقائه وفد «التقدمي» برئاسة النائب جنبلاط

عُقد الاجتماع الوزاري اليومي في السرايا الحكومية برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وبمشاركة عدد كبير من الوزراء، حيث جرى عرض الأوضاع العامة والتطورات العسكرية والأمنية، إلى جانب متابعة حاجات النازحين ومتطلبات الإيواء والإغاثة، كما تم بحث الإجراءات التي تعتمدها الحكومة في هذا الإطار واقتراح الحلول الممكنة لمواكبة التحديات القائمة ودعم الحاجات المحلية.

عقب الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن «رئيس الحكومة عرض مع المجتمعين الوجود العسكري والأمني في الجنوب وكيفية الإبقاء على التواصل مع المناطق المحتلة أو المحاصرة لمدّها بالحاجات والخدمات الضرورية وامكانات حشد الدعم الدولي لضمان وصول هذه الحاجات والخدمات.

وكشف وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار عن بقاء عناصر من قوى الأمن الداخلي في القرى الأمامية الصامدة».

اضاف الوزير مرقص: «من جهته، عرض وزير الدفاع اللواء ميشال منسى التطورات الميدانية، ولاسيما الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت عدداً من المناطق حيث بلغ عدد الشهداء ١٢٦٨ والجرحى ٣٧٥٠ واعادة تموضع الجيش اللبناني لتفادي محاصرته.

كما عرض كل وزير جهود وزارته الاغاثية والتموينية لاسيما بموضوع دعم قرى الصمود».

واستقبل الرئيس سلام وفدًا من الحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء الديمقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط، في حضور الوزراء حنين السيد، فايز رسامني ونزار هاني.

بعد اللقاء قال النائب بلال عبد الله، باسم الوفد: «تشرفنا بزيارة الرئيس سلام كوفد برئاسة رئيس الحزب تيمور جنبلاط وخلية الأزمة في مناطق جبل لبنان لمتابعة شؤون أهلنا النازحين في مختلف المناطق في الجبل بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية والبلديات، وأصررنا منذ اليوم الأول على أن يكون عملنا كخلية أزمة عبر مؤسسات الدولة والتي تعنى بالجوانب الصحية والاجتماعية والإغاثية، وقد أشاد الرفيق تيمور جنبلاط بالجهود التي تقوم بها الحكومة رغم كبر حجم الأزمة والمحنة، ولكن ما نراه على الأرض، لا سيما في جبل لبنان، يعطي إشارات إيجابية لجهة عمل المؤسسات على صعيد الإغاثة، سواء على صعيد الهيئة المركزية لإدارة الكوارث أو الوزارات، خصوصًا وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الطاقة ومجلس الجنوب.

وكانت إشارة من النائب تيمور جنبلاط بأن الدولة حاضرة يوميًا، خاصة عبر وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية، من خلال المراكز الصحية والرعاية الصحية الأولية.»

أضاف: «تطرقنا إلى الملف التربوي والعام الدراسي، إضافة إلى موضوع الرعاية الصحية وضرورة الإسراع في دفع مستحقات المستشفيات، وإلى حاجات العائلات المقيمة التي تواجه ظروفًا صعبة والذين يستضيفون عددًا من النازحين.

وتناول الحديث مع دولة الرئيس موضوع الغذاء وآلية توزيعه، وشددنا أيضًا على ضرورة الحفاظ على الأجواء الإيجابية بين المقيمين والنازحين، وهناك حرص من النائب جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي وبادلنا الرئيس سلام هذا الحرص على هذا الموضوع وعلى أهمية الوحدة الوطنية الداخلية.»

كما استقبل سلام وفدًا من الكتلة الوطنية برئاسة ميشال الحلو الذي اكد الوقوف إلى جانب الرئيس سلام، «لأننا نعتبر أن مواقفه وموقف مجلس الوزراء هي مواقف جدية ومهمة وضرورية. نحن كلبنانيين نقف أمام خطر وجودي، ولا يمكننا الاستمرار على هذا النحو إذا لم تتحرك الدولة بسرعة أكبر».

وشدد على «ضرورة أن نرى الدولة تبسط سيادتها على كامل أراضيها. صحيح أن هذا الأمر صعب، لكنه ضروري لأنه مسألة وجودية. أما من يلوّح بشبح الحرب الأهلية، فهو يدرك جيدًا أن هذه الحروب تندلع عندما تغيب الدولة، لا عندما تحضر».

واستقبل الرئيس سلام أمس وفد الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط.

وإثر اللقاء، أعلن شقير: «كان الاجتماع ممتازًا مع الرئيس سلام، وبحثنا النقاط التي وضعتها الهيئات الاقتصادية، وطلبنا مساعدة الحكومة والوزراء المعنيين لتمكين القطاع الخاص من الاستمرار. وما نطلبه هو تأجيل المهل الضريبية، وهنا أشكر معالي وزير المالية ياسين جابر على سرعة التنفيذ، فهدفنا الوحيد هو إبقاء بعض السيولة لدى الشركات لتتمكن من دفع مستحقات موظفيها.

اضاف: تقرر تشكيل لجنة من الهيئات الاقتصادية مع وزير الاقتصاد والتجارة، على أن يُعقد الاجتماع الأسبوع المقبل لبحث كيفية مساعدة الشركات على الاستمرار والبقاء.

وتلقى الرئيس سلام اتصالًا هاتفيًا من رئيس وزراء لوكسمبورغ لوك فريدن، الذي أعرب عن تضامن بلاده مع لبنان، مؤكدًا ضرورة احترام سيادته ووحدة أراضيه، والحفاظ على القانون الدولي وصونه.

من جهته، شدّد الرئيس سلام على أنّ لبنان يعوّل على دعم لوكسمبورغ في المساهمة بمعالجة الأزمة الإنسانية الناتجة عن نزوح نحو عشرين في المئة من الشعب اللبناني، داعيًا إلى ممارسة كل الضغوط الممكنة لوقف الحرب على لبنان.

بري عرض مع فليتشر وريزا أزمة النازحين

الرئيس بري مستقبلاً فليتشر والوفد المرافق

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ توم فليتشر Tom Fletcher والوفد المرافق بحضور منسّق الشؤون الإنسانية للامم المتحدة في لبنان عمران ريزا حيث تناول اللقاء التداعيات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي لاسيما ازمة النازحين وبرامج الامم المتحدة في الاطار .الرئيس بري استقبل أيضا السفير الأسترالي الجديد توم ويلسون في زيارة بروتوكولية بمناسبة توليه مهامه الجديدة كسفير لبلاده لدى لبنان ، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها عرض للاوضاع العامة في لبنان وآخر المستجدات الميدانية جراء مواصلة اسرائيل لعدوانها على لبنان وأزمة النازحين .

بعثة الاتحاد الأوروبي: لمفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل

دعت بعثة الاتحاد الأوروبي الى مفاوضات سياسية مباشرة بين لبنان وإسرائيل، معلنة تأييدها للقرارات التاريخية الشجاعة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية.

وزعت بعثة الاتحاد الأوروبي امس بيانا مشتركا في شأن لبنان قالت فيه:نحن، وزراء خارجية بلجيكا وكرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان وإيطاليا ومالطا وهولندا والبرتغال والمملكة المتحدة، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي، نعرب عن دعمنا الكامل للبنان، حكومةً وشعباً، الذي يعاني مرة أخرى العواقب المأسوية لحرب ليست حربه. كما نعرب عن تعازينا لأسر الضحايا وتضامننا مع السكان المدنيين المتضررين من هذه الحرب في لبنان وإسرائيل على السواء. تقع المسؤولية عن هذا الوضع على عاتق حزب الله. ونحن ندين بشدة الهجمات التي يشنها حزب الله دعماً لإيران ضد إسرائيل، والتي يجب أن تتوقف على الفور. وتكمن الأولوية هنا في تجنب المزيد من تصعيد النزاع الإقليمي مع إيران.

نحن نؤيد القرارات التاريخية الشجاعة التي اتخذتها الحكومة اللبنانية. وما من وسيلة أخرى لحماية لبنان من التدخل الأجنبي غير تقوية دولته ومؤسساته وسيادته. وفي هذا الصدد، ندعو إلى مفاوضات سياسية مباشرة بين لبنان وإسرائيل، من شأنها أن تساهم في وضع نهاية دائمة لهذا النزاع وتهيئة الظروف لتعايش إقليمي سلمي.

اضافت:إنّ السلطة التنفيذية اللبنانية تحظى بدعمنا الكامل في نهجها، ونحن نشجعها على الاستمرار على هذا المسار من خلال تنفيذ تدابير ملموسة لا رجعة فيها، على جميع المستويات، لاستعادة سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، بما في ذلك حصرية السلاح بيد الدولة. وفي هذا السياق، نحن ملتزمون دعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية، من خلال المشاركة بفعالية في مؤتمر الدعم الدولي الذي سيعقد بمجرد أن تسمح الظروف بذلك. ومن أجل تمكين القوى الأمنية اللبناني من أن تصبح الضامنة المستقلة الوحيدة لسيادة لبنان في المدى الطويل، ندعو السلطات اللبنانية أيضاً إلى الاستمرار في تبني الإصلاحات المالية والاقتصادية اللازمة، بما يتماشى مع متطلبات صندوق النقد الدولي.

ودعت «جميع الأطراف إلى وقف التصعيد على الفور والعودة إلى اتفاق وقف الأعمال العدائية وقرار مجلس الأمن الدولي ١٧٠١ (٢٠٠٦). كما دعت إلى حماية السكان المدنيين، والعاملين في المجال الإنساني، وقوات حفظ السلام، والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المطار والمرافئ والجسور في جميع أنحاء البلاد، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي. معربة عن القلق إزاء النزوح القسري لأكثر من مليون نسمة في لبنان. وندعو إسرائيل إلى تجنب توسيع النزاع، بما في ذلك من خلال عملية برية على الأراضي اللبنانية. مؤكدة بقوة على ضرورة احترام سلامة أراضي لبنان.»

وقالت:«نحن عازمون على الاستمرار في دعم الحكومة اللبنانية في تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من النزاع، بمن فيهم أكثر من مليون نازح، والحفاظ على تماسك لبنان الداخلي، والبناء على تدابير الطوارئ التي اتخذتها بلداننا. كما ندعو المجتمع الدولي بأسره إلى المشاركة في هذا الجهد الإنساني الحيوي لضمان ظروف معيشية كريمة للضحايا الكثر لهذا النزاع.»

وجددت التأكيد» على دعمنا القوي لتفويض قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) في جنوب لبنان، داعية إلى ضمان بقاء قنوات منع النزاع مفتوحة. وندين بشدة كل الهجمات الأخيرة على وحدات اليونيفيل، والتي تسببت في وقوع خسائر غير مقبولة في صفوف قوات حفظ السلام في الأيام الأخيرة. ونحثّ جميع الأطراف، تحت كل الظروف، على ضمان سلامة وأمن أفراد اليونيفيل ومبانيها، وفقاً للقانون الدولي. كما نثني على عملها الاستثنائي في هذه الظروف الصعبة».

بحث والسفير البريطاني المستجدات
مخزومي: مسؤولية الدولة فرض الأمن

السفير البريطاني لدى زيارته النائب مخزومي

اعلن النائب فؤاد مخزومي، في تصريح له انه بحث مع السفير البريطاني هاميش كاول آخر التطورات المحلية والإقليمية، وانه اكد له أن المدخل الأساس لإنقاذ لبنان يبدأ بحصر قرار الحرب والسلم في يد الدولة، ورفض ازدواجية السلاح التي يكرسها حزب الله وأثبتت خطورتها على البلاد».

وقال: «شددت على أن المطلوب اليوم ليس إصدار القرارات، بل تنفيذها، وأن تطبيق قرارات الحكومة كاملة من دون استثناء هو السبيل الوحيد لاستعادة هيبة الدولة وبسط سلطتها. كما أكدت ضرورة التزام القرارات الدولية، وتعزيز دعم الجيش اللبناني بما يمكنه من حفظ الاستقرار، متوجها بالشكر إلى المملكة المتحدة على دعمها المستمر للبنان ومؤسساته، لا سيما الجيش اللبناني، في هذه المرحلة الحساسة».

وفي تصريح آخر قال مخزومي:«في ظلّ التفلّت الأمني المتزايد في بيروت، بات المواطن يشعر أنه متروك لمصيره، مضطراً أحياناً للدفاع عن نفسه وعائلته في غياب الحماية الكافية من الدولة. ما حصل مع المواطن نبيل قزاز ليس حادثة معزولة، بل نتيجة واقع أمني مقلق يعيشه اللبنانيون يومياً. ورغم ذلك، وبعد أن دافع عن نفسه، سلم نفسه للقوى الأمنية احتراماً للقانون وثقةً بالدولة. هذا المشهد يلخّص المأساة: مواطن يُجبر على حماية نفسه، ثم يعود ليحتكم إلى الدولة التي غابت عنه في اللحظة الأصعب. التضامن مع حق الدفاع عن النفس لا يُلغي الحقيقة الأساسية: المسؤولية الأولى تقع على عاتق الدولة في فرض الأمن ومنع تكرار هذه الحوادث».

الحجار متسلِّما رئاسة مجلس وزراء الداخلية العرب: لدعم قرار الحكومة بسط سلطتها على كامل أراضيها

أكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار ان لبنان يتعرّض لاعتداءات إسرائيلية مدمّرة، في سياق حرب فُرضتْ عليه، وقد سعى بكلّ الوسائلِ إلى تجنّبها، معرباً عن تطلعه إلى دعم الأشقاء العرب والمجتمع الدوليّ، لوقفِ هذه الحرب ودعم قرار الحكومة بسطِ سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتية حصراً.

موقف الوزير الحجار جاء خلال إلقائه كلمة لبنان الذي تسّلم رئاسة الدورة الحالية الثالثة والاربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انعقد استثنائيا عن بُعد، وقال: يتسلّمُ لبنان رئاسة هذه الدورة في مرحلةٍ دقيقةٍ ومفصليةٍ تمرُّ بها أمّتُنا العربيَّة، حيث تتعاظَمُ التحدّيات الأمنية والعسكرية، وتتسارع التحوّلات الإقليمية والدولية، بما يفرضُ علينا مستوى أعلى من التنسيق والتكامل، أكثرَ من أيّ وقتٍ مضى.

إنّ ما تشهده بعض الدول العربية الشقيقة من اعتداءات وتحديات أمنية متزايدة، يشكّلُ مصدرَ قلق بالغ لنا جميعا، وهو أمرٌ نُدينه ونرفضه بشكلٍ قاطع، لما ينطوي عليه من انتهاكٍ لسيادةِ هذهِ الدولِ وتهديدٍ لأمنِها واستقرارِها.

كما نؤكّدُ رفضَ كل ما من شأنهِ أن يهدّدَ السلمَ الأهليّ في مجتمعاتِنا العربية، أو يسعى إلى زعزعةِ استقرارِها من خلالِ أنشطة إرهابيّة أو تخريبية خارجة عن القانون.

وفي موازاةِ ذلك، يتعرّضُ لبنانُ لاعتداءاتٍ إسرائيليةٍ مدمّرة، في سياقِ حربٍ فُرضتْ عليه، وقد سعى بكلِّ الوسائلِ إلى تجنّبها. ويؤكّدُ لبنانُ على حقّهِ المشروعِ في حمايةِ أرضِهِ وشعبِه، ويتطلّعُ إلى دعمِ أشقائهِ العربِ والمجتمعِ الدوليّ، لوقفِ هذهِ الحربِ الظالمة، وإزالةِ الاحتلالِ الإسرائيليّ عن أرضِه، واحترامِ سيادتِهِ الكاملة، ودعمِ قرارِ الحكومةِ اللبنانيّةِ بسطَ سلطتِها على كاملِ أراضيها بقواها الذاتيّةِ حصراً.

إنّ التحدّياتِ الكبرى التي نواجهُها في ظلِّ الحربِ الدائرةِ في منطقتنا، لنْ تحدَّمن اهتمامِنا الثابتِ بمكافحةِ الجريمةِ المنظّمة، لا سيّما جرائمَ الإرهابِ والإتجارِ بالمخدّراتِ وتبييضِ الأموال، ممّا يفرضُ علينا مضاعفةَ جهودِنا، وتعزيزَ التعاونِ والتنسيقِ بين أجهزتِنا الأمنيّة، والعملَ الاستباقيّ لحمايةِ مجتمعاتِنا.

جلسة استثنائية لمنتدى حوار بيروت عرضت للتطورات الجارية

مخزومي: المطلوب تحقيق تسوية سلميَّة بتفويض كامل للدولة لحماية لبنان

عقد منتدى حوار بيروت جلسة استثنائية في منزل النائب فؤاد مخزومي في بيت البحر للوقوف وبحث آخر الاحداث والتطورات الجارية.

الجلسة افتتحت بقراءة الفاتحة عن ارواح رئيس «ملتقى بيروت» الدكتور فوزي زيدان والعميد نزار عبد القادر وشهداء الجيش اللبناني، ثم القى مدير مؤسسة مخزومي سامر الصفح كلمة اعتبر فيها ان اللقاء يأتي وسط ظروف مأساوية تمسّ القضايا الوجودية والجوهرية التي تمسّ هوية وتاريخ ومستقبل لبنان عموماً وبيروت خصوصاً والتي تدفع العاصمة بيروت فيها اغلى الاثمان من امنها وسلامتها وكرامة وراحة ابنائها بسبب حرب الاسناد المفروضة على اللبنانيين جميعاً، مما يقتضي تكاتف الجهود لمواجهة تباعتها.

مخزومي

النائب فؤاد مخزومي بدأ كلمته بتوجيه تحية التقدير لرئيس مجلس الوزراء نواف سلام على انفتاحه وللمواقف التي تتخذها الحكومة والتي تعكس التمسك بمصلحة لبنان العليا في هذه المرحلة الدقيقة.

وعرض النائب مخزومي لرؤية متكاملة لاستعادة وحماية لبنان تقوم على ركائز اساسية:

١- حصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة.

٢- خطة أمن لبيروت يجعلها منزوعة السلاح، كون العاصمة تشكل الركيزة الاساسية للاستقرار الوطني، وذلك تم بالانتشار الكامل للجيش اللبناني في بيروت الكبرى وضبط كافة المظاهر المسلحة وحماية المدنيين وترسيخ سلطة الدولة وحدها.

٣- السيادة الكاملة ووقف التدخلات الخارجية، لأنه لا يمكن قيام دولة فعلية دون سيادة كاملة وغير منقوصة، لأن اي رفض لتنفيذ القرارات السيادية اللبنانية لا سيما في الشأن الدبلوماسي يشكل انتهاكاً واضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، وفي هذا السياق فإن رفض الامتثال لقرار الحكومة اللبنانية المتعلق بالسفير الإيراني يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة الدولة وتحدياً مباشراً لسلطتها.

واكد مخزومي على ضرورة اجراء تحقيق فوري وشفاف في مسألة دخول عناصر اجنبية الى لبنان بطريق غير قانونية واستخدام وثائق او جوازات سفر مزورة ومحاكمة كل من يثبت تورطه او تواطؤه بما يهدّد امن لبنان وسيادته.

وتوقف النائب مخزومي عند قضية نبيل قزاز واعتبرها تشكل خللاً في تطبيق العدالة، لجهة تطبيق القوانين بشكل متساوٍ لان ترسيخ العدالة يقتضي تطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

٤- خيار الاستقرار وذلك بالاستناد الى مسار سياسي واضح كون استقرار لبنان يتطلب مقاربة سياسية واضحة تضع حداً لحاله الاستنزاف المستمرة، داعياً الى فتح نقاش جدّي ومسؤول حول الخيارات التي تحفظ مصلحة لبنان العليا، وتنهي دوامة الحروب المتكررة.

٥- ادارة ازمة النزوح بعدالة وطنية، تعتمد بالالتزام بالبُعد الانساني في التعامل مع ملف النزوح واحترام الملكيات الخاصة والحفاظ على النظام العام وصون كرامة جميع المواطنين عبر خطة وطنية شاملة تضمن توزيع الاعباء بشكل عادل ولا تحمل العاصمة بيروت وحدها هذه المسؤولة.

واعتبر النائب مخزومي ان الحكومة تتخذ مواقف جريئة وان خيار التفاوض الذي طرحه رئيس الجمهورية خياراً منطقياً وان التفاوض لا يكون بوفد يضم اشخاصاً لا يأتمرون بأوامر الدولة، وذلك لمواكبة التغييرات التي تشهدها المنطقة،وان المطلوب تسوية سلمية بتفويض كامل لحماية لبنان.

وقد اطلع النائب مخزومي المجتمعين على اللقاءات والاتصالات التي يجريها مع المسؤولين اللبنانيين والموفدين ومواكبة للاوضاع التي تشهدها البلاد والمنطقة.

سلام

رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام ركّز في كلمته على ان القرارات التي تتخذها الحكومة ورئيسها قرارات جريئة، وانه من المهم التوقف عند نقطة مهمة وهي اهمية هذه القرارات كونها تحمل مسوغاً قانونياً وإن لم تنفذ في هذه المرحلة.

واعتبر سلام ان اطلاق الصواريخ في لبنان في بداية الحرب الجارية حصلت عبر التسلل لإحراج الجيش اللبناني وتصويره عاجزاً وإحراج لبنان، مشيراً الى أن الحكومة نجحت في عملها في موضوع النزوح من خلال تأمين مراكز للايواء، مثنياً على عمل مؤسسة مخزومي في مواكبة ملف النزوح متسائلاً أين النواب وأين المسؤولين في المواكبة والمساعدة في تبعات هذا الملف.

وحذر سلام من اي مغامرة او مؤامرة تطال بيروت لانه حينها سيسقط السقف على الجميع.

المداخلات

□ زياد عيتاني: اشار الى ضرورة ملء شغور منصب المدعي العام التمييزي والذي سيشغر قريباً وضرورة تعيين مدعي عام اصيل، داعياً الى ضرورة ان يضطلع الجيش اللبناني بدوره في حفظ الامن في العاصمة،وأن يبادر رئيس الحكومة ومفتي الجمهورية باتخاذ قرارات حاسمة لمواجهة مشاريع الفتنة، داعياً المنتدى لبحث هاتين النقطتين خلال اللقاء المرتقب مع الرئيس سلام والمفتي دريان.

□ السفير نبيل نعماني توقف عند الحيثيات القانونية والدبلوماسية في مسألة اعتبار السفير الايراني شخصاً غير مرغوب فيه، وأن حل المسألة يكون باتفاق يحصل بين رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الجمهورية الايراني.

□ القاضي فوزي ادهم اعتبر ان السنّي الوحيد الغيور على بيروت وقضايا اهلها في هذه المرحلة هو النائب فؤاد مخزومي، مشيراً الى مسألة شغور منصب المدعي العام التمييزي والاسماء المطروحة.

□ القاضي الشيخ احمد درويش الكردي حذر من مسألة تحويل مراكز الايواء في بيروت الى مخازن اسلحة لان الامر يشكل خطرا على حياة النازحين والمواطنين.

□ الشيخ بلال الملا اثنى على مواقف النائب مخزومي في المجال السياسي والخدماتي، وثمّن جهود مؤسسة مخزومي والعاملين فيها وفي مقدمهم مدير المؤسسة سامر الصفح، داعياً لتوفير مواكبة وحراك ميداني مؤيد لمواقف الحكومة ومفتي الجمهورية.

وقد ركزت المداخلات على ضرورة تعزيز الامن في بيروت لمواجهة عمليات السرقة المتزايدة والتي كان آخرها حادثة المواطن نبيل قزان، وعدم الكيل بمكيالين في احكام القضاء لجهة اخلاءات السبيل ومسألة الموقوفين الاسلاميين المزمنة.

وتمنّى المجتمعون على النائب فؤاد مخزومي تأمين لقاء للمنتدى مع رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون لعرض القضايا الملحّة.

وتوجّه المشاركون بالتحية لروح الفنان احمد قعبور كما نبّهوا من الاخبار المدسوسة والمغلوطة التي تنشر عبر المواقع الاخبارية ومواقع التواصل، مقترحين تشكيل خلية قانونية - قضائية واعلامية من لجان المنتدى لتلقي الشكاوى ومواجهة الاكاذيب بالحقائق وحفظ حقوق بيروت وأهلها.

وقد صدر عن المنتدى البيان الآتي:

١- يدعو المنتدى الحكومة اللبنانية وكافة الرئاسات إلى إعلان مدينة بيروت مدينة منزوعة السلاح، بحيث يكون القرار الأمني والعسكري فيها بيد الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية، وذلك حرصاً على السلم الأهلي وأمن وسلامة أهل العاصمة والنازحين إليها بفعل الأحداث الأخيرة.

٢- يؤكد المنتدى أن ما حصل مع المواطن نبيل قزّاز ليس حادثة معزولة، بل نتيجة واقع أمني مقلق يعيشه اللبنانيون يومياً. ففي ظلّ التفلّت الأمني المتزايد في بيروت، بات المواطن يشعر أنه متروك لمصيره، مضطراً أحياناً للدفاع عن نفسه وعائلته في غياب الحماية الكافية من الدولة.

٣- يدعو المنتدى بلدية بيروت إلى تسمية شارع باسم أحمد قعبور هذا الفنان البيروتي المبدع، الذي شكّل بصوته وأعماله جزءاً أصيلاً من الوجدان الوطني والثقافي اللبناني.

٤- يعلن المنتدى وقوفه إلى جانب الدول العربية الخليجية الشقيقة في مواجهتها للعدوان الإيراني. ويؤكد تضامنه الكامل مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت، وعُمان، والبحرين، والأردن، مشدداً على أن أمن الخليج من أمن العرب، وداعياً إلى تشكيل منظومة أمنية عربية واحدة لصدّ أي عدوان تتعرّض له الأمة العربية.

٥- يدعو المنتدى الحكومة اللبنانية وأجهزتها الرسمية الأمنية والقضائية إلى العمل على ترحيل السفير الإيراني السابق من الأراضي اللبنانية وفقاً للقوانين المرعية، تأكيداً على السيادة اللبنانية، ويطلب اعتبار السفير الإيراني السابق منتحل صفة، ما يستوجب ملاحقته قانونياً.

٦- يعلن المنتدى وقوفه ودعمه الكامل لمقام رئاسة مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، مستنكراً كل الإساءات التي تعرّض لها من جهات معروفة المصدر.

٧- يوجّه المنتدى التحية والتقدير لمؤسسة مخزومي على ما تقدّمه من مساعدات لإخوتنا النازحين من دون تفرقة أو تمييز، مثمّناً الروح الوطنية التي تتحلّى بها المؤسسة والعاملون فيها، وهو أمر اعتدنا عليه عند المصاعب والملمّات، لا سيما من خلال استجابتها الإنسانية الواسعة التي شملت ٨٤ موقعاً مختلفاً في بيروت ومحيطها، بالتنسيق مع الجهات الرسمية والشركاء المحليين والدوليين. حيث قدّمت أكثر من ٥٩ ألف خدمة ومساعدة لأكثر من ١٣ ألف عائلة، شملت تأمين المستلزمات الأساسية من فرش وبطانيات ومواد غذائية ومياه، إضافة إلى خدمات طبية عبر مراكزها والعيادات النقّالة، ودعم نفسي واجتماعي للعائلات المتضرّرة، ما ساهم في التخفيف من معاناة النازحين وتعزيز صمودهم في هذه الظروف الصعبة.

٨- يعلن المنتدى أنه سيزور كُلًّا من رئيس الحكومة القاضي نواف سلام، ومفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ عبد اللطيف دريان.

النائب فؤاد مخزومي متحدثاً في الاجتماع

جانب من المشاركين في اللقاء (تصوير: محمد الساحلي)

بين قرار الطرد وواقع التنفيذ.. لبنان أمام تحدِّي فرض سلطته

مصادر الخارجية لـ «اللواء» «القرار استند لإتفاقية فيينا

لينا الحصري زيلع

لا يزال ملف طرد السفير الإيراني من لبنان، محمد رضا شيباني موضع اهتمام باعتباره استحقاق اساسي لهيبة الدولة اللبنانية في المرحلة الراهنة، نظرًا لما يحمله من أبعاد سيادية وقانونية وسياسية متشابكة، وهو يشكل اختبارا مباشرا قدرة لبنان على فرض قراراته في مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية.

فالأزمة، التي تصاعدت بعد قرار وزارة الخارجية اللبنانية سحب اعتماد السفير واعتباره «شخصًا غير مرغوب فيه»، لا تزال تتفاعل، رغم أن القرار استند إلى ما اعتُبر تجاوزات للأعراف الدبلوماسية وتدخّلًا في الشؤون الداخلية.

وعلى الرغم من انتهاء المهلة الرسمية التي مُنحت للسفير لمغادرة البلاد يوم الأحد الماضي، أعلنت طهران رفضها الامتثال، مؤكدة أن شيباني سيبقى في بيروت ويواصل مهامه، في خطوة اعتُبرت تحديًا مباشرًا لسيادة الدولة اللبنانية.

وفي الوقت الذي ترى فيه مصادر نيابية انه أتى متسرعاً خصوصاً ان الدولة لم تستطع حتى الساعة تنفيذ قرارها ووضعها في موقع حرج، أكدت مصادر وزارة الخارجية، عبر «اللواء»، أن قرار الطرد استند إلى مخالفة الدبلوماسي الإيراني لاتفاقية فيينا التي ترعى العلاقات الدبلوماسية بين الدولة المُرسِلة والدولة المضيفة. وأوضحت أن سحب أوراق الاعتماد جاء بعد التشاور بين رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ورئيس الحكومة.

وكشفت المصادر أن الرسالة اللبنانية، التي سُلّمت إلى القائم بالأعمال الإيراني شفهيًا وخطيًا، شددت على ضرورة عدم استخدام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية في أنشطة تخالف القوانين والنظام العام في لبنان. ومن بين هذه الأنشطة ، إدارة ودعم مجموعات لبنانية لا تلتزم بقرارات الدولة، أو إدخال عناصر من الحرس الثوري الإيراني إلى لبنان بغطاء دبلوماسي، كما تبيّن في بعض الحالات، للقيام بأعمال تهدّد الأمن الوطني.

كما أشارت إلى أن السفارة استمرت في مخالفة نص وروحية اتفاقية فيينا، لا سيما مبدأ حسن النية، إضافة إلى عدم تقديم أجوبة صريحة خلال الاستدعاء الأول بتاريخ ١٣ آذار الماضي، فضلًا عن مواقف إعلامية للسفير اعتُبرت تبريرًا لدور «حزب الله» بما يتعارض مع موقف الحكومة، ما عُدّ مخالفة لقرارات الدولة.

وبناءً على هذه المعطيات، تم اتخاذ قرار سحب أوراق الاعتماد، ما يعني فقدان السفير صفته الدبلوماسية، وسقوط الحصانة عنه، وعدم صلاحية بطاقته الدبلوماسية، وإلزامه بمغادرة البلاد وفق الأصول القانونية.

في المقابل، اعتبرت مصادر سياسية « للواء» أن الرفض الإيراني للالتزام بقرار الدولة اللبنانية لا يندرج ضمن خلاف دبلوماسي تقليدي، بل يحمل رسالة سياسية مفادها أن القرار اللبناني لا يُلزم طهران، في تحدٍ مباشر لقدرة الدولة اللبنانية على تنفيذ قراراتها.

كما أشارت المصادر الى أن تنفيذ القرار يصطدم بعائق أساسي يتمثل في الحصانة التي يتمتع بها مقر السفارة، حيث لا يمكن للقوى الأمنية اللبنانية دخوله لتنفيذ أي إجراء قسري، ما يجعل تنفيذ القرار مرتبطًا بخروج السفير من حرم السفارة، ويحوّل الأزمة إلى اختبار إرادات أكثر منه نزاعًا قانونيًا.

المصادر ابدت أسفها لمواقف رفض تنفيذ قرار الطرد، التي قادها «الثنائي الشيعي» المتمثّل بـ«حزب الله» وحركة «أمل»، رغم تمثيلهما في الحكومة، معتبرة أن ذلك يثير الاستغراب. وأشارت إلى أن هذه القوى شجّعت، بشكل مباشر أو غير مباشر، السفير الإيراني على عدم الامتثال، ما أدى إلى ازدواجية خطيرة في مرجعية القرار داخل الدولة.

وفي ما يتعلق بالخيارات المطروحة والتي يجب ان تشكل مخرجا حقيقيا لملف طرد السفير الايراني فقد تحدثت المصادر عن عدة سيناريوهات، أبرزها، قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وطرد كامل البعثة، وهو خيار سيادي لكنه يحمل تداعيات سياسية وإقليمية كبيرة، أو احتواء الأزمة عبر الإبقاء على القرار دون تنفيذ فعلي، ما يجنب المواجهة لكنه يكرّس ضعف الدولة، أو اعتماد مخرج دبلوماسي «ناعم» عبر سحب السفير طوعًا، وهو خيار لا توحي المؤشرات الحالية بإمكانية تحققه.

في المحصلة، يبدو ان القضية تجاوزت بعدها الفردي لتتحول إلى اختبار حقيقي لسيادة الدولة اللبنانية.

فالمسألة لم تعد تتعلق برفض دبلوماسي مغادرة البلاد، بل بقدرة الدولة على ترجمة قراراتها و فرض سيادتها، أو أن يتحول هذا الملف إلى سابقة تُضعف موقعها في أي مواجهة دبلوماسية أو سياسية.

وبين قرار يُعلن وتنفيذ يتعثر، تتحدد هيبة الدولة ، وقدرتها على فرض سلطتها في ملفات اكثر تعقيدا.

من إعلام العدو

دفن اليورانيوم المخصَّب في أصفهان بدل تحمُّل مخاطر إخراجه

رون بن يشاي

• إن قضية اليورانيوم المخصّب المتبقّي لدى إيران، بكمية تقارب الـ٤٤٠ كلغ، مخصّبة بنسبة عالية جداً تبلغ ٦٠٪، تثير قلقاً كبيراً لدى الأميركيين، وكذلك لدى الإسرائيليين. كما أن رفع مستوى تخصيب هذا اليورانيوم إلى ٩٠٪، وهو المستوى المطلوب لصنع سلاح نووي، يُعد أمراً بسيطاً وسريعاً نسبياً، إذ يمكن خلال أسابيع قليلة إنتاج نواة ١١ قنبلة نووية من هذه الكمية التي راكمتها إيران. ومع بعض الجهد، يمكن أيضاً تصنيع قنبلة كاملة، وليس فقط النواة. هذا اليورانيوم، إلى جانب إغلاق مضيق هرمز، هما الموضوعان اللذان يثيران قلقاً بالغاً في واشنطن والقدس.

• بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن اليورانيوم موجود في أنفاق عميقة تحت الأرض في موقعَين نوويّين تعرّضا لهجمات من الولايات المتحدة خلال حرب العام الماضي: أصفهان ونطنز. وربما يكون موجوداً أيضاً في فوردو، لكن لا يوجد يقين بشأن ذلك.

• في نهاية الأسبوع، كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن صورة قمر صناعي التُقطت في ٩ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، قبل أيام قليلة من الضربة الافتتاحية لعملية «شعب كالأسد» في ١٣ حزيران/يونيو، وتظهر فيها شاحنة تحمل ١٨ حاوية زرقاء تدخل نفقاً في مركز نووي في أصفهان. ووفقاً لخبراء تحدثوا مع الصحيفة، وعلى الرغم من أنه لا يمكن الجزم من خلال الصورة بأن هذه الحاويات تحتوي على اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪، فإنه من المرجح أن تكون دليلاً على أن إيران نقلت كمية كبيرة من هذا اليورانيوم - وربما كلها - إلى عمق الأرض في ذلك الموقع، كجزء من الاستعداد لهجمات إسرائيلية وأميركية. وكانت الوكالة قدّرت مؤخراً أن نحو نصف اليورانيوم المخصّب موجود في أصفهان.

• في الأيام الأخيرة، كثر الحديث عن عملية برية محتملة تهدف إلى استخراج المادة المخصّبة من إيران، أو بدلاً من ذلك، أن توافق إيران ضمن مفاوضات على إخراجها من أراضيها وتسليمها لدولة أُخرى (ترامب طلب أول أمس أن «تعطينا إيران الغبار النووي»)، لكن الإيرانيين في الوقت الحالي لا يوافقون على ذلك ضمن المفاوضات، كما أن العملية البرية معقدة وخطِرة جداً، إذ ستتطلب أكثر من ألف مقاتل على الأرض، وإنشاء مدرجات هبوط لجلب الإمدادات للقوات في كلٍّ من الموقعين، نطنز وأصفهان، واليورانيوم مدفون ومداخل الأنفاق مغلقة فعلاً، لذلك، يجب جلب معدات هندسية ثقيلة لفتحها؛ إنها عملية معقدة ستتطلب أعداداً كبيرة من القوات الأميركية على الأرض، فضلاً عن قتال فعلي، وستنطوي على خسائر، وستستغرق وقتاً طويلاً.

• إلّا إن البديل من تحييد هذه الكمية من المادة المخصّبة في الموقعين هو ببساطة دفنها بطريقة تجعل وصول الإيرانيين إليها يستغرق سنة على الأقل، من أجل الحفر وإيجادها (وهو وقت يمنح الولايات المتحدة وإسرائيل فرصة لاكتشاف ذلك وإحباط أي محاولة من هذا النوع)؛ أمّا طريقة دفن اليورانيوم المخصّب الموجود عميقاً تحت الأرض داخل حاويات من الرصاص، يحتوي كلّ منها على ما بين ١٠ و٢٠ كلغ من اليورانيوم المخصّب بنسبة ٦٠٪، فهي قصف المنطقة المحيطة به، بحيث لا يعود هناك إمكان للوصول إليه، أو على الأقل، يتطلب الوصول إليه شهوراً طويلة.

• يمكن التقدير بدرجة عالية من الثقة أن الأميركيين قرروا، بدلاً من تنفيذ عملية برية، وبدلاً من الاعتماد على الإيرانيين في إخراج المادة، أن يقوموا بدفنها؛ ففي نطنز، قاموا هذا الشهر بقصف المنطقة المحيطة بالنفق الذي يوجد فيه اليورانيوم المخصّب، ويبدو كأنهم فعلوا الأمر ذاته الليلة في أصفهان.

• في أصفهان، تم استهداف ما وُصف بأنه مستودع ذخيرة كبير. وقال مسؤول أميركي صباح اليوم لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن الولايات المتحدة هاجمت هذا المستودع باستخدام «كمية كبيرة» من القنابل الخارقة للتحصينات بوزن ٢٠٠٠ رطل (نحو ٩٠٠ كلغ). ونشر الرئيس دونالد ترامب في شبكة «تروث سوشيال» التي يملكها مقطع فيديو يُظهر سلسلة انفجارات، من دون أن يُرفقه بأي شرح، أو يوضح ما الذي يظهر في الفيديو، أو أين تم تصويره. وأوضح المسؤول الأميركي أن هذه اللقطات توثّق لحظة الهجوم على أصفهان.

• يمكن التقدير أن الأميركيين حرصوا على عدم قصف اليورانيوم المخصّب نفسه، أو إصابته، وذلك أيضاً لتجنّب جعل المدينة المجاورة ملوثة إشعاعياً، وقاموا بالقصف حوله بطريقة أغلقت جميع المداخل والأنفاق التي تؤدي إليه، بحيث بقيَ مدفوناً في المنتصف تحت أكثر من ١٠٠ متر من الصخور في ذلك الموقع.

• وحسبما ذكر، قبل نحو أسبوع ونصف، هاجم الأميركيون أيضاً منشأة نطنز بقنابل خارقة للتحصينات، ويبدو كأن الهدف حينها كان أيضاً دفن اليورانيوم تحت طبقات سميكة من الصخور والتراب والأسمنت. وأشارت التصريحات الإيرانية آنذاك، بعدم وجود خطر تلوث إشعاعي في محيط المنشأة، إلى أن هذا كان على الأرجح هو هدف الهجوم.

• الأهم من ذلك، يبدو كأن الأميركيين، وفقاً لنشاطهم العملياتي، قرروا دفن المادة المخصّبة، بدلاً من إخراجها عبر عملية برية مُكلفة وطويلة وخطِرة ستترتب عليها خسائر كبيرة، وتستمر وقتاً طويلاً، وتتطلب حضوراً عسكرياً أميركياً مستمراً داخل الأراضي الإيرانية، يترافق مع قتال.

• وليس اعتباطاً أن ينشر ترامب توثيق الضربة في شبكته الاجتماعية، مع صور لانفجارات حول المنشأة، وليس من قبيل الصدفة أنه اختار نشر هذا تحديداً.

المصدر:يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

من طرد سفير الشاه عام ١٩٦٦ إلى طرد سفير الحرس الثوري اليوم:

السيادة لا تُستعاد بنصف قرار

جيري ماهر

لم يكن القرار اللبناني الأخير باعتبار السفير الإيراني محمد رضا شيباني «شخصًا غير مرغوب فيه» مجرد محطة عابرة في العلاقات الدبلوماسية، بل هو تعبير واضح عن مستوى التوتر بين بيروت وطهران، بعد ما اعتبرته الدولة اللبنانية تجاوزًا للأعراف ومسًّا بسيادتها. ومع ذلك، فإن أهمية هذا القرار لا تكمن فقط في توقيته أو أسبابه، بل في كونه ليس سابقة كما قد يظن البعض، بل امتدادًا لمسار تاريخي سبق أن سلكه لبنان عندما شعر أن حدوده السيادية تُنتهك.

في عام ١٩٦٦، لم تكن المسألة تفصيلاً دبلوماسيًا عابرًا، بل أزمة سياسية متكاملة بدأت من خارج لبنان وانفجرت داخله. مع بداية ذلك العام، زار وزير الإرشاد والأخبار الكويتي جابر العلي الصباح لبنان قادمًا من الجمهورية العربية المتحدة، بعد لقائه بالرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة. وعند وصوله، أدلى بتصريح واضح قال فيه إن الجمهورية العربية المتحدة لا ترى إمكانية لأي تقارب مع إيران طالما أن أراضيها تُستخدم مسرحًا للنشاط الصهيوني.

هذا التصريح، رغم أنه لم يكن موجّهًا مباشرة من لبنان، فجّر رد فعل سريع من السفير الإيراني في بيروت آنذاك، علي فتوح، الذي سارع في ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦ إلى نشر بيان قاس وُصف بأنه جارح بحق العرب، وهاجم فيه عبد الناصر والكويت. هنا، تحوّل الأمر من موقف سياسي إقليمي إلى أزمة دبلوماسية داخل لبنان، لأن ما صدر عن السفير اعتُبر تجاوزًا واضحًا للأصول الدبلوماسية، خصوصًا أن الموقف الكويتي بحد ذاته لم يتضمن أي هجوم مباشر على إيران.

البيان لم يبقَ في إطاره الرسمي، بل انتشر في الصحف اللبنانية وأشعل الشارع، ما دفع الدولة إلى التحرك سريعًا لاحتواء التوتر. انتشرت القوى الأمنية حول المدارس والمعاهد لمنع خروج تظاهرات، في مشهد يعكس حساسية اللحظة وخطورة الانزلاق إلى اضطرابات داخلية. وفي موازاة ذلك، استُدعي السفير الإيراني إلى قصر بسترس، حيث اتُخذت إجراءات أمنية مشددة، ومنع الصحافيون والمصورون من الاقتراب.

في ذلك الاجتماع، الذي لم يستمر أكثر من نصف ساعة، أبلغه وزير الخارجية اللبناني جورج حكيم بقرار واضح وصريح: أنت شخص غير مرغوب فيه في لبنان. لم يكن هناك تردد أو مراوغة، بل قرار سيادي مباشر، أُعطي بموجبه مهلة ثلاثة أيام لمغادرة البلاد. بهذه البساطة، وبهذا الوضوح، حسمت الدولة اللبنانية موقفها.

اليوم، وبعد كل هذه السنوات، يتكرر المشهد بصيغة مختلفة، لكن المضمون لم يتغير. مرة جديدة، تجد الدولة نفسها أمام سلوك تعتبره تجاوزًا للحدود الدبلوماسية، فتتخذ قرارًا بالطرد. لكن الفارق الحقيقي لا يكمن في القرار بحد ذاته، بل في ما يليه.

التجربة تقول إن طرد السفير ليس نهاية المسار، بل بدايته. خطوة أولى تُقاس قيمتها بمدى استكمالها، لا بمجرد إعلانها. وهنا تحديدًا يقف لبنان أمام اختبار فعلي: إما أن يتحول القرار إلى رسالة سياسية عابرة سرعان ما تفقد تأثيرها تحت ضغط الواقع، أو أن يُترجم كقرار دولة يُفرض ويُحترم.

الاكتفاء بالإعلان دون التنفيذ الصارم يفرغ الخطوة من مضمونها، ويحوّلها إلى مجرد موقف رمزي. والأسوأ من ذلك، أنه يفتح الباب أمام سابقة خطيرة مفادها أن قرارات الدولة يمكن تجاوزها أو تعطيلها. وما ظهر من تردد أو ضغوط داخلية في هذا السياق لا يعكس فقط أزمة دبلوماسية، بل يكشف عمق الأزمة في قدرة الدولة على فرض سلطتها.

في عام ١٩٦٦، لم تتردد الدولة، ولم تساوم على قرارها. أما اليوم، فالمطلوب ليس فقط استعادة هذا القرار، بل استعادة القدرة على تنفيذه حتى النهاية. لأن السيادة، في النهاية، لا تُجزّأ، ولا تُمارس بالبيانات، ولا تُستعاد بنصف قرار.

وطرد السفير الإيراني اليوم يجب أن يُفهم في هذا السياق: ليس حدثًا استثنائيًا، بل امتدادًا لسابقة واضحة. لكن هذه السابقة لا تكتمل إلا إذا استُكملت الإجراءات، من التنفيذ الكامل إلى تثبيت قواعد علاقة دبلوماسية قائمة على الاحترام المتبادل.

أما التراجع أو التردد أو السكوت عما حصل، فلن يعني سوى أمر واحد: أن المشكلة لم تكن يومًا في السفير... بل في قدرة الدولة على أن تكون دولة.

جمعت بيننا الجريمة

د. قصي الحسين

لا نحتاج إلى براهين كثيرة. ولا تعوزنا الشواهد والأدلة، على أن اللبنانيين، تفرقوا منذ أول عهدهم بالإستقلال، أيدي سبأ. وربما لا نغالي كثيرا، إذا ما قلنا: إنهم كانوا لكذلك، منذ الحكم العثماني، وطيلة الإنتداب الفرنسي. فما شكلوا في يوم من الأيام، أمة واحدة. ولا كانوا شعبا واحدا. حتى ولو كانوا من دين واحد. أو من طائفة واحدة.

كان اللبنانيون وهذة عقدتهم حتى اليوم، أمما شتى. لطالما وجدهم على ذلك الكتاب والأدباء والشعراء والإعلاميون، وحتى ساسة الدول الكبرى والصغرى. وهم على قلة عددهم، قياسا بغيرهم، كانوا يطلقون عليهم، تبكيتا وتنكيدا وتبخيسا: «الشعوب اللبنانية».

وصفهم المؤرخون والباحثون وعلماء الإناسة، كما علماء الإنتربولوجيا والسوسيولوجيا، بأنهم من بقايا الشعوب التي عاشت على ضفاف المتوسط. أو ممن حملتهم الهجرات على دفعات، كلما ضربت الحروب الإمبراطوريات، وإشتد الطغيان على الناس فيها. فإندفعت أمواجهم إلى هذا البلد الناعم البال، فوجدوا في لجوئهم إليه من أسباب الهدوء والسكينة وراحة النفس، ما يدفعهم على الإستقرار فيه، والإطمئنان إلى غدهم بين جنباته، حتى باتوا يحسبون من فلول الدول المنهارة. تسلقوا جباله وروابيه من البر والبحر، تماما كما الطيور، جماعات جماعات. وكان لهم موطنا.

كانت الفئات اللبنانية تتصارع على الفتات: فتات السلطة. وفتات المال. وفتات الأرض. وكان كل شيء في لبنان، إلى التفتيت. وإلى مزيد من التفتيت، حتى تتأمن لجميع الفئات حصصها، من المال والجاه والإقطاع.

لا أريد أن أجلد الفئات اللبنانية، لشناعتها في التشتت والتسلط. ولا أريد أن أعيبها. ولا أن أعيرها. أو أن أقلل من شأنها. فقد كانت رغم ذلك، يسبقها صوتها في جميع العلوم والمهارات. حتى بات كل بيت فيها، حضرة متسعة. وحتى باتت القرى والمدن، مثالا يحتذى. وحتى بات الحكام وأهل السياسة، لهم ما لهم. وعليهم ما عليهم. وباتوا مضرب المثل في كل غاية وفي كل شأن.

شهد اللبنانيون فيما بينهم، كل أنواع الحروب، حتى باتوا أهل «الحوربة». ذرت الطائفية قرنها في جميع الأنحاء. وقامت الثورات في وجوه الإقطاع. حتى بات لذلك، من التقاليد، ما حفر الأخاديد. وعمق الخلافات. وأوجع الناس. وتسبب بالدماء وبالمجاعات وبالحصارات. وكانت كل جماعة تستقوي بالخارج لتشد عضدها. وتثبت زعامتها. وتقول للغير، إنها الأقوى. وظل الأمر كذلك طيلة قرون وقرون. ولو كان الأمر يستفحل أحيانا. ويهدأ ويتراجع ويستكين أحيانا أخرى.

وأشنع ما إستبد باللبنانيين الإستقواء بالخارج على بعضهم بعضا. وحقبة الإستقلال التي ناهزت ثلاثة أرباع القرن، لا تزال شاهدة على ذلك. فما أبقت فئة من اللبنانيين، مهما كانت ضئيلة، شيئا في نفسها. كان يخرج سمها في التحولات بإرادة منها، وبدون إرادتها. تستدعي دولا وأنظمة ومبادرات وأهل الدعوات كلها إلى أرضها، للإنتصار لنفسها على القوى والفئات الأخرى. ولا تجد في ذلك غضاضة ولا عيبا. ثم يدور الزمن دورته، فتدفع لذلك أثمانا باهظة.

اللبنانيون يعيشون اليوم فيما بينهم، الإنقسام، بكل الشؤون والشجون. فهو إرثهم الذي ورثوه. وصار عندهم سياسة. وترى العالم بكل دوله، ينظرون إليهم كذلك. ويزودونهم بما يحتاجون إليه، لتعميق الإنقسام والشرذمة. فصاروا لذلك، دولا شتى، في دولة واحدة. غير أن الجريمة جمعت اليوم بينهم، فتجاوزوا الإنقسام، إلى الوحدة والتكافل والتضامن. فما تصنعه الحرب بهم، أعظم بكثير من الشرذمة التي أسرتهم طيلة دهورهم كلها. وها هم يدا واحدة على أعدائهم. وقلبا واحدا في معاملاتهم. ونامت الفتنة بينهم. ولم نعد نسمع أية نأمة. وهذا لعمري أعظم نعمة.

حقا، جمعت الجريمة بيننا. وصرنا جميعا أمام النار والبارود. وأمام الهجمات بالمسيرات وبالصواريخ. وأمام إغارات الطيران المتلاحقة.

الحرب علينا تحمل في طويتها ما يهدد اللبنانيين جميعا. وليس بيننا من هو بعيد عنها. وكما أن أثمانها باهظة في الأرواح وفي الممتلكات، فهي تضرب اللبنانيين جميعا. وليس هناك منطقة بعيدة عن أرض الجريمة. ولهذا باتوا يجتمعون على أمر واحد: إستنكار الجريمة التي زرعت في بلادنا منذ أول القرن. ولم يعد بإستطاعتنا دفعها عنا.

حقا جمعت الجريمة بيننا. وصرنا يدا واحدة. فمتى تستيقظ فينا الوطنية. ومتى نصبح شعبا واحدا. نقول لا بالفم الملآن لكل طامع في أرضنا. وأننا على الميثاق: «لبنان ليس ممرا ولا مستقرا لأحد عندنا». لبنان وطن نهائي وأبدي لجميع أبنائه. وهذا خير لنا.

أستاذ في الجامعة اللبنانية.

كلمة ونُصّ

«مضيق ترامب»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك ... طالب المجتمعون في مؤتمر معراب «رئيس الحكومة والدوائر المعنية بتوثيق كافة تكاليف المأساة الحالية، من نزوح وإعادة إعمار وخسائر اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، بُغية مطالبة الدولة الإيرانية بتسديدها». كويّس ... وماذا عن العدو الإسرائيلي؟! فرفور ذنبه مغفور!

- وهيك ... وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس: كل المنازل اللبنانية قرب الحدود ستهدم، والجيش سيفرض سيطرة أمنية على كامل المنطقة حتى الليطاني!

- وهيك ... مبارك للمنشد السياسي فيصل عبد الساتر نجاح أغنيته الوطنية «الضاربة» التي جاء فيها: «الشعب اللبناني بده الشيباني يبقى عنده»!

- وهيك ... المتهم بتزوير شهادته فادي بو ديّة، يحاول تزوير وتبرير

غارات إسرائيلية عنيفة على بيروت والجنوب توسِّع دائرة التصعيد

خسائر بشرية وعمليات للحزب وإنذار إسرائيلي لصرَّافي حزب الله

يشهد لبنان تصعيدًا غير مسبوق في وتيرة الغارات الإسرائيلية التي طالت العاصمة بيروت ومناطق واسعة في الجنوب والبقاع، وسط ردود ميدانية من «حزب الله» وتطورات أمنية متسارعة. هذا المشهد يعكس مرحلة شديدة الحساسية من الصراع، حيث تتداخل العمليات العسكرية مع تحذيرات أمنية وضغوط ميدانية متزايدة، ما يرفع منسوب القلق حول اتساع رقعة المواجهة وتداعياتها على الداخل اللبناني.

دمار هائل في الدوير

الغارات على حاريص

غارات الجناح تستهدف قياديين

وأدت الغارة التي استهدفت الجناح ليل الثلاثاء الاربعاء الى مقتل محمد باقر النابلسي وهو مسؤول في «حزب الله» وابن شقيق محمد عفيف المسؤول الاعلامي السابق في حزب الله، وحفيد الراحل الشيخ عفيف النابلسي، والذي نعته بلدة البيسارية،

واعلن جيش العدو الإسرائيلي «اننا قضينا في بيروت على قائد جبهة الجنوب في حزب الله المدعو الحاج يوسف إسماعيل هاشم».

وقال المتحدث باسم جيش العدو افيخاي أدرعي: "تعد جبهة الجنوب الوحدة المسؤولة في حزب الله عن تنفيذ مخططات ضد مواطني إسرائيل والقتال ضد القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان حيث أشرف هاشم خلال قيادته للوحدة على إطلاق القذائف الصاروخية والمسيرات المعادية نحو الأراضي الاسرائيلية وقاد جهود اعادة اعمار حزب الله".

واعتبر أنّ هاشم قائد يتمتع بخبرة تزيد عن ٤٠ عامًا ويُعد أحد الأعمدة الأساسية في حزب الله "حيث تولّى منصب قائد حب الجنوب بعد القضاء على علي كركي الذي قضي عليه إلى جانب حسن نصر الله خلال عملية سهام الشمال".

ولفت إلى أنّ هاشم كان "على مدار السنوات مسؤولًا عن وحدات نصر وعزيز وبدر وهي الوحدات المسؤولة عن القتال ضد قوات جيش الدفاع في جنوب لبنان وإطلاق القذائف الصاروخية نحو أراضي إسرائيل".

وقال: "على مدار سنوات، وخصوصًا في الفترة الأخيرة قاد هاشم ودفع قدمًا آلاف المخططات الهجومية ضد مواطني دولة إسرائيل وقوات الجيش".

وأضاف: "تشكل عملية القضاء على هاشم ضربة كبيرة لقدرات حزب الله على تنفيذ مخططات هجومية ضد مواطني دولة إسرائيل وإدارة استمرار القتال ضد القوات في جنوب لبنان".

بدوره، نعى حزب الله القيادي في صفوفه يوسف اسماعيل.

ايضا نقلت «فرانس برس» عن مصدرين حديثهما عن «مقتل مسؤول الملف العسكري للعراق في حزب الله بالغارة على بيروت».

وكانت هزّت ٣ انفجارات عنيفة ، منطقة الجناح قرب سوق الروشة، ناجمة عن استهداف إسرائيلي من بارجة حربية أطلقت ثلاثة صواريخ على عدد من السيارات المركونة على الطريق.

وقد هرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني الى المكان، حيث عملت على نقل المصابين وإخماد النيران.

وسائل إعلام إسرائيلية وصفت الغارة التي طالت بيروت بأنّها «صيد ثمين.»

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن «الغارة الإسرائيلية على منطقة الجناح، أدت في حصيلة نهائية إلى سبعة شهداء وإصابة ٢٦ آخرين بجروح».

وأفاد شهود عيان بتضرر نحو عشرين سيارة في موقع الاستهداف.

من جهة ثانية، نفى مستشفى الزهراء ان يكون قد حصل اي إخلاء للمرضى، كما ذكر بعض مواقع التواصل الاجتماعي، إثر الغارة على منطقة الجناح. وأكد المستشفى انه لا يزال يعمل من ضمن الوتيرة نفسها، رغم كل الظروف المحيطة، وقد تم استقبال عدد من الجرحى الذين اصيبوا في الغارة لعلاجهم.

خلدة

وشهدت منطقة خلدة ليل الثلاثاء، انفجارًا عنيفًا ناجمًا عن استهداف سيارة بعدة صواريخ على اوتوستراد خلدة الرئيسي.

وعلى الفور هرعت فرق الدفاع المدني الى موقع الحادث حيث عملت على إخماد النيران التي اندلعت في السيارة المستهدفة، فيما لوحظت أضرار مادية كبيرة في المكان. وحضرت القوى الأمنية ومنعت المواطنين من الاقتراب. كما تسبب الاستهداف بزحمة سير خانقة على أوتوستراد خلدة.

ولاحقا، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الغارة الإسرائيلية على سيارة في منطقة خلدة جنوب بيروت أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة ثلاثة بجروح.

الجنوب :العدوان يتصاعد

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي ارتكب العدو الاسرائيلي مجزرة جديدة في بلدة حومين التحتا في منطقة اقليم التفاح ارتقى خلالها ٤ مواطنين من عائلة واحدة شهداء وهم محمد حمية وزوجته ريما جوني وابنتهما نور وحنان حمية ، وذلك عندما اغار الطيران الحربي المعادي على منزلهم في البلدة ودمره .

الطيران الحربي المعادي خرق جدار الصوت فوق بعض المناطق اللبنانية، وشن غارات استهدفت دير انطار وكفرا وكونين وبرعشيت وحاريص وبنت جبيل، كما رمت الطائرات المعادية قنابل حارقة فوق منطقة الخرايب ـالزرارية

جدد الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته صباح اليوم على بلدة الدوير مستهدفا منزل المرحوم خليل رمال في حي ريشوم ، ودمره كما ألحق اضرار فادحة بالمنازل المجاورة.

وشن الطيران المعادي فجر أمس ٣ غارات متتالية على حي ريشوم في بلدة الدوير ، دمرت اثنان منها منزليي خضر وهادي محمد حطيط واستهدفت الثالثة حقل زراعي ، وتسبب الغارات باضرار في المنازل المجاورة ، وقطعت الطريق بين الدوير والكفور وعملت فرق من الدفاع المدني ومن كشافة الرسالة الاسلامية على رفع الركام والاحجار وفتحها .

كما تعرض حي طلعة الكسار في بلدة حاروف لغارة معادية، وتعرض حي مدارس المهدي في بلدة الشرقية بعيد منتصف الليلة الماضية لغارة دمرت منزلا، وشن الطيران المعادي غارات على مرتفعات الريحان.

و شن أيضاً بعد ظهر امس غارة وعلى دفعتين على بلدة قعقعية الجسر في قضاء النبطية

و شن كذلك غارة على محلة الظهر خراج بلدة راشيا الفخار قضاء حاصبيا وغارة على بلدة حاريص في قضاء بنت جبيل ،وتعرضت مدينة بنت جبيل وبلدتي كونين والطيري لغارات معادية.

وبالتزامن قصفت مدفعية العدو محلتي الظهر والديس- الخربية في اطراف بلدة راشيا الفخار قضاء حاصبيا بشكل مركز،كما سقطت ٤ قذائف مدفعية على بلدة راشيا الفخار

الى ذلك عمد جيش العدو الاسرائيلي الى تفجير عدة منازل منها غير ماهولة وقسم قيد الانجاز تعود للمواطن ريمون حنا وتقع على اطراف بلدة دبل لجهة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل

فيما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي فجرا أطراف بلدتي الحنية والمنصوري . كما استمر القصف المدفعي على محور البياضة الناقورة حتى ساعات الفجر الاولى.

الى ذلك، تسللت قوة إسرائيلية من مركز الرادار في مرتفعات بلدة شبعا وتمركزت في منطقة داف الشيخ وعمدت على إطلاق ٣ قذائف مدفعية باتجاه أطراف البلدة.

فيما تعرض محور مارون الراس - بنت جبيل لقصف مدفعي متقطع. كما سجل تحليق كثيف للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض فوق منطقة جزين.

ضحيتا مجزرة حومين

ليل الثلاثاء- الاربعاء

وكان الطيران الحربي استهدف ليلا بلدة الرمادية وافيد بوقوع إصابات. من جهة أخرى، يستمر التحليق الكثيف للطيران المسيّر والحربي فوق منطقة صور.

واستشهد الشاب اكرم الابراهيمي وزوجته الاء نعمي بحمد (مع جنينها) في غارة للطيران الحربي الاسرائيلي على بلدة جبشيت فجر امس ، كما ارتقى شهيدين في غارة على بلدة كفرا بعد ظهر امس.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل، كما تعرضت محلة السموقة بين بلدتي جبشيت وعبا في قضاء النبطية لغارة جوية، واطراف عين ابل في قضاء بنت جبيل، وقصفت مدفعية العدو مساءا اطراف بلدة زبدين،وكان القصف طاول ايضا بلدات كونين، بيت ياحون، حانين ومدينة بنت جبيل

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي مساء الثلاثاء غارة على بلدة حاروف في قضاء النبطية، وغارة على بلدة برعشيت قضاء بنت جبيل، وشنت مسيرة معادية غارة على سيارة على طريق محلة عين المزراب في بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل، وافيد عن ارتقاء شهيد، كما شن غارة جوية على بلدة كفردونين في قضاء بنت جبيل، كما وشن غارة على بلدة مجدل سلم في قضاء مرجعيون.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن سلسلة غارات جوية اعتبارا من فجر اليوم وحتى ساعات الصباح الاولى على بلدات برعشيت ، شقرا، كفرا ، والجميجمة في قضاء بنت جبيل، وتعرضت بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل لغارة الا ان الصاروخ لم ينفجر .

بالتزامن قصفت مدفعية العدو بلدات صفد البطيخ ، الجميجمة ، السلطانية، فرون قلاويه ، برج قلاويه، برعشيت، شقرا، حاريص، عيتا الجبل، صربين، كفرا، وياطر،

وادت الغارة على عربصاليم مساء الثلاثاء الى استشهاد الشاب نبيل محمود حسن

البقاع

بقاعا، شن الطيران الحربي الإسرائيلي ٤ غارات فجرا، على بلدة سحمر في البقاع الغربي. فيما شن غارتين إسرائيليتين استهدفتا بلدة مشغرة.

حزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات، ان «المقاومة الاسلامية استهدفت قاعدة عميعاد شمال بحيرة طبريا بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة، ومستوطنة كريات شمونة بصلية صاروخيّة، قاعدة جبل نيريا التابعة لقاعدة ميرون للمراقبة وإدارة العمليّات الجويّة شمال فلسطين المحتلّة بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة، ومستوطنة كريات شمونة للمرّة الثانية بصلية صاروخيّة، وتجمّعًا لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في موقع مسكاف عام بصلية صاروخيّة، وتجمّعًا لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة القنطرة بصلية صاروخيّة، وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة، وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في تلّة العويضة في بلدة العديسة الحدوديّة بقذائف المدفعيّة.

المحاور التي يسيطر عليها العدو وفق اليونيفيل

ويُصدر "اليونيفيل" خريطةً تُحدّث كلّ ٢٤ أو ٤٨ ساعة تظهر توسّع الاحتلال الإسرائيلي لبلدات جنوبيّة، في إطار خطّته لفرض السيطرة على جنوب الليطاني.

فما هي تفاصيل الواقع الميداني في تلك المنطقة؟

يتقدّم الجيش الإسرائيليّ على خطّ البيّاضة – شمع – طيرحرفا.

سيطر على عيترون ومارون الراس ويخوض معارك في عيناتا.

يعمل على تطويق بنت جبيل، من خلال محاولة السيطرة على الطيري وبيت ياحون.

سيطر على حوالى ٨٠ في المئة من الخيام.

سيطر على الطيبة ومركبا وعدشيت ويتقدّم باتجاه وادي السلوقي.

يهدف الجيش الإسرائيلي الى السيطرة على خطّ الناقورة- البيّاضة، صعوداً يميناً صوب شمع وجبال البطم، بنت جبيل-عيناتا- بيت ياحون-عيترون، صعوداً أيضاً صوب مركبا وحولا والعديسة وكفركلا، وكلّ المواقع الأماميّة الحدوديّة التي يسيطر عليها راهناً.

ويؤكّد مرجعٌ رسمي رفيع أنّ استمرار التوغل الإسرائيلي بالوتيرة نفسها سيمكّنه من السيطرة على جنوب الليطاني في فترة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة.

إنذار إسرائيلي لصرَّافي حزب الله

وفي تطور لافت وجّه جيش العدو الاسرائيلي « رسالة إنذار إلى صرافي الأموال العاملين في خدمة حزب الله والعلاقة الغارات التي شنها جيش الدفاع أمس في لبنان»! مذكراً انه جرى استهداف جمعية القرض الحسن وشبكات الوقود.

وسمى كل من محمد نور الدين وحسين إبراهيم مدعياً انهما يعملان كصرافين رئيسيين لصالح حزب الله حيث يُعد محمد رجل أعمال لبناني ومالك لعدة شركات صرافة، من بينها شركة Trade Point International S.A.R.L المسجلة في لبنان، والتي تُستخدم كمنصة لتحويل الأموال من عدة دول إلى حزب الله. يستغل نور الدين صرافين محليين في عدة دول، وبذلك ينجح في تنفيذ عمليات تحويل الأموال.

أما المدعو حسين إبراهيم، فهو أيضًا عنصر مركزي في شبكة صرافة من هذا النوع. إذ يُعتبر رجل أعمال وصراف لديه علاقات في عدة دول، ويدير شركة BOA CHANCE التي تعمل خارج لبنان. تشمل أنشطته التعاون مع جهات أخرى، باستخدام شركات وهمية ومسارات تجارة دولية لغسل الأموال وتحويلها.

وقال في الرسالة إلى صرافي الأموال العاملين في خدمة حزب الله - نظرًا لنشاطكم في تمويل حزب الله يحذركم جيش الدفاع ام استمراركم في تمويل حزب الله يعرّضكم للخطر.

كما وجه رسالة إلى أهل لبنان: من أجل سلامتكم، تجنبوا أي تواصل مع صرافي حزب الله وابتعدوا عنهم

الجيش

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «نتيجة تصعيد العدوان الإسرائيلي على لبنان، ولا سيما في المناطق التي تشهد توغلًا معاديًا في محيط البلدات الحدودية الجنوبية، ما يؤدي إلى محاصرة وحدات الجيش المنتشرة وعزلها وقطع خطوط إمدادها، نفذ الجيش عملية إعادة تموضع وانتشار شملت عددًا من هذه الوحدات.كما تُشير القيادة إلى أنّها تُواصل الوقوف إلى جانب الأهالي وفق الإمكانات المتاحة، من خلال الإبقاء على مجموعة من العسكريين في تلك البلدات.

وإذ تستمر الاعتداءات الإسرائيلية دون تمييز بين العسكريين والمدنيين في مختلف المناطق، تُشدد قيادة الجيش على خطورة التحريض والتشكيك بدور المؤسسة العسكرية من جانب بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وما يُسببه ذلك من انعكاسات سلبية على الأهالي، وتوتر داخلي، فيما تبذل المؤسسة أقصى جهودها للقيام بواجبها ضمن الإمكانات المتوافرة، في ظل ضغوط وتحديات كبيرة ناتجة عن الظروف الدقيقة الراهنة».

المطارنة الموارنة يدعون «اليونيفيل» لتطبيق الـ١٧٠١

جانب من اجتماع المطارنة الموارنة

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال بشارة بطرس الراعي ، وتدارسوا شؤونًا كنسية ووطنية. واصدروا في ختام الاجتماع بيانًا تلاه النائب البطريركي المطران انطوان عوكر قال فيه:» يضمّ أعضاء المجلس صوتهم إلى صوت البابا لاوون الرابع عشر، الداعي إلى وقف آلة الحرب في الشرق الأوسط، وإقبال المُتنازِعين على الحوار الكفيل وحده، متى صَفت النوايا، بإحلال سلامٍ دائم وآمن لشعوب المنطقة ودولها».

وحيا أعضاء المجلس السفير البابوي المطران باولو بورجيا الذي بزياراته إلى بلدات الجنوب وبرفقته بعض الأساقفة، يُلاقي صمود الكنيسة في الجنوب بأساقفتها وكهنتها ورهبانها وراهباتها وشعبها، كما حيوا مبادرات الكنائس المحليّة ومؤسسات الإغاثة الكنسية ولا سيّما رابطة كاريتاس جهاز الكنيسة الاجتماعي الرسمي لما يقومون به لمساندتهم على الصمود في بيوتهم بكرامة».

ورأوا أن المطلوب من اليونيفيل الذين يمثّلون المجتمع الدولي تطبيق القرار ١٧٠١ وبالتحديد المادة ١١ الفقرة (د) التي تنصّ على تأمين إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين، والمادة ١٢ التي تنصّ على حماية المدنيين المعرّضين للتهديد الوشيك في مناطق وجودها».

وأسفوا لما آل إليه الوضع في علاقات لبنان وإيران، مؤكدين موقف الشرعية اللبنانية من ذلك، وعلى وجوب احترام السيادة اللبنانية على نحو جدي ومسؤول، أيًا كانت الجهة التيّ تتعرّض لها».

وشددوا على حسن معاملة النازحين، والقيام بما يلزم بالتعاون مع الجهات الشرعية للحؤول دون أيّ استغلال مُخلّ بالأمن في الأحياء والبلدات والقرى التي فتحت أبوابها لاستقبالهم. يُحيّي أعضاء المجلس مؤسسات الإغاثة الكنسية والرسمية العاملة من أجل مُساعَدة النازحين. وشكروا الدول الكريمة التي أمدّت وتمدّ هؤلاء بأسباب الصمود ريثما تنجلي الأوضاع وتهدأ، ويعودون إلى مناطقهم آمنين مطمئنين».

ميقاتي: ليكن قرار الحرب والسلم بيد الدولة

كتب الرئيس نجيب ميقاتي عبر «إكس»: «ينبغي ان يكون هناك التزام واضح من»حزب الله»بأن يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية وحدها وتطبيق مندرجات هذا الالتزام،بعيدا عن اي مكابرة او انتقائية،ومن منطلق ان جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم يجب ان يلتزموا بسلطة الدولة وحدها ، بعيدا عن الانقسامات البغيضة».

وأضاف: « لقد تعب اللبنانيون من الحروب المتتالية على ارضهم ومن جعل لبنان ساحة لتصفية الحسابات الخارجية، وباتوا يتطلعون قولا وفعلا الى قيام دولة تطبق دستورها ويكون القرار بيدها وحدها وتبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية من دون استثناء.»

تسليم ناقلات جند مقدَّمة من فرنسا للجيش

خلال حفل التسليم

أقيم في مرفأ بيروت حفل تسلّم ٣٩ ناقلة جند (VAB) مقدّمة هبة من السلطات الفرنسية للجيش، بحضور الوزيرة المنتدبة لدى وزير القوات المسلحة الفرنسية وشؤون المحاربين القدامى السيدة أليس روفو ورئيس الأركان اللواء الركن حسان عوده ممثلًا قائد الجيش العماد رودولف هيكل، والسفير الفرنسي في لبنان هرفيه ماغرو، إلى جانب عدد من الضباط.

خلال الحفل، ألقت الوزيرة روفو كلمة شدّدت فيها على العلاقة الوثيقة بين الجيشين اللبناني والفرنسي، وأثنت على دور المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الاستقرار الداخلي للبنان في ظل المرحلة الاستثنائية الحالية. كذلك أكدت دعم بلادها الجيش بوصفه الضامن لأمن لبنان.

وألقى اللواء الركن حسان عوده كلمة بالمناسبة قال فيها: «نثمّن عاليًا وقوف فرنسا إلى جانب لبنان، ونقدّر مبادرتها القيّمة إلى دعم الجيش، رغم التحديات المتسارعة التي تشهدها المنطقة ومن ضمنها لبنان. إن هذا الدعم يجسّد عمق العلاقات بين البلدين، ويؤكد وقوف فرنسا إلى جانب لبنان للحفاظ على الأمن والاستقرار، ويعزّز قدرات المؤسسة العسكرية على تنفيذ مهماتها العملانية».

في الختام، سلّم اللواء الركن حسان عوده كتاب شكر إلى الوزيرة روفو تقديرًا لدور السلطات الفرنسية في دعم الجيش.

شيخ العقل تسلَّم من رئيس «التيار الوطني الحر» ورقة سياسية داعياً للتضامن الداخلي ورفض الانقسامات

الشيخ أبي المنى مع النائب جبران

التقى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز، الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، في دار الطائفة – فردان، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على رأس وفد من تكتل «لبنان القوي»، حيث سلّمه ورقة عمل سياسية ووطنية للمرحلتين الراهنة والمقبلة، مثمناً مواقفه الوطنية ودوره الجامع. كما جرى البحث في المستجدات اللبنانية وتداعيات التطورات العسكرية، مع التأكيد على أهمية تكثيف الجهود لوقف الحرب.

وخلال اللقاء، شدد أبي المنى على ضرورة تكامل الجهود بين المرجعيات الروحية والسياسية لتجاوز المرحلة الصعبة، داعياً إلى تغليب الخطاب المعتدل والموحّد، وتعزيز مؤسسات الدولة، ولا سيما المؤسسة العسكرية، والعمل على ترسيخ العيش المشترك والحفاظ على الوحدة الداخلية والاستقرار.

من جهته، أكد باسيل أن زيارته تأتي في إطار جولة على المرجعيات الروحية، مشيراً إلى توافق على أولوية حماية لبنان. وطرح سؤالاً أساسياً حول خيار اللبنانيين، معتبراً أن لا بديل عن العيش المشترك، وأن أي طرح خارج هذا الإطار يهدد هوية لبنان. ودعا إلى تجاوز مرحلة الحرب بالحفاظ على الوحدة ومنع الفتنة والفوضى، على أن تُبحث الخلافات السياسية لاحقاً.

وأضاف أن اللقاء عكس حرصاً واضحاً على خطاب وطني جامع، مشدداً على ضرورة أن ينتصر منطق السلم على العنف والانقسام.

وفي سياق متصل، استقبل أبي المنى عضوي اللجنة الوطنية للحوار الإسلامي – المسيحي الوزير السابق عباس الحلبي والدكتور محمد السماك، حيث جرى البحث في أهمية التنسيق بين المرجعيات الروحية في هذه المرحلة.

كما التقى في دارته في شانيه وفداً من الرهبانية الباسيلية الشويرية، وتم التداول في سبل تعزيز العيش المشترك وقيم الوحدة.كذلك، وبالتكليف منه، زار وفد من المشيخة سفير فلسطين في لبنان، حيث جرى التشاور في الأوضاع الراهنة.

وديع الخازن: كُثر يتفاعلون مع الروايات الملفَّقة كأنها حقائق ثابتة ما يفاقم منسوب القلق ويشوِّه الوعي العام

رأى الوزير السابق وعميد المجلس العام الماروني وديع الخازن في بيان، انه: «في الأول من نيسان، اعتاد الناس على ما يُسمّى بـ«كذبة بيضاء»، لكن المؤسف أن التضليل لم يعد محصورًا بيوم واحد، بل تحوّل إلى ممارسة يومية تتسلّل إلى وعي الناس وتؤثر في قراراتهم ومواقفهم».

اضاف: «تعود جذور هذه الظاهرة، بحسب بعض الروايات التاريخية، إلى فرنسا في القرن السادس عشر، حين جرى تعديل موعد بدء السنة، فبقي البعض متمسكًا بالتقويم القديم، فكانوا عرضة للتندّر. غير أنّ ما نشهده اليوم تجاوز إطار المزاح البريء، ليصبح نهجًا منظّمًا يقوم على بث الأخبار المضللة وتكرارها حتى تكتسب مظهر الحقيقة».

وتابع:«لقد عبّر وزير الدعاية النازية جوزيف جوبلز عن هذا المنحى الخطير حين روّج لفكرة أن تكرار الكذبة يمنحها قوة الإقناع، وهي مقولة باتت للأسف تُمارَس في زمننا بأشكال مختلفة».

واردف:«إن الأخطر في واقعنا الراهن، ولا سيما في ظل الأزمات والحروب، أن بعض الجهات لم تعد تكتفي بترويج الأكاذيب، بل وقعت أسيرة لها، فاختلط عليها الواقع بالوهم. والأسوأ أن شريحة واسعة من الناس تنجرّ خلف هذه الروايات الملفّقة، فتتفاعل معها وكأنها حقائق ثابتة، ما يفاقم منسوب القلق ويشوّه الوعي العام».

وختم: «من هنا، ندعو إلى التحلّي بأقصى درجات المسؤولية في نقل المعلومات وتداولها، والتمسّك بروح النقد والتدقيق، لأن الكلمة لم تعد مجرّد رأي، بل أصبحت عاملاً حاسمًا في توجيه الرأي العام وصون الاستقرار.

فالحقيقة وحدها تبقى، مهما اشتدّ ضجيج التضليل».

لاوندس تفقَّد قطعات أمن الدولة: للتعامل بحزم مع كل ما من شأنه تهديد الإستقرار الداخلي

جال المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن إدكار لاوندس على قطعات أمن الدولة في بيروت وجبل لبنان، واطلع من الضباط على التدابير الأمنية المتخذة، كل ضمن قطاع مسؤوليته.

استهل لقاءاته بالضباط والعسكريين، منوها بـ»جهودهم في تنفيذ مهامهم، في ظل استمرار الاعتداءات على مختلف المناطق اللبنانية»، ومؤكدا «أهمية الحفاظ على جهوزية تامة لمنع أي إخلال بالأمن»، ومشددا على «التعامل بحزم مع كل ما من شأنه تهديد الاستقرار الداخلي».

وأشار إلى أن «المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الانضباط واليقظة»، معتبرا أن «دور عناصر أمن الدولة يشكل ركيزة أساسية في صون الأمن الداخلي وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات».

كما تفقد مركز إيواء النازحين في ثانوية سد البوشرية الرسمية للبنات، المخصّص للعائلات النازحة من العسكريين، واطلع على أوضاعهم، مؤكدا للأهالي أن «الدولة تقف إلى جانبهم في هذه الظروف، وقال لهم: «أنتم أهلنا، ووجودكم هنا مسؤوليتنا، وكرامتكم من كرامة المؤسسة التي ننتمي إليها».

أضاف: «أولادكم هم أبناء هذا الوطن الذي نتمسك به جميعا، وسنعمل بكل ما هو متاح لتأمين حاجاتكم والوقوف إلى جانبكم حتى تجاوز هذه المرحلة الدقيقة.»

مكاوي أطلق «الحزمة الثانية من التدخلات الاجتماعية»: للتكاتف جميعاً بخطاب عقلاني جامع لتخطِّي هذه المرحلة الصعبة وجهود الإغاثة مستمرة في مراكز الإيواء مع استمرار تدفُّق النازحين

يستمر العمل لمعالجة تداعيات العدوان الاسرائيلي لجهة نزوح العائلات من المناطق الساخنة، حيث تستمر الجهود في مراكز الايواء عبر وحدات ادارة الكوارث.

المحافظ مكاوي خلال اطلاق الحزمة الاجتماعية

القوى الامنية تنتشر في شوارع بيروت

السيد

اعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد في كلمتها اليومية، من السرايا الحكومية، عن تفعيل «فريق وطني مشترك لسلامة الغذاء ، وكل الشركاء ملزمون باجراءات صارمة، وقريبا سيقوم مفتشو وزارة الصحة بتفتيشات مفاجئة بشكل دوري، ونشجع أي عائلة لديها ملاحظات بالتبليغ فورا».

البساط

بدوره، اشار وزير الاقتصاد عامر البساط الى انه «تم تسجيل ٢٠٠٠ كشف ميداني و٢٠٠ شكوى يجري التدقيق فيها حالياً مع إحالة ٢٠٠ ملف إلى القضاء وتسطير محاضر بحق المخالفين بالتعاون مع القوى الأمنية والقضاء».

وقال: «نستورد نحو ٨٥٪ من استهلاكنا ومع ارتفاع الأسعار عالمياً وارتفاع كلفة الشحن ينعكس ذلك على السوق المحلي ، لكن هدفنا في الوزارة، والتزامنا واضح اننا لن نسمح لأي غلاء خارجي مبرر بأن يتحول إلى ارتفاع غير مبرر في الأسعار داخل البلاد».

ولفت الى «انشاء مركز معلوماتي استطعنا من خلاله رصد السلع الغذائية، وهناك مراقبة مستمرة لارتفاع الأسعار، والغلاء نتيجة الحرب يظهر في قطاعات محددة مثل الخضار والفاكهة وبعض المواد ومشتقات المحروقات».

محافظ جبل لبنان

أطلق محافظ جبل لبنان القاضي محمد المكاوي، أمس، من مركز اتحاد بلديات جبيل «الحزمة الثانية من التدخلات الاجتماعية»، استكمالاً للمبادرات الهادفة الى التخفيف من الضغوط الناجمة عن الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، في حضور المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك المهندس زياد شيّا، قائمقام جبيل نتالي مرعي الخوري، رئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل فادي مرتينوس، رئيس رابطة مختاري القضاء كريستيان القصيفي، رؤساء بلديات ومخاتير وقادة أمنيين وأعضاء غرفة ادارة مخاطر الكوارث في القضاء.

مرتينوس

بعد كلمة ترحيبية لنتالي مرعي أملت فيها ان «تنتهي الأزمة قريبا»، ألقى مرتينوس كلمة تحدث فيها عن «اهمية العيش المشترك الذي تمثله بلاد جبيل» وقال: «أخوتنا الشيعة ليسوا نازحين، هم في بيتهم وبين أهلهم. ولكن من أجل سلامتهم وسلامتنا الحيطة ضرورية، والتنبّه والإنتباه ضرورة والحذر يجب أن يكون عنوان المرحلة لسلامة الجميع. نفتح بيوتنا وقلوبنا ولكن لن نتخلى عما أعطانا الله إياه من عقل ووعي لنكون دولة ومجتمعا بلديا ومدنيا حاضرين ومتحسبين لكي لا يتحوّل قضاء جبيل من قضاء آمن الى قنبلة موقوتة تضرب وتدمر الجميع».

اضاف: «لن نسمح لأحد أي يحوّل بلاد جبيل وتحت أي مسمى كان بلادًا مهددة، إذا لم نحسن التعامل مع هذه المرحلة الصعبة»، داعياً «الدولة اللبنانية بكل أجهزتها الأمنية والعسكرية لأن تكون حاضرة وكل بلديات قضاء جبيل لتكون ساهرة على السلامة العامة».

وختم: «عشية قيامة الرب يسوع نرفع معًا صلاتنا من أجل السلام في وطننا، وقيامته من الموت بسبب حروب الآخرين على أرضه».

مكاوي

من جهته، اعرب مكاوي في كلمته عن «تقديره لبلاد جبيل التي هي مثال يحتذى به في العيش المشترك»، وقال: «كنا نتمنى ان نلتقي بظروف افضل من التي نمر بها ، لقد مر شهر صعب على الأزمة والحرب الدائرة ومليء بالتحديات ولكن وعلى رغم وضع الدولة وما عانته نقوم بإدارة الأزمة الصعبة والمليئة بالخطورة».

ولفت إلى ان «البلد كان في مرحلة نهوض من أزماته، إلا ان الحرب الدائرة وضعته في ركود، نأمل ان تنتهي في اسرع وقت»، واصفاً المشهد الذي «يعيشه كل واحد قلقاً على مصيره سواء كان نازحاً او غير نازح او المجتمع والمؤسسات بالصعب جدا»، مشددا على «اهمية التكاتف جميعاً بخطاب عقلاني جامع لتخطي هذه المرحلة الصعبة التي تمر على وطننا».

وتناول في كلمته موضوع «الصعوبات التي تمر بها البلديات وما قامت به من جهود جبارة وما زالت كما كل مؤسسات الدولة»، مشيرا إلى ان «اليوم ما زلنا في قلب الأزمة والوقت ليس للاستراحة بل لاعادة تقييم لما حصل إذا ما حصل من خلل ما لمعرفة كيفية معالجته».

وشدد على «اهمية التضامن والتكاتف بين كافة اطياف المجتمع اللبناني في ظل الأزمة التي تمر على وطننا»، لافتا إلى ان «هناك عددا كبيرا من النازحين في مناطق محافظة جبل لبنان»، مشددا على «اهمية التضامن والتكاتف بين البلديات واجهزة الدولة منعاً للوصول إلى الامن المتفلت»، مشيرا إلى ان «عدد النازحين خارج مراكز الايواء اكبر بكثير ممن هم في المراكز، وقد بدأنا بتوزيع المساعدات لهم»، شارحا «آلية التوزيع وكيفية إيصالها إلى النازحين».

شيّا

بدوره، اعلن شيّا عن «البدء في الايام المقبلة بتسيير باصات حديثة للنقل المشترك على الطاقة الكهربائية من بيروت إلى جبيل مجهزة بأحدث الكاميرات واجهزة المراقبة»، مؤكدا «اننا اليوم اكثر من اي يوم بحاجة إلى عوامل الامان والطمأنينة».

وفي الختام رد مكاوي على اسئلة الحاضرين واعدا «بالعمل على ايجاد الحلول لها» ثم زار غرفة الأزمة في سراي جبيل حيث اطلع من القائمقام على سير العمل واعطى التوجيهات اللازمة.

وحدة الكوارث

أعلنت وحدة إدارة مخاطر الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء في تقريرها اليومي أن «العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٦٢٠١ والعدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء ٣٥٤١٩، فيما ارتفع عدد الشهداء إلى ١٢٦٨ والجرحى إلى ٣٧٥٠».

قوى الأمن

وفي اجراء امني انتشرت عناصر قوى الأمن في شوارع بيروت وبمحيط مراكز الإيواء، لحفظ الأمن والنظام وبث الطمأنينة بين المواطنين

بعلبك

شدد محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر على «ضرورة مواصلة موظفي الوحدات الإدارية في المحافظة القيام بمهامهم لخدمة الناس، لطالما الظروف الأمنية تسمح بذلك»، وأشاد «بدور متطوعي هيئة إدارة الكوارث في متابعة شؤون النازحين».

وقال خضر إثر جولته: «قمنا اليوم بجولة على الموظفين في مختلف الوحدات الادارية في محافظه بعلبك الهرمل، للوقوف على ظروف العمل الصعبة، ولا بد من التنويه بتجاوبهم بتأمين الدوام في مكاتبهم، والقيام بواجبهم في خدمة المواطنين في المحافظة رغم كل التحديات والظروف الصعبة».

وأكد بأن «سلامة الموظفين هي أساس لدينا، ولطالما الظروف تسمح إلى حد ما بأن نقوم بدورنا في خدمة الناس، سوف نكون متواجدين للقيام بمهامنا، وإذا استجد أي طارئ لا سمح الله، سوف يتم إخلاء المكاتب حفاظا على السلامة العامة».

وأضاف خضر: «اجتمعنا أيضًا مع بعض أعضاء هيئة إدارة الكوارث، بحضور أمين سر غرفة إدارة الكوارث المهندس جهاد حيدر، واطلعت منهم على جميع الأعمال التي تقوم بها الهيئة التي نوجه لأعضائها الشكر والتقدير على جديتهم ومثابرتهم. كما لا بد من التنويه بشكل خاص بالمتطوعين الذين يعملون بهمة عالية بدون أي مقابل، في ظل هذه الظروف الأمنية الحساسة».

وأشار إلى أن «جميع المتطوعين معنا في غرفة إدارة مخاطر الكوارث يقومون بعملهم بشكل ممتاز من أجل التخفيف من معاناة أهلنا النازحين في محافظة بعلبك الهرمل».

لقاء إنساني

ومن صيدا أفادت مراسلة اللواء ثريا حسن انه في إطار متابعة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة في مدينة صيدا، استقبل الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، النائب الدكتور أسامة سعد، سفير بلجيكا في لبنان أرنوت باولس، يرافقه الدكتور زهير موسى، وذلك في منزل سعد، بحضور مديرة المشاريع في مؤسسة معروف سعد السيدة دلال شحادة.

وخلال اللقاء، قدّمت شحادة للسفير لوحة فنية من رسم أطفال المؤسسة، كما وجّهت له دعوة لحضور أحد الأنشطة التي ستُقام في مراكز الإيواء التابعة للمؤسسة، والبالغ عددها أحد عشر مركزًا، والتي تشرف عليها المؤسسة بالتعاون مع التنظيم الشعبي الناصري.

وجرى التداول في الأوضاع العامة، مع التركيز على الوضعين الإنساني والإغاثي في ظل تداعيات الحرب، ولا سيما قضايا النزوح والإيواء، وسبل تعزيز الدعم للمتضررين.

وأكد سعد أهمية تكثيف الجهود الدولية لدعم لبنان في مواجهة التحديات الإنسانية المتفاقمة، مشددًا على ضرورة تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية بما يضمن استجابة فعّالة وسريعة لاحتياجات النازحين.

من جهته، أبدى السفير البلجيكي اهتمام بلاده بمتابعة الأوضاع في لبنان، واستعدادها للمساهمة في دعم المبادرات الإنسانية والإغاثية، بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين.

مصير الليرة اللبنانية: قراءة في واقع العملة والاقتصاد في ظل الحرب

نوال أبو حيدر

في ظل الأزمات المتلاحقة التي يواجهها لبنان، من اضطرابات أمنية وحرب مدمرة إلى انهيار اقتصادي ومالي غير مسبوق، يعود ملف الليرة اللبنانية إلى صدارة النقاش. إلّا أن هذا الحضور لم يعد كما في السابق، إذ فقدت العملة الوطنية جزءا كبيرا من دورها التقليدي، مع تحول الاقتصاد تدريجيا نحو الدولرة واعتماد الدولار كوسيلة أساسية للتسعير والتداول.

هذا الواقع يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى تأثر الليرة بالتطورات الراهنة، وما إذا كانت لا تزال تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي في البلاد، أم أنها أصبحت هامشية في معادلة أوسع تحكمها العملات الأجنبية. كما يفتح الباب أمام نقاش أعمق حول قدرة الدولة على إدارة سعر الصرف، وحدود تدخّلها في ظل شحّ الدولار، إضافة إلى السيناريوهات المحتملة في حال تصاعد الضغوط على العملة الأجنبية.

الليرة اللبنانية خارج دائرة التأثير؟

تؤكد الباحثة في الاقتصاد النقدي الدكتورة ليال منصور، لصحيفة «اللواء»، أن «الليرة اللبنانية كانت منهارة أساسا وبشكل كبير، وأصبحت تشكّل جزءا ضئيلا من الكتلة النقدية في البلاد. وتشير إلى أنه لولا وصول الاقتصاد اللبناني إلى هذا المستوى المرتفع من «الدولرة»، حيث تتجاوز نسبتها ٩٠٪، لكان انهيار الليرة أكثر حدّة وبشكل خيالي».

وتضيف منصور: «العامل الذي يحافظ نسبيا على استقرار سعر الصرف في ظل الظروف الحالية، بما فيها تداعيات الحرب، هو أن الليرة لم تعد مطلوبة ولم تعد تعتمد كعملة رئيسية في التداول داخل البلاد. وعندما تصبح الليرة تمثل جزءا ضئيلا جدا من الكتلة النقدية، فإن تأثير تدهورها أو حتى انهيارها يبقى محدودا على مجمل الاقتصاد، نظرا لأن معظم التعاملات في لبنان باتت تعقد بالدولار، بما في ذلك جزء من الضرائب وبعض معاملات الدولة. بالتالي، فإن أي انخفاض إضافي في قيمة الليرة سينعكس بشكل أساسي على بعض جوانب القطاع العام، ولن يكون له الأثر الواسع نفسه الذي نشهده في دول أخرى تعتمد بشكل كامل على عملتها الوطنية».

قدرة الحكومة على ضبط الانهيار

وفي سياق متصل، ترى منصور أن «عندما تُجبر الحكومة اللبنانية على الدفع بالليرة، فإنها ستضطر إما إلى بيع الدولارات، أو استبدالها بالليرة، أو اللجوء إلى طباعة العملة المحلية مما سيؤدي الى انهيار إضافي في العملة المحلية. وطالما أن لديها إمكانية الوصول إلى الدولار سواء عبر الاحتياطات أو من خلال أي مساعدات خارجية يمكنها مواجهة هذه الأزمة من دون اللجوء إلى طباعة الليرة. وفي هذه الحالة، يتوقع ألا يشهد سعر صرف الليرة مزيدا من الانهيار».

الباحثة في الاقتصاد النقدي الدكتورة ليال منصور

هل ما زالت الليرة مرآة الاقتصاد؟

أمام كل تلك المعطيات، توضح منصور أنه «عادة ما تعكس العملة الوطنية قوة الاقتصاد وحجم النشاط التجاري ومستوى التعاملات. إلّا أن الواقع في لبنان مختلف اليوم، ففي ظل حرب شديدة، دمار واسع، نزوح كبير ومع تراجع دور الليرة لتصبح الجزء الأصغر من الكتلة النقدية، لم تعد هذه العملة قادرة على التعبير عن حقيقة الاقتصاد اللبناني. وعندما تكون العملة الوطنية مستخدمة فعليا على نطاق واسع، فإن أي تأثر بها ينعكس مباشرة على المؤشرات الاقتصادية. أما في الحالة اللبنانية، ومع تراجع دور الليرة وفقدانها لوظيفتها كعملة أساسية، لم يعد سعر صرفها يعكس بدقة قوة الاقتصاد أو ضعفه. لذلك، يصبح من الضروري الاعتماد على معايير أخرى لتقييم الوضع الاقتصادي، مثل حجم حاجة الدولة إلى المساعدات، وكلفة الخسائر، وأعباء التعويض وإعادة الإعمار، بدل الاكتفاء بمراقبة سعر الصرف كمؤشر رئيسي».

سيناريو الضغط على الدولار

من جهة أخرى، تعتبر أنه «يبقى هناك سيناريو أكثر صعوبة يجب أخذه في الاعتبار. فلبنان بلد يعتمد بشكل كبير على استيراد النفط، ما يعني ضرورة توفّر كتلة نقدية إضافية بالدولار، تتجاوز نسبة الـ٤٠٪، في حال بقي الطلب المحلي على حاله. في هذه الحالة، سيرتفع الضغط على الطلب على الدولار بشكل ملحوظ. وإذا لم تمتلك الدولة اللبنانية احتياطيات كافية من العملة الأجنبية، فقد تضطر إلى اللجوء لطباعة المزيد من الليرة لتلبية التزاماتها. وعندها، سيؤدي هذا المسار إلى زيادة الكتلة النقدية بالليرة من دون غطاء فعلي، ما يسرّع من تدهور قيمتها ويدفع نحو انهيار إضافي في سعر صرفها».

الدولرة الشاملة أو مجلس النقد: بين الحاجة والثقة

وهنا يبرز سؤال أساسي: هل لم يعد من الضروري الاتجاه نحو دولرة شاملة أو مجلس النقد؟ في هذا السياق، تختم الخبيرة أن «هذا الطرح غير دقيق، إذ إن الدولرة الشاملة أو مجلس النقد يبقيان خيارين محوريين، وليسا مجرد حل تقني لمشكلة العملة، بل أدوات ترتبط بشكل مباشر ببناء الثقة، سواء على المستوى الداخلي أو الدولي. فاعتماد أحدهما يعكس مستوى أعلى من المصداقية والاستقرار، وهو ما يشكل الحّل الجوهري الذي يحتاجه الاقتصاد اللبناني. إذ ان هذه الثقة تعدّ مدخلا أساسياً لإعادة هيكلة القطاع المصرفي بشكل فعلي، وفتح المجال أمام دخول مصارف جديدة إلى السوق، إضافة إلى تعزيز ثقة المجتمع الدولي في تحويل المساعدات والاستثمارات إلى لبنان».

«كهرباء لبنان»: التغذية مؤمَّنة واستمرارية تسيير المرافق العامة

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان ان «مؤسسة كهرباء لبنان يهّمها أن تطمئن المواطنين إلى أن جميع الإجراءات المتخذة تهدف إلى ضمان استمرارية التغذية الكهربائية وتأمين الخدمات الأساسية للمرافق العامة، لا سيما منها المرفأ، المطار، مضخات المياه، الصرف الصحي، قصور العدل، والسجون... وان المؤسسة تواكب التطورات بشكل دائم لاتخاذ الإجراءات المناسبة على أثرها.

وعطفًا على بيان مؤسسة كهرباء لبنان تاريخ ٢٠٢٦/٣/١٠ تؤكد المؤسسة مجدداً أن التغذية الكهربائية مؤمّنة لفترة تزيد عن الشهر على النحو الذي هو عليه، بفضل الإجراءات الاحترازية التشغيلية المعتمدة، كما تؤكد بأنه يتوفر لديها مخزون مقبول المحروقات وان الإمدادات بالمحروقات لا تزال تسير بشكل طبيعي ومتواصل.

واكدت أن موضوع تعديل التعرفة غير مطروح لديها حالياً، إذ لا تزال على حالها: أول ١٠٠ كيلواط/ساعة مدعومة بسعر ١٠ سنت اميركي، وما يزيد عن ذلك بسعر ٢٧ سنتًا.

وجددت دعوتها إلى جميع الجهات المعنية والمشتركين لتسديد المستحقات المتوجبة عليهم بانتظام، لما لذلك من أثر مباشر في دعم استمرارية المرفق العام والمحافظة على ساعات التغذية الكهربائية، بما يخدم مصلحة المواطنين اللبنانيين على كامل الأراضي اللبنانية».

تفاهم بين وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا ونقابة المحامين

أعلنت وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، ممثلةً بالوزير كمال شحادة، ونقابة المحامين في بيروت، ممثلةً بالنقيب عماد مارتينوس، توقيع مذكرة تفاهم اليوم في مكتب النقيب في قصر العدل في بيروت.

وتهدف المذكرة إلى إستكمال التعاون بين الجانبين في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، بما يسهم في تطوير الخدمات القانونية والإدارية المقدمة للمحامين.

وتشمل بنود مذكرة التفاهم التعاون في تقديم الاستشارات القانونية المتعلقة بالأطر القانونية لأمن المعلومات والأمن السيبراني، بما يتلاءم مع المعايير الوطنية المعتمدة. كما تنص على دعم نقابة المحامين في تحديد المواصفات الفنية للتطبيقات الرقمية المرتبطة بخدماتها.

وتتضمن المذكرة أيضاً التعاون في إعداد مشاريع قوانين مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، إلى جانب تقديم الدعم الاستشاري للأنظمة الرقمية الخاصة بالخدمات المالية والإدارية في النقابة.

وأكد الطرفان أن هذه الخطوة تأتي في إطار إستكمال العمل على تحسين الخدمات القانونية المقدمة للمحامين، ودعم رقمنة المعاملات والإجراءات ذات الطابع القانوني والإداري، بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.

رياضة

العراق يعود للمونديال وايطاليا حزينة

تأهل منتخب العراق إلى كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، بفوزه ٢-١ على بوليفيا في نهائي الملحق العالمي يوم الأربعاء، ليعود إلى البطولة بعد ٤٠ عاماً من الغياب.

وافتتح علي الحمادي التسجيل للعراق بعد ١٠ دقائق من البداية، قبل أن تدرك بوليفيا التعادل عن طريق موزيس بانياغوا في الدقيقة ٣٨.

وأحرز القائد أيمن حسين هدف الفوز للعراق في الدقيقة ٥٣، بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة.

وسيخوض اسود الرافدين كأس العالم ضمن المجموعة التاسعة، إلى جانب فرنسا والسنغال والنرويج.

هذا وظهر مدرب منتخب إيطاليا جينارو غاتوزو متأثراً إلى حد البكاء، عقب الخروج المؤلم من الملحق المؤهل لكأس العالم، مؤكداً تحمّله المسؤولية الكاملة عن الفشل في بلوغ البطولة.

وخرجت ايطاليا بسباق ركلات الترجيح امام البوسنة والتي تم اللجوء اليها بعد التعادل ١-١ بالوقتين الاصلي والاضافي، كما في فوز التشيك على الدنمارك ٣-١ (٢-٢)، كما تأهلت تركيا بعد فوزها على كوسوفو بنتيجة (١-٠)، والسويد على حساب بولندا (٣-٢).

وقال غاتوزو، بعد نهاية المباراة، وعيناه تدمعان وفقاً لصحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت»الإيطالية: «اللاعبون لا يستحقون هذه الضربة، بالنظر إلى الأداء، والالتزام، والحب الذي قدموه داخل الملعب. أتيحت لنا ثلاث فرص محققة، لكن هذه هي كرة القدم».

وأضاف: «أنا فخور جداً بما قدمه اللاعبون. هذا المونديال كان مهماً لنا، لعائلاتنا، لإيطاليا كلها، ولمنظومة كرة القدم لدينا. إنها صدمة قاسية جداً يصعب تقبّلها».

ورغم تحفظه على التحكيم، حاول المدرب الإيطالي تجنب الدخول في جدل مباشر، قائلاً: «لا أريد الحديث عن الحكم، لكن كرة القدم هكذا... أحياناً تفرح وأحياناً تتلقى ضربات مؤلمة».

العراقيون يحتفلون بالعودة الى المونديال

وتابع: «الفريق فاجأني بما قدمه. منذ سنوات لم نشاهد منتخباً بهذا القلب. كنا قادرين على تسجيل الهدف الثاني، لكن ذلك لم يعد مهماً الآن».

وفي لحظة صريحة، وجّه غاتوزو اعتذاراً مباشراً للجماهير قائلاً: «أعتذر... لم أتمكن من قيادة إيطاليا إلى كأس العالم».

وختم حديثه بالإشارة إلى مستقبله، دون حسم: «الحديث عن المستقبل الآن ليس مهماً... ما أشعر به هو الألم فقط»، قبل أن يعود في المؤتمر الصحافي ليؤكد: «هناك أمور كثيرة في التحكيم لم تقنعني».

بطولات السلة ستبقى معلَّقة بسبب العدوان

اعلن الإتحاد اللبناني لكرة السلة، عن مواصلة تعليق بطولتي لبنان للدرجة الأولى رجال وسيدات، وكذلك تأجيل إطلاق بطولة الدرجة الثانية رجال، تإبقاء جلسات الإتحاد مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها تباعاً.

وقال الاتحاد انه اتخذ هذا القرار: «عطفاً على بياني الإتحاد الصادرين بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٠٣ و٢٠٢٦/٠٣/١٧،

ونتيجة استمرار تردّي الوضع الأمني في لبنان، ونتيجة عدم تحسّن الأحوال، وما تحمله من مخاطر كبيرة، ونتيجة الآثار السلبية المتواصلة للحالة المذكورة على مختلف المستويات والأصعدة، بما فيها حركة الملاحة الجويّة من وإلى لبنان، عدا عن الخطورة في التنقل داخل الأراضي اللبنانية أيضاً، ونتيجة التحذيرات الصادرة عن مختلف السفارات الأجنبية في لبنان، المسؤولة عن رعاياها اللاعبين الأجانب، وزملائهم اللبنانيين الحاملين أكثر من جنسية، والذين كانوا مقيمين خارج لبنان قبل انطلاق البطولات المشاركين فيها،

وتماشياً مع القرارات الصادرة عن الإتحاد الآسيوي تباعاً».

وأضاف انه: «إلتزاماً بالقرار الصادر عن وزيرة الشباب والرياضة رقم ٢٠٢٦/١/٦٣ بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٠٣، تقرّر تعليق بطولتي لبنان للدرجة الأولى رجال وسيدات، وتعليق إطلاق بطولة الدرجة الثانية رجال لحين زوال الظروف الحالية وعودة الحياة الى وضعها الطبيعي».

لامين جمال يندد بالهتافات المعادية للإسلام

ندّد نجم برشلونة والمنتخب الإسباني لامين جمال، الأربعاء، بالهتافات العنصرية التي رُدّدت خلال المباراة الودية بين منتخب بلاده امام مصر استعداداً لمونديال ٢٠٢٦ لكرة القدم، معتبراً (بصفته مسلماً) أن «السخرية من ديانة» أمر «غير مقبول». وكتب جمال على حسابه الخاص على «إنستغرام» قائلاً: «أنا مسلم، الحمد الله. أمس في الملعب، سُمع الهتاف: (مَن لا يقفز فهو مسلم). أعلم أنه كان موجهاً إلى الفريق المنافس وليس تجاهي بشكل شخصي، لكن بصفتي شخصاً مسلماً، يبقى ذلك قلة احترام وأمراً غير مقبول». وتابع اللاعب الموهوب البالغ ١٨ عاماً: «أفهم أنه ليس جميع المشجعين يتصرفون بهذه الطريقة، لكن إلى أولئك الذين يرددون مثل هذه الهتافات: (استخدام الدين للسخرية من الناس في الملعب يجعلك جاهلاً وعنصرياً)».

وأضاف: «وُجدت كرة القدم للاستمتاع وللتشجيع، لا لإهانة الناس بسبب هويتهم أو معتقداتهم. وأخيراً، شكراً للجماهير التي جاءت لدعمنا. نراكم في كأس العالم.

وكانت الشرطة الكاتالونية أعلنت في وقت سابق، الأربعاء، فتح تحقيق بشأن الحادثة، فيما وصفته بـ«هتافات معادية للإسلام وكارهة للأجانب». وقالت عبر منصة إكس: «نحقق في الهتافات المعادية للإسلام والكارهة للأجانب التي صدرت أمس في ملعب (آر سي دي إي)، خلال المباراة الودية بين إسبانيا ومصر».

وخلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة، قال مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي إنه يشعر «بالقرف التام والمطلق من أي سلوك كاره للأجانب أو عنصري أو غير محترم»، منددا بهتافات «غير مقبولة»، وداعياً إلى «تحديد» المسؤولين عنها ومعاقبتهم.

وأضاف لاعب الوسط بيدري أمام الصحافة: «يجب أن يساعد بعضنا بعضاً للقضاء على الهتافات العنصرية في ملاعب كرة القدم. نحن لا نحب ذلك».

ومن جهته، ندد وزير العدل فيليكس بولانيوس على إكس قائلاً: «الإهانات والهتافات العنصرية تُشعرنا بالعار كمجتمع». وكان الاتحاد الإسباني لكرة القدم قال، إنه «يُدين أي عمل عنيف داخل الملاعب»، وإنه «ينضم إلى الرسالة الداعية إلى كرة قدم ضد العنصرية».

أما رئيسه، رافاييل لوسان، فاعتبر من جهته أن الهتافات كانت «معزولة» و«يجب ألا تتكرر».

لامين جمال

عن صائب سلام ولبنانه

(تتمة المنشور ص١)

كان إتصال صاحب خير وصفة للوضع (الرئيس صائب سلام) متمثلة بعبارة «لبنان واحد لا لبنانان» بالنص الآتي:

«أهنئكم على شجاعتكم في تحليل الأحداث اللبنانية وكشْف خفاياها. ولكني في الوقت نفسه أصحح لكم معلومت تاريخية وردت فيها أخطاء في موضوع «لبنان حصة الأسد» (العدد ١٢٠- السبت٢٧/٧/ ١٩٨٥). فالأقضية الأربعة ليست طرابلس وبيروت وصيدا والبقاع. كما ورد في الموضوع وإنما هي حاصبيا وراشيا وبعلبك والمعلقة. ولقد ألحقت حقاً هذه الأقضية التي ظلت تابعة لسوريا بلبنان، أما صيدا وطرابلس فقد كانتا تابعتيْن لولاية بيروت والتي كانت حدودها تمتد حتى القدس وتضم أيضاً مرجعيون وصور وعكا ونابلس واللاذقية.

وتابع الرئيس سلام قائلاً: ما زلت أذْكرُ منذ سبعين سنة تقريباً أن والدي سليم سلام (أبو علي) الذي كان عضواً في مجلس إدارة ولاية بيروت (ما يشبه الحكومة اليوم) كان يستقبل في منزله وفوداً من نابلس وجنين وعكا واللاذقية تراجعه في أمور تتعلق بمناطقها. وفي أيام العثمانين كانت هناك ثلاث ولايات فقط في سوريا ولبنان وفلسطين وهي ولاية بيروت وولاية دمشق وولاية حلب. وكان للقدس نظام خاص إسمه سنجق القدس الممتاز وكان متصرفية وكل ولاية فيها عدة متصرفيات (اللاذقية وطرابلس وعكا ونابلس) ولم تكن بيروت يوماً تابعة لولاية دمشق. أما لبنان فلم يكن له إسم إطلاقاً بل كانت هناك متصرفية جبل لبنان أو الجبل وقبْل المتصرفية كانت هناك إمارة المشرق. وعن الموضوع نفسه قال الرئيس سلام إن عبدالله المشنوق لم يكن حمصياً بل حموياً و «حربوق» أي شاطر مثْل أهل حماه كما أن عبدالله الحاج لم يكن جنوبياً بل من برج البراجنة في ضواحي بيروت التي لم يكن لها أيام العثمانين محافظ بل رئيس بلدية مسلم سُني. وعن حرش بيروت قال إنه موجود منذ ألف سنة ولم يزرعه إبراهيم باشا بل زاد عليه بعض شجيرات الصنوبر. وعدّد سلام شهداء مقاومة العثمانيين من البيروتيين فقال إنهم من عائلات طبارة ومحمصاني والعريس. أما ثورة ٤٣ ضد الفرنسيين فقد أضرب البيروتيون خلالها أسبوعيْن لا أسبوعاً واحداً».

وختم الرئيس سلام تصحيح المعلومات بقوله «يجب تصحيح تاريخ لبنان الذي يُدرّس في المدارس اللبنانية لأنه يعلِّم اللبنانيين تاريخهم بصورة خاطئة».

يبقى أنني أستحضر هذه المبادرة من جانب الرئيس الحاضر في الذاكرة اللبنانية بعد رحيله يوم ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٠ كون لبنان ومنذ عقديْن من الزمن من حصة طيف آخر ربما وجد في حصة الأسد الأب ثم الإبن أنها كفيلة بإثبات المكانة، وعلى نحو ذلك الإثبات الذي عاشه لبنان في حرب ١٩٧٥ وكانت مفاعيله أن الوطن بات لاحقاً متعدد الحصص إحداها التي أفرزت ما يعيشه لبنان عدواناً ونزوحاً وإنقساماً في فضاء المقامات السياسية والحزبية والمذهبية.

أعان الله الوطن وحماه بأمل أن تتكرس وإلى الأبد صيغة «لبنان واحد لا لبنانان» وصيغة «لا غالب ولا مغلوب» التي إقتبسها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وطرحها شعاراً لعهده المتجدد الرئاسة عام ١٩٩٩. رحمة الله على الرئيسيْن الراحليْن اللذيْن كانا في الزمن الصعب نموذجاً لإضاءة قناديل السياسة الرشيدة التي حاول كثيرون مِن خارج الحدود ومِن أوساط في كلا الدولتين إطفاءها.

يبقى أيضاً أن هذا الإستحضار لمبادرة الرئيس صائب سلام هو برسم صائب الحفيد الواعد الذي بدأ خطوات سياسية متأنية، والـذي نأمل أن يجدد رونـق العمل السياسي للوالد الرئيس تمام وللجد الغائب – الحاضر في الذاكرة.

فؤاد مطر

شظايا الحرب تُعمِّق الأزمات

(تتمة المنشور ص١)

الداخلية العرب الذي ترأسه لبنان امس ممثلاً بوزير الداخلية احمد الحجار، وأكد المجلس «دعم أمن الأراضي اللبنانية واستقرارها ووحدتها، وتفعيل سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها ودعـم قـرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح في يد الدولة»، مؤكداً على حقه المشروع في حماية ارضه وشعبه، معرباً عن تطلعه الى دعم عربي ودولي للبنان.

واشار الى ان عناصر قوى الامن الداخلي بقوا حيث هم في القرى الامامية الصامدة.

وخلال الاجتماع اليومي في السراي الكبير، عرض وزير الدفاع ميشال منسى التطورات الجنوبية، في ضوء الاعـتداءات الاسرائيلية التي طاولت مختلف المناطق اللبنانية، وبلغ عدد الشهداء ١٢٦٨ شهيداً والجرحى ٣٧٥٠، فضلاً عن عن معطيات اعـادة تموضع الجيش اللبناني في بعض القرى الجنوبية.

وفي اطار ميداني، اوضح الجيش اللبناني انه اعاد الانتشار في بعض المناطق الجنوبية الحدودية، وتبعاً للوضع، مؤكداً حرصه على البقاء الى جانب الاهالي في القرى، ومحذراً من جوقة التحريض والتشكيك بدور الجيش اللبناني.

بري لجهد دبلوماسي

على ان الابرز سياسياً، دعوة الرئيس نبيه بري الى بذل جهد دبلوماسي مكثف لوقف الحرب وتنفيذ اتفاق ت٢ ٢٠٢٤ بالكامل.

وكشف من جديد ان وزير الخارجية الايراني عباس عرقجي ابلغه قبل يوم واحد من قرار الخارجية اللبنانية بشأن السفير ان طهران متمسكة بأن يشمل اي اتفاق لانهاء الحرب لبنان ايضاً.

واعاد الرئيس بري بالتشديد على الثوابت الوطنية بقوله: نحن عرب اولاً ولبنانيون ثانياً وشيعة ثالثاً، مشدداً حرص لبنان على الدول العربية وافضل العلاقات معها، وقال: نحن مع ايران عندما يكون الخيار بينها وبين اسرائيل، ولو كان بين اسرائيل والعفاريت السود فنحن بالتأكيد ضد اسرائيل، لافتاً الى ان ما يسري على طهران يسري على بيروت.

واكد الرئيس بري ان التصعيد الاسرائيلي المستمر واستهداف المدنيين والبنى التحتية يجعل من الصعب التنبؤ بمسار الاحداث في ظل استمرار القتل والتدمير، مشدداً على ان المطلوب داخلياً تحصين السلم الاهلي، لأن ما يستهدف لبنان يطال البلد ككل وليس فئة معينة.

وبالنسبة لموضوع القرار بحق ترحيل السفير الايراني، رأى ان من المخارج اعادة صياغة القرار بعبارة مع وقف التنفيذ، معتبراً ان هذه مشكلة جدية يجب ايجاد حل لها.

لكن مجلس المطارنة الموارنة الذي اجتمع في بكركي امس، اعرب عن اسفه لما آل اليه الوضع في علاقات لبنان وايران، مؤكداً على وجوب احترام السيادة اللبنانية على نحو جدي ومسؤول.

وطالب «اليونيفيل» الذين يمثّلون المجتمع الدولي تطبيق القرار ١٧٠١ وبالتحديد المادة ١١ الفقرة (د) التي تنصّ على تأمين إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين، والمادة ١٢ التي تنصّ على حماية المدنيين المعرّضين للتهديد الوشيك في مناطق وجودها».

وحيّا المجلس السفير البابوي المطران باولو بورجيا خلال زياراته الى بلدات الجنوب، لما له من أثر على صمود الجنوبيين والبقاء في ارضهم.

دبلوماسياً، التقى الرئيس جوزاف عون سفير قطر في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، مجدداً له الاعتداءات التي تعرضت لها قطر، ومؤكداً التضامن معها.

واوقفت قطر السماح للبنانيين بدخول اراضيها من دون تأشيرات، في رسالة تصيب حزب الله، حسب بعض الاوساط المتابعة، وفهم ان القرار القطري يشمل عدداً من الدول وليس لبنان فقط.

ازمة انسانية: توفير ثلث المبلغ المطلوب

على صعيد الازمة الانسانية، اعلن وكيل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية توم فليتشر ان لبنان يواجه ازمة انسانية شاملة في لبنان مع نزوح ٢٠٪ من السكان، وقد اطلقنا نداءً عاجلاً للحصول على اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من المجتمع الدولي، وتم تأمين ثلثها حتى الآن.. معرباً عن اعجابه بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية والمنظمات الانسانية الدولية خلال اجتماعات السراي الكبير برئاسة الرئيس نواف سلام.

تحرُّك القضاء

قضائياً، طلب مجلس القضاء الاعلى من النيابة العامة التمييزية اجراء ملاحقات قانونية على خلفية ما ورد في نشرة اخبار الـM.T.V ومقال لنداء الوطن.

وذكر ان النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار سيتقدم بشكوى ضد الـM.T.V ونداء الوطن مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي بعد التعرُّض له. كما اصدر بلاغ بحث وتحر بحق رامي نعيم لتمنعه من المثول امام مكتب المباحث الجنائية بعد استدعائه على خلفية إخبارات ضده.

الوضع الميداني

ميدانياً، كان الابرز العدوان الاسرائيلي فجر امس على منطقة الجناح، حيث جرى استهداف مناطق سكنية، الامر الذي ادى الى سقوط شهداء وجرحى.

وكشف الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان جيشه هاجم مواقع صرافة في بيروت، بزعم التعامل مع حزب الله.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، أن غارة العدو الإسرائيلي على منطقة الجناح – سوق الروشة القديم قرب «مول مونوبري» في بيروت فجر امس،أدت في حصيلة نهائية إلى ٧ شهداء وإصابة ٢٦ آخرين بجروح.

واعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي «اننا قضينا في بيروت على قائد جبهة الجنوب في حزب الله المدعو الحاج يوسف إسماعيل هاشم». وفعلا نعى حزب الله القيادي في صفوفه يوسف اسماعيل هاشم، كان من بين الشهداء ايضا محمد باقر النابلسي وابن شقيق الشهيد محمد عفيف المسؤول الاعلامي السابق في الحزب وحفيد الراحل الشيخ عفيف النابلسي، والذي نعته بلدة البيسارية، في وقت نقلت «فرانس برس» عن مصدرين حديثهما عن «مقتل مسؤول الملف العسكري للعراق في حزب الله بالغارة على بيروت»، ايضا.

بالتوازي استمرت الغارات الاسرائيلية العميقة على قرى الجنوب، ونفذت مسيرة اسرائيلية غارة مستهدفة سيارة في مدينة بنت جبيل وافيد عن سقوط شهيدين. واستهدفت غارة إسرائيلية بلدة الرمادية قضاء صور، وافيد بسقوط ٥ شهداء و٣ جرحى في الغارة. واستهدف الطيران الحربي فان و سيارة على طريق معروب - دردغيا بالقرب من المدينة الخضرة ومعلومات عن سقوط شهيد واصابات. وسقط في الطيري الشهيد حسن محمد شعيتو.

من جانبها، قصفت «المقاومة الاسلامية»: قوّة إسرائيلية متموضعة داخل منزل قرب الخزان في بلدة القنطرة بصاروخ موجه وحققت إصابة مباشرة. وتجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في تلّة الصلعة في بلدة القنطرة بقذائف المدفعيّة. -تجمّعًا لآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في مرتفع الشميسات في بلدة الطيبة بصلية صاروخيّة. -مستوطنة كريات شمونة للمرّة الثالثة بسرب من المسيّرات الانقضاضيّة. - تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في مستوطنة يرؤون بصلية صاروخيّة. -المخازن الرئيسية التابعة للمنطقة الشمالية في قاعدة نيمرا غرب بحيرة طبريا بصلية صاروخيّة. ثكنة راموت نفتالي بصلية صاروخيّة. طائرة حربيّة إسرائيليّة في أجواء الجنوب بصاروخ أرض - جوّ».

وعصرا، أعلن الحزب في بيان استهدافه بصليات صاروخية :مستوطنة كريات شمونة للمرّة الرابعة بصلية من الصواريخ النوعي- تجمّعات وآليات لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في مرتفع جنيجل في بلدة القنطرة. عند تلّة فريز في بلدة عيناتا. في خلّة الحجّة في بلدة عيترون. في مستوطنة أفيفيم. مستوطنة كابري- مستوطنة نهاريا - تجمّعاً لجنود وآليّات جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة القوزح.

ومساء اعلنت المقاومة التصدي لطائرة حربيّة في أجواء بافلايه، وإسقاط مسيّرة في عيناتا، واستهداف موقع «معيان باروخ» وتجمعات لجنود العدو في العديسة والقنطرة والقوزح والبياضة ودير سريان، ومستوطنة شوميرا، ومربض مدفعية في رب ثلاثين. ومستوطنة نهاريا. وقاعدة "فيلون" التابعة لجيش العدو الإسرائيلي جنوب شرق مدينة صفد المحتلة بمسيّرة نوعيّة. ومستوطنة «مسكاف عام».

ولاحقا اطلقت المقاومة دفعة صواريخ بعيدة المدى تجاه تل ابيب واشدود وقاعدة «بلماحيم» الجوية في ساحل جنوب فلسطين المحتلة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية: جرى إطلاق صاروخين من نوع «سكود D» باتجاه الوسط. ودوت صفارات الانـذار بشكل واسع وهرع المستوطنون الى الملاجىء.. كما استهدافت محطّة الاتصالات في «ثكنة العليقة» في الجولان السوريّ المحتلّ بصلية صاروخيّة.

كما قصفت ليلاً تجمعات لجيش الاحتلال في موقع هضبة العجل شمال مستعمرة كفار يوفال.. و في مستوطنة كفرجلعادي ومستعمرة المطلة، بصليات صاروخيّة.

وأعلنت القناة ١٤ الإسرائيليّة عن بلاغات عن سقوط صواريخ أو شظايا في وسط إسرائيل.. وأنّ «إسرائيل تعرّضت امس إلى أكثر هجوم مشترك من إيران وحزب الله متواصل منذ ثلاثة أسابيع، وأنّ الهجوم الأخير من إيران هو الأوسع منذ بداية الحرب». وأكدت إطلاق صفارات الإنـذار في شمال ووسط وجنوب إسرائيل. فيما أشار مصدر عسكري إسرائيلي إلى رصد إطلاق صاروخين نحو تل أبيب وثالث نحو حيفا. كما ذكرت مصادر محلية تضرر مبنى في كريات شمونة إثر هجوم صاروخي من لبنان.

وافاد الإسعاف الإسرائيليّ عن معالجة ٣١ شخصًا أُصيبوا أثنـاء توجُّههم إلـى الملاجـئ. وذكـر الإعلام الإسرائيلي: انه تم إعـلان حالة التأهب القصوى في جميع أنحاء البلاد من الآن وحتى الساعة ١٢ منتصف الليل على الأقل.

خطاب ترامب بين الانتصار والتراجع

(تتمة المنشور ص١)

الحرب، بدعوى أنه تم تحقيق هدف الحرب بتغيير النظام في طهران.

ومع ذلك، نقلت الهيئة عن مسؤول إسرائيلي قوله إن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران «لا تتقدم بشكل إيجابي، إذ نشأ خلاف في القيادة الإيرانية بشأن طبيعة الرد على المقترح الأميركي، فيعتقد فريق منهم بضرورة الـرد بشكل إيجابي، بينما يفضل آخـرون استمرار القتال».

وأضافت هيئة البث الإسرائيلية أن الولايات المتحدة وإسرائيل نسقتا معاً مجموعة من الإجراءات «الكبيرة» التي من المقرر تنفيذها في الأيام القريبة.

(الوكالات)

بريطانيا وفرنسا لن تشاركا بالحرب

(تتمة المنشور ص١)

وأضـاف ترامب: «عدم وجودهم لم يكن فقط لافتاً، بل كان من الصعب تصديقه. ولم أطلب منهم الكثير، ولم أضغط كثيراً. أعتقد أنه كان يجب أن يكون الأمر (مساعدتهم لنا) تلقائياً».

وتابع: «كنا إلى جانبهم دوماً بشكل تلقائي، بما في ذلك أوكرانيا. أوكرانيا لم تكن مشكلتنا. كانت اختباراً، وكنا هناك من أجلهم، وكنا سنظل دائماً هناك. لكنهم لم يقفوا إلى جانبنا».

وانتقد ترامب بشكل خاص المملكة المتحدة، حيث وجه انتقادات إلى رئيس الوزراء كير ستارمر لرفضه الانخراط في الحرب ضد إيران، ملمحاً إلى أن البحرية الملكية «غير قادرة على أداء المهمة».

وقال ترامب: «أنتم حتى لا تمتلكون بحرية فعالة. لقد أصبحت متقادمة، ولديكم حاملات طائرات لا تعمل»، في إشارة إلى وضع الأسطول البحري البريطاني.

وعندما سُئل عما إذا كان ينبغي على رئيس الوزراء زيادة الإنفاق الدفاعي، قال ترمب: «لن أخبره ماذا يفعل. يمكنه أن يفعل ما يشاء. لا يهم. كل ما يريده ستارمر هو توربينات رياح مكلفة ترفع أسعار الطاقة لديكم بشكل هائل».

وأبـدى البيت الأبيض إحباطاً متزايداً من مواقف الحلفاء في الحرب، واتهم وزير الخارجية ماركو روبيو حلف الناتو بأنه «طريق باتجاه واحد»، منتقداً الحلفاء لعدم السماح باستخدام قواعدهم العسكرية.

وانتقد ترامب أن فرنسا لم تكن متعاونة مع الولايات المتحدة في الحرب على إيران، منتقداً حظرها تحليق الطائرات الأميركية فوق أراضيـهـا، من دون أن يتضح ما كـان يقصده بالضبط، حسبما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

(الوكالات)

المحكمة العليا بدت

(تتمة المنشور ص١)

تـابـع "هذا الـنـظـام يشكل عامل جذب قوي للهجرة غير الشرعية، ويُكافئ المهاجرين غير القانونيين الذين لا يكتفون بانتهاك قوانـين الـهـجـرة، بل يتجاوزون أيضا أولئك الذين يلتزمون بها".

أمضى ترامب السنة الأولى من ولايته الثانية في ممارسة صلاحيات تنفيذية استثنائية، ساعيا إلى تهميش الكونغرس ومواصلا الضغط على المحاكم.

وتسلط القضية المرفوعة أمام المحكمة العليا الأربعاء الضوء على مسألة من يحق له أن يكون مـواطـنـا فـي بـلـد تـأسـس على الهجرة.

ويـنـص الـتـعـديـل الـرابـع عشر للدستور على أن "جميع الأشـخـاص المـولـودـيـن أو المجنسين في الولايات المتحدة والخاضعين لولايتها القضائية، هم مواطنون أميركيون".

وتـقـول إدارة تـرامـب إن التعديل الـذي أقـرّ عقب الحرب الأهلية الأميركية (١٨٦١-١٨٦٥)، يُعنى بحقوق المواطنة للعبيد المُحررين، وليس لأبناء مهاجرين غير قانونيين أو زوار موقتين.

الوكالات

لبنان يودِّع غداً العميد نزار عبد القادر

يودع لبنان غداً الجمعة العميد نزار عبد القادر في مأتم حاشد في بلدته كفر قاهل بعد مسيرة وطنية حافلة قضاها في خدمة الوطن ، سواء خلال سنوات قيامه بمهمات قيادية في المؤسسة العسكرية، أو من خلال مؤلفاته ودراساته ومقالاته الإستراتيجية في القضايا والمشكلات اللبنانية والعربية والإقليمية.

ونعى لقاء التوازن الوطني العميد نزار عبدالقادر منوهاً بالدور الذي قام به في مرحلة تأسيسه ووضع منطلقاته الوطنية. واعتبر اللقاء أن لبنان خسر بغياب العميد عبد القادر قامة وطنية كبيرة، كان لها تاريخ مشرّف في خدمة القضايا الوطنية، وفي التشديد على أهمية الصيغة اللبنانية وضرورة صيانتها بالحوار والتفاهم بين اللبنانيين.

وأشاد اللقاء بالرؤية الإستراتيجية الواعية التي تميز بها العميد عبد القادر، وتجسدت بالمعالجات والأبحاث المعمقة التي حفلت بها مؤلفاته ومقالاته ومحاضراته في الجامعات والمؤتمرات.

وأورد بيان لقاء التوازن الوطني نبذة عن سيرة الراحل الكبير جاء فيها:

التحق في المدرسة الحربية عام ١٩٥٧ وتقاعد عام ١٩٩٥. له كتب وأبحاث منشورة باللغتين العربية والإنجليزية. وكتب في عدد من الصحف اللبنانية وفي مجلات عربية ودولية. خريج كلية الحرب العليا وكلية القيادة والأركان في الولايات المتحدة وحائز على ماجيستير في إدارة الأعمال ودكتوراه في المالية العامة.

شغل منصب الملحق العسكري في لندن، وقائد لعدة ألوية، ورئيس قسم مكافحة التجسس وقسم الاستعلام الاستراتيجي في مديرية المخابرات ونائب رئيس الأركان للعديد. وشغل منصب رئيس بلدية كفرقاهل لسنوات عديدة.

العميد الركن المتقاعد نزار عبد القادر هو أحد أبرز الخبراء العسكريين والاستراتيجيين في لبنان، ممن جمعوا بين التجربة الميدانية في المؤسسة العسكرية والرؤية التحليلية في مقاربة قضايا الأمن الإقليمي.

إلى جانب نشاطه الإعلامي، عمل محاضراً في مجالات الدراسات الاستراتيجية، وشارك في ندوات ومؤتمرات متخصصة، ما أتاح له الجمع بين الخبرة الأكاديمية والتحليل العملي. كما كتب بشكل منتظم في الصحافة، مقدّماً قراءات معمّقة للتوازنات العسكرية والتحولات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

في مجال التأليف، ترك عبد القادر مجموعة من الأعمال التي تعكس اهتمامه بالتحولات الكبرى في المنطقة. من أبرز مؤلفاته كتاب «الإعصار العربي: الطريق نحو الحرية والديمقراطية»، الذي تناول فيه تداعيات التحولات العربية على بنية الدولة والمجتمع.

كما يُعدّ كتابه "البرنامج النووي الإيراني: الأبعاد، التداعيات، وخيارات المواجهة" من أهم إسهاماته الفكرية، حيث قدّم فيه قراءة استراتيجية شاملة لطبيعة المشروع النووي الإيراني، وأهدافه الإقليمية والدولية، وانعكاساته على أمن الشرق الأوسط، بما في ذلك لبنان ودول الخليج.

نعي النائب فؤاد مخزومي

نعى النائب فؤاد مخزومي العميد عبد القادر وقال ، ببالغ الحزن والأسى، أنعى الصديق العزيز العميد الركن المتقاعد محمد نزار عبد القادر، رئيس بلدية كفرقاهل السابق ، الذي خسرناه اليوم بعد مسيرة حافلة بالعطاء والخدمة.

عرفته صديقًا صادقًا ورجلًا وفيًا لوطنه وأهله، فكان مثالًا في الالتزام والنزاهة والعمل العام. إن خسارته ليست فقط لأسرته ومحبيه، بل لكل من عرفه وعايش إخلاصه.

أتقدم بأحرّ التعازي من عائلته الكريمة وأبناء بلدته، سائلًا الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمنا جميعًا الصبر والسلوان.

قضائيات

إخبار قضائي ضد السفير الإيراني

تـقـدم المـحـامـي رفـيـق وليد غريزي بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية ضد السفير الإيراني المطرود "محمد رضا شيباني"، لرفضه مغادرة لبنان رغم انتهاء المهلة الرسمية وسحب اعتماده.

وجاء في أبرز نقاط الإخبار:

١- التوصيف الجرمي: اتهام شيباني بـ "اغتصاب سلطة سياسية" (المادة ٣٠٦ عقوبات) و*"تعريض لـبـنـان لأعـمـال عدائية"* (المادة ٢٨٨) وانتحال صفة دبلوماسية بعد سقوط حصانته.

٢- المطالب الإجرائية: الإيعاز للأجهزة المختصة بقطع الخدمات اللوجستية عنه (كهرباء واتصالات)، وتوقيفه فور خروجه من المقر المحمي، وصولاً إلى الترحيل القسري بواسطة الأمن العام (المادتان ١٧ و٣٢ من قانون الأجانب).

٣- رسالة الموقف: أكد المحامي غريزي أن الإخبار ليس للمزايدة، بل هو "موقف اعتراضي" لحث النيابة العامة التمييزية على التحرك لحماية السيادة الوطنية في ظل تقاعس الأجهزة الرسمية.

٤- خاتمة: "إن بقاء سفير مطرود هو اعتداء مادي على كرامة الدولة، والقضاء اليوم أمام اختبار حقيقي لتطبيق القانون أو تكريس الاستباحة."

الحجار يدّعي على الـ«MTV» و«نداء الوطن» ويصدر بلاغ بحث وتحري بحق نعيم

ادّعى النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار بصفته الشخصية ضد كلّ من قناة "MTV" وصحيفة "نداء الوطن"، بجرم القدح والذم، على خلفية حملة إعلامية طاولته عقب قرارات قضائية أصدرها.

الى ذلك، صدر بلاغ بحث وتحري بحق الصحافي رامي نعيم بعد تخلفه عن المثول امام قسم المباحث الجنائية في شكوى عدد من المحامين.

وأوضح نعيم عبر "اكس" أن "مدّعي عام التمييز جمال الحجّار أصدر بلاغ بحث وتحرّي بحقي من دون ما يستدعيني حتى".

وأضاف: "لم يُبلّغني أحد بوجوب المثول، وكنت أتابع ما تنشره منصّات محسوبة على الحزب عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع، من دون أي تبليغ رسمي. اللافت أنّ القضاء لا يزال يعمل بأسلوب سياسي، وأنّ فريق حزب الله اطّلع على المذكرة قبل الجميع، رغم أنّ كثيرين اعتبروا أنّ اسم وفيق صفا لم يعد يحمل التأثير نفسه. على أي حال، هذه الفضيحة لن تمرّ".

هدر في المرفأ وأمن الدولة بالمرصاد!

أعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، في بيان أصدرته أنه "في إطار مكافحة الفساد وهدر المال العام، ونتيجة أعطال متكررة في نظام الخوادم في مرفأ بيروت، باشر مكتب أمن الدولة في المرفأ تحقيقاته بالتنسيق مع إدارة المرفأ الحالية، حيث تم الاطلاع على سير العمل والعقود ذات الصلة.

وبناء لإشارة القضاء المختص، تم تعيين خبير في المعلوماتية للكشف على الأنظمة وتحديد أسباب الخلل، حيث تبين وجود تقادم كبير في المعدات، إضافة إلى خلل في تصميم الشبكة والتطبيقات، ما أدى إلى تعطل العمل.

كما أظهرت التحقيقات وجود مخالفات في العقود الموقعة مع الشركة الخاصة التي تشرف على الخوادم الإلكترونية، نتيجة عدم الالتزام بدفتر الشروط والمعايير الفنية المطلوبة".

تربية

سلامة : لبنان يوسِّع نطاق الحماية المعزَّزة لممتلكاته الثقافية

اعلن وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة عن إدراج ٣٩ موقعًا ثقافيًا لبنانيًا جديدًا ضمن نظام الحماية المعزّزة لاتفاقية لاهيه الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاعات المسلحة ليرتفع العدد الإجمالي إلى ٧٣ موقعًا.»

وجاء في بيان لوزارة الثقافة:»في ظلّ الظروف التي يمرّ بها لبنان، يكتسب هذا القرار أهمية خاصة، إذ يشكّل اعترافًا من المجتمع الدولي بالقيمة الاستثنائية لتراثنا، وتجديدًا للالتزام بحمايته وصونه.وعند إدراج الممتلكات الثقافية على لائحة الحماية المُعزّزة، يُحظَر استهدافها بشكل مطلق، حتى في حالات النزاع المسلّح. كما يُعزّز ذلك من مستوى الردع القانوني، بما يتيح للدولة اللبنانية ملاحقة المعتدين قانونيًا ، في بلدٍ يمرّ بظروف حرب، وقد شهد نزوحًا واسعًا من أبنائه، فإن حماية التراث تعني أيضًا الحفاظ على ما يجمعنا، وما يربطنا، وما يبقى.»

وأضاف البيان:» ان وزارة الثقافة تتوجه بتحية تقدير إلى الفرق اللبنانية التي عملت بجدّية وإصرار، ولا سيما البعثة لبنان الدائمة لدى اليونسكو، والمستشارين والخبراء في مجال التراث، والمديرية العامة للاثار وكذلك فريق اليونسكو في لبنان، لما كان لجهودهم المتواصلة من دور أساسي في تحقيق هذا الإنجاز. كما تتوجّه بالشكر إلى جميع الشركاء الدوليين الذين واكبوا هذا المسار.»

«وسامِ الاستحقاق الفضّي» تكريما للراحل أحمد قعبور

أصدرت عائلة الفنان الراحل أحمد قعبور بيانًا رسميًا وجهت فيه الشكر إلى كل من قدّم التعازي وشاركهم في حزنهم، معربةً عن امتنانها للموجة الواسعة من التضامن التي تلقتها بعد وفاة الفنان، سواء عبر الحضور الشخصي أو الاتصالات والرسائل على منصات التواصل الاجتماعي. وأكدت العائلة أن هذا التضامن كان له الأثر الكبير في تخفيف وقع الخسارة.

كما أعربت العائلة عن شكرها العميق لما وصفته بـ«فيض المحبة» الذي أحاط بها، مشيرةً إلى أن استعادة محطات من سيرة الراحل وذكرياته شكلت عزاءً حقيقيًا، وعبّرت عن المكانةً الكبيرة التي كان يتمتع بها في قلوب محبيه.

وفي خطوة تكريمية، كشفت العائلة عن منح الفنان الراحل «وسام الاستحقاق الفضي» من الدولة اللبنانية، في تكريم لمسيرته الفنية والإنسانية. كما تقدمت بالشكر للرئيس اللبناني، رئيس الحكومة، ووزير الثقافة، إضافةً إلى رؤساء الحكومات السابقين والشخصيات السياسية والثقافية التي قدّمت التعازي.

ولم تنسَ العائلة العلاقات الوثيقة التي جمعت الراحل مع القضية الفلسطينية، حيث تقدمت بشكر خاص للرئيس الفلسطيني والسفير الفلسطيني في بيروت، إلى جانب أساقفة فلسطينيين بارزين.

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى

ننعى إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

المرحومة دلال محمد طاهر اللاذقي (أم علي)

زوجة: المرحوم يحيى علي الحلبي

والدها: المرحوم محمد طاهر اللاذقي

والدتها: المرحومة فاطمة حلبي

أولادها: علي ومحمد رشيد

زوجته لينا البدوي

بناتها: حنان زوجة ثاني آل ثاني

ولمى زوجة المرحوم عمار فاخوري

وعايدة زوجة عامر الكبي

شقيقها: إبراهيم اللاذقي زوجته ناهدة النقوزي

شقيقاتها: نبيهة وسناء وسمر وتغريد والمرحومات هنا ومنى وحميدة

صلي على جثمانها الطاهر ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ شوال ١٤٤٧ هجرية الموافق في ٣١ آذار ٢٠٢٦م في جامع الخاشقجي ووريت الثرى في جبانة الشهداء تقبل التعازي اليوم الخميس الواقع في ٢ نيسان ٢٠٢٦م للرجال والنساء من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في مركز توفيق طبارة - الصنائع - الطابق التاسع

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره

آل الحلبي واللاذقي وآل ثاني وفاخوري والكبي والبدوي والعريس وقاطرجي وحشاش وكشلي والنقوزي ومنيمنة ولطفي وأنسباؤهم.

يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

آل عبد القادر

يتعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى

العميد الركن الدكتور

محمد نزار عبد القادر

(رئيس بلدية كفر قاهل سابقاً)

والده: المرحوم الشيخ محمد نور عبد القادر — والدته: المرحومة الحاجة أميرة الزهر

زوجته: باتريسيا أن ميلر

أبناؤه: الدكتور سامر ، والأستاذ زين ، والأستاذ أمين والمرحوم الأستاذ عصام عبد القادر

إبنته: كارولين زوجة الأستاذ مأمون اليافي

أشقاؤه: الحاج الدكتور عصام ، الحاج رأفت والمرحوم الحاج حسن عبد القادر

شقيقاته: المرحومات آمنة والحاجة منار والحاجة عواطف

أصهرته لشقيقاته: الحاج ياسر عبد الوهاب حديد والحاج إبراهيم قاسم الخطيب

أشقاء زوجته: المتوفين دونالد وتيميسي وجون وجوزاف ميلر

أخواله: المرحومين حسين وخليل الزهر

وسيصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم الجمعة الواقع فيه ١٥ شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ٣ نيسان ٢٠٢٦ م

في مسجد كفر قاهل

ويوارى الثرى في مدافن البلدة

مع تعازي مكتب الحاج عمر لاذقاني لأكرام الموتى - طباعة تعازي - حجز قاعات 03 /357819 71/342422

التعزية للرجال وللنساء يومي الثاني والثالث في منزل الفقيد الكائن في كفر قاهل من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى أذان المغرب

مطبعة تامر بجانب مسجد العزم والسعادة خليوي: ٧٤٤٧٦٥ /٠٣ يرجى اصطيا بالأماكن المخصصة

الأزهر يرفض قانون إعدام الأسرى ويؤكد:
انهيار واضح لمنظومة القانون الدولي وعجزها عن التصدي لأجرام الاحتلال

أدان الأزهر الشريف شرعنة الاحتلال الإسرائيلي إعدام الأسرى الفلسطينيين، في محاولة بائسة لإضفاء صبغة قانونية لتبرير جرائمه.

وذكر الأزهر في بيان له أن إقدام الاحتلال على شرعنة قتل الأسرى يعكس توحشه وانفلاته الأخلاقي، معلنا رفضه القاطع لكل ما يصدر عن الاحتلال من قوانين وإجراءات باطلة بحق الأسرى الفلسطينيين.

وقال الأزهر في بيان أنه «يأسى ويعرب عن استيائه الشديد من انهيار منظومة القانون الدولي، وعجزها عن التصدي لإقدام الاحتلال الصهيوني على إقرار مشروع قانون لتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين».

وأكد الأزهر أن هذه الجريمة تكشف مجددًا عن الوجه الدموي لهذا الاحتلال، الذي لم يكتفِ بجرائمه المستمرة، بل يسعى إلى تقنين الإجرام والقتل، ومنحه غطاءً تشريعيًا زائفًا ومفضوحًا.

كما أكد الأزهر رفضه القاطع لكل ما يصدر عن الاحتلال من إجراءات أو قرارات لشرعنة قتل الفلسطينيين، مشددًا على أن هذا القرار ما هو إلا محاولة بائسة لإضفاء صبغة قانونية على القتل، وهي لا تُغيِّر من حقيقته شيئًا؛ كما يعكس حالة التوحش والانفلات الأخلاقي لهذا الكيان، وانتهاكه لكل القيم الإنسانية.

ودعا الأزهر المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى تحمُّل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه هذه الإجراءات التي تضرب بالقانون الدولي والأعراف الدولية عرض الحائط، ويهيب بهذه المؤسسات أن تسارع، وعلى الفور، بوقف هذه الإجراءات، ومحاسبة مرتكبيها، وإنقاذ الأرواح البريئة من هذا المصير الجائر.

مفتي مصر

أما د. نظير محمد عياد، مفتي مصر فعبر عن بالغ إدانته واستنكاره لما أقدم عليه الاحتلال الإسرائيلي من إقرار تشريعات تقضي بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين الأبرياء، مؤكدًا أن هذه الخطوة تمثل انتهاكًا صارخًا لكل المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية، وتعكس نهجًا قائمًا على شرعنة العدوان وتبرير الانتهاكات الجسيمة.

وشدّد على أن محاولة تقنين القتل ومنحه غطاءً قانونيًا لا تُضفي عليه أي مشروعية، بل تكشف عن إصرار هذا الكيان على المضي في سياسات القمع والتنكيل، في تحدٍّ سافر لكل القيم والأعراف، واستخفاف واضح بكرامة الإنسان وحقوقه الأساسية، مؤكدًا رفضه القاطع لكل ما يصدر عن الاحتلال من قرارات أو إجراءات تستهدف النيل من حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة الأسرى الذين تكفل لهم الشرائع والأديان والمواثيق الدولية الحماية الكاملة، داعيًا إلى ضرورة التصدي لهذه الانتهاكات ووضع حدٍّ لها.

كما دعا المجتمع الدولي، وكافة الهيئات والمنظمات الحقوقية، إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والإنسانية، والتحرك العاجل لوقف هذه السياسات الجائرة، ومحاسبة المسؤولين عنها، والعمل على حماية الأبرياء من هذا المصير القاسي، بما يُعيد الاعتبار لمنظومة العدالة الدولية ويصون كرامة الإنسان.

الأوقاف المصرية

من جهتها أدانت وزارة الأوقاف المصرية بأشد العبارات إقرار ما يُسمى بقانون إعدام الأسرى من قِبل الكنيست الإسرائيلي، وتعتبره تصعيدًا خطيرًا وانتهاكًا صارخًا لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية التي تكفل حقوق الأسرى وتحظر المعاملة القاسية أو اللاإنسانية.

وأكدت الوزارة أن هذا التشريع يمثل انحدارًا أخلاقيًا وسياسيًا، ويكشف عن توجهات عدوانية لا تقيم وزنًا لحرمة النفس الإنسانية، ولا تلتزم بأبسط قواعد العدالة التي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين الدولية في معاملة الأسير. ولا شرعية لاحتلال على أرض محتلة، بل إن الاحتلال مسئول بموجب القانون الدولي والمعاهدات الدولية عن كل من في الأراضي المحتلة وعن كل ما فيها.

كما أدانت الوزارة بشدة إجراءات إغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء شعائرهم، مؤكدة أن هذه الممارسات تمثل اعتداءً سافرًا على حرية العبادة، واستفزازًا لمشاعر المسلمين وكل من لديه مسكة من خلق أو قانون.

وحذرت وزارة الأوقاف من خطورة استمرار هذه السياسات التي من شأنها تأجيج التوتر وتقويض فرص الاستقرار، داعية المجتمع الدولي إلى الاستجابة لدعوات الدولة المصرية نحو تحمّل مسئولياته الأخلاقية والقانونية والتاريخية، والتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وحماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وشددت على أن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار الحقيقيين إلا من خلال حلٍّ عادلٍ وشاملٍ يضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة.

كما أكدت على موقفها الثابت من أن مثل هذه الإجراءات الإجرامية من الاحتلال الإسرائيلي إنما هي إلى زوال وإن طال الأمد، ولن تنال شواهده اللاإنسانية من صمود الشعب الفلسطيني العظيم وتمسكه بحقوقه، وفي مقدمتها حقه في الحياة والحرية وممارسة شعائره الدينية في مقدساتنا وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف.

الحج والعمرة السعودية : قفزات نوعية في أعداد المعتمرين وجودة الخدمات المقدمة

أكدت وزارة الحج والعمرة تحقيق قفزات نوعية في أعداد المعتمرين وجودة الخدمات المقدمة، وذلك خلال حفل افتتاح أعمال النسخة الثالثة من منتدى العمرة والزيارة، الذي أُقيم تحت شعار «تاريخ يُروى في كل محطة»، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين.

وخلال كلمته في الافتتاح، أوضح وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق الربيعة، أن أعداد المعتمرين القادمين من خارج المملكة العربية السعودية تجاوزت ١٨ مليون معتمر، محققة نسبة نمو لافتة بلغت ٢١٤٪ خلال الفترة من ٢٠٢٢ حتى ٢٠٢٥، في مؤشر يعكس تسارع وتيرة التعافي والتوسع في قطاع العمرة، مدعوماً بحزمة من التسهيلات والخدمات الرقمية.

أشار الربيعة إلى أن نسبة رضا المعتمرين ارتفعت لتصل إلى ٩٤٪ خلال عام ٢٠٢٥، وهو ما يعكس جودة التجربة الشاملة التي تقدمها منظومة خدمة ضيوف الرحمن، بدءاً من إجراءات التخطيط وحتى أداء المناسك والعودة، مؤكداً أن تحسين تجربة المعتمر يمثل أولوية استراتيجية للوزارة.

وفي المسجد النبوي أوضح تضاعفت الطاقة الاستيعابية لزيارة الروضة الشريفة، ليصل عدد زوارها إلى أكثر من ١٥,٦ مليون زائر خلال العام الماضي، فيما ارتفع عدد المواقع والوجهات التاريخية والإثرائية التي تم تطويرها إلى ٨٧ موقعًا ووجهة.

وفي السياق ذاته، كشف الوزير عن تجاوز عدد مستخدمي تطبيق نُسك حاجز ٥١ مليون مستخدم حول العالم، ما يعزز من دور التحول الرقمي في تسهيل رحلة المعتمر، عبر خدمات الحجز والتصاريح والتخطيط المتكامل.

كما أعلن عن إطلاق عدد من الشراكات مع منصات السفر العالمية، أسهمت في تبسيط إجراءات قدوم المعتمرين، وتوسيع الخيارات المتاحة لهم، بما يتيح تجربة أكثر مرونة وتنوعاً، ويعزز من تنافسية الوجهة السعودية على مستوى السياحة الدينية.

جاهزية كاملة للمنظومة

فيما يتعلق بجاهزية المنظومة، شدد وزير الحج والعمرة على أنه «في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث، أثبتت منظومة خدمة ضيوف الرحمن جاهزيتها العالية في التعامل مع التغيرات الطارئة»، مبيناً أن الوزارة عملت بالتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني والجهات المعنية، عبر غرفة عمليات خاصة، على معالجة كافة التحديات، وضمان تقديم الخدمات للمعتمرين بكفاءة عالية، بما يحقق راحتهم وسلامتهم.

ويعكس هذا النمو المتسارع في أعداد المعتمرين وتطور الخدمات المقدمة، الجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة للارتقاء بمنظومة العمرة، وتحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في تعزيز مكانتها كوجهة رائدة في خدمة ضيوف الرحمن.

التعاون الإسلامي تدين قانون إعدام الأسرى

أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة لمصادقة الكيان الإسرائيلي على قانون يسمح بإعدام الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واعتبرت الأمانة العامة للمنظمة، ذلك خطوة خطيرة وغير مسبوقة لمنح رخصة لجريمة القتل والإعدام السياسي ضد الشعب الفلسطيني، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وحذر البيان من خطورة الجرائم التي يتعرض لها آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بما فيها التعذيب والتنكيل والإذلال والتجويع والحرمان الممنهج من أبسط حقوق الإنسان والاستهداف المباشر لحياتهم، وذلك امتدادا لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة

رابطةُ العالم الإسلامي ترفض القيود المستمرة على الأقصى

أعربَتْ رابطةُ العالم الإسلامي عن تأييدها ودعْمِها الكامل لمضامين البيان الصادر عن وزراء الخارجية في كلٍّ من: المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية إندونيسيا، والجمهورية التركية، ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، بشأن رفض وإدانة القيود المستمرّة التي تفرِضُها إسرائيل على حُرِّية العبادة للمسلمين والمسيحيين في القُدس المُحتلّة، ومن ذلك: مواصلَتُها إغلاقَ أبواب المسجد الأقصى "الحرم القدسي الشريف" أمام المُصلّين المسلمين، ومنع بطريرك اللاّتين والمسيحيين في القُدس من دخول كنيسة القيامة لأداء شعائرهم.

وفي بيان للأمانة العامة للرابطة، جدّد الأمين العام رئيس هيئة علماء المسلمين، فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، رفضَ الرابطة وتنديدها بهذه القيود التي لا تتفق مع حق العبادة المكفول للجميع، مُؤكّدًا على أهمية ما تضمّنَهُ البيان من: (دعوة الوزراء لإسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالتوقف عن إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك "الحرم القدسي الشريف" فورًا، وإزالة القيود المفروضة على الوصول إلى البلدة القديمة في القدس، والامتناع عن عرقلة وصول المصلين المسلمين إلى المسجد، ودعوتهم المجتمع الدولي إلى اتّخاذ موقفٍ حازمٍ يُلزم إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة وممارساتها غير القانونيّة بحقّ المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وكذلك انتهاكاتها لحُرمة هذه الأماكن المقدّسة، وما تضمّنَهُ بيانهم مِن أنّ هذه الإجراءات تُشكِّل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، فضلًا عن خرقها للوضع التاريخي والقانوني القائم، وتمثل تعديًا على الحق غير المقيّد في الوصول إلى أماكن العبادة).

و يسألونك في الدين

تأخير دفع العجز عن الصيام لعدم الاستطاعة

□ المسلم المريض الذي لا يستطيع الصوم وعليه كفارة العجز عن الصيام هل يمكن أن يؤخر دفعها إن كان غير قادرا في الوقت الحالي؟

مراد س-بيروت

اختلف الفقهاء في وقت دفع فيه فدية الهرم الكبير العاجز عن الصيام، وذلك على قولين:

القول الأول: الوقت على التراخي، ولا يُحد بآخر شهر رمضان، ولا حرج أن يخرج الفدية الواجبة عليه بعد شهر رمضان الفضيل، وذلك لقول الله عز وجل: وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) ولم يذكر وقتا محددا. فثبتت الفدية في الذمة واجبا متراخيا على السَّعة، وهو ما نص عليه فقهاء الحنفية والشافعية، والقول الثاني أن الفدية واجب فوري، لا يجوز تأخيره. وهو مذهب الحنابلة، والأظهر في ذلك، هو القول الأول؛ لما تدل عليه ظاهر الآية الكريمة، والتحديد بوقت لا بد له من دليل، ولا دليل هنا على التقييد، والله اعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة	الفجر: ٤:٥٢	الشروق: ٢٤ د ٦ س	الظهر: ١٢:٤٢	العصر: ٤:١٥	المغرب: ٧:٠٤	العشاء: ٨:٢١

كلمات

المراءاة!

ما اكثر المرائين في مجتمعنا، وما اشد خداعهم ونفاقهم. فهم يتلونون تلون الحرباء، ويراوغون مراوغة الثعلب، ويتظاهرون بطيب القلب، وصفاء النفس، والإخلاص في الصداقة، حتى إذا وثقت بهم، واستسلمت اليهم، انقلبوا عليك، واعلنوا ما خفي من امرك، وراحوا يشوهون الحقائق ، ويختلقون الأكاذيب، وينشرون ما توحيه اليهم ضمائرهم الفاسدة، وعقولهم المريضة.

المرائي جرثوم المجتمع، وعلة ما يثور فيه من آثام وشرور. تراه كالحية الرقطاء، يسعى إلى الآمنين المطمئنين، لينفث فيهم سمه الزعاف، وليزرع بينهم الشقاق والخصام، بما يلفق من أقوال، وبما ينشر من وشايات دنيئة معيبة.

وكثيرا ما ينخدع الناس بذي الوجهين او اكثر، لما يبديه من رقة في الحديث، ولما يجود به من أقسام يؤيد بها قوله،ويدعم بها أباطيله وأوهامه. فهذا المخلوق، لا يتورع في سبيل الوصول إلى مآربه السافلة، عن ان يقسم بلله العلي العظيم، او بحياته وحياة من يعز عليه. اما شرفه، فإنه يحلف به دائما، ليقينه ان لا شيء يضير الشرف المفقود...

قد تعرف في من تعرف، مخلوقا تنطبق عليه المراءاة، بأبشع صورها، واحط معانيها. وكثيرا ما يتظاهر بالمودة الصافية، والولاء المتين. فيسمعك أعذب عبارات المديح والإطراء ، ويقسم لك بأعز ما يملك، انه رمز الإخلاص ومثال الوفاء والاستقامة. ولا تكاد تثق به، وتؤمن بكلامه، حتى ينقلب وحشا ضاريا، دأبه نهش الناس، والتنديد بهم، والطعن في اخلاقهم، وتشويه سمعتهم.

فهو وحده الشريف العفيف، وأهل بيته وحدهم الأتقياء الأنقياء المنزهون عن الشبهات...اما سواهم، فهم الادنياء الساقطون الملوثون بوحول الإثم والفجور.

قد ترى مخلوقا آخر، تتوسم فيه الخير، لما يبدو من صمته بل سكوته ورزانته، ولما يظهره أمامك من خجل وحياء، ولا تكاد تعرفه عن كثب، حتى تنقشع تلك الغيمة التي كانت تستر حقيقته، فإذا به كرفيقه ذو وجهين وأكثر، يطعن في أقفية الناس، وينسج حولهم احاديث لحمتها الوهم، وسداها النميمة والتضليل. ولو عقل ذلك المخلوق، لعلم ان ما يزرعه اليوم سيحصده غدا، وان من يرمي غيره بالمعايب، لا بد ان يرمى باقبح ما رمى به سواه. فالعدالة تنتقم، والشرير مجزي بشره عاجلا ام آجلا.

ان أمثال هذين المخلوقين كثيرون في مجتمعنا، ينسابون إلى احضان الأسر، كما تنساب الأفاعي، ويتصدرون الحفلات، حتى إذا اطمأن اليهم اصحاب القلوب الطيبة، وذوو النيات السليمة، كشروا عن أنيابهم، ونفثوا سمومهم القاتلة، في مجتمعهم الذي غره منهم اللين وحلاوة اللسان والثروات المنهوبة في الغالب، فكان الندم المقيم، والحسرة ، جزاء لمعظم المعجبين بهم!

وما اجمل ما قاله الشاعر العربي في المرائي الخبيث:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

د. جهاد نعمان
*استاذ في المعهد العالي للدكتوراه

إصدار جديد من منشورات مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية

صدر كتاب جديد من منشورات مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية.

يضم الكتاب صوراً ملوّنة لحوالي ٧٠ لوحة من اعمال الفنانة الراحلة سلمى معصراني، بالإضافة إلى شهادات بقلم فنانين واساتذة محاضرين ودكاترة متقاعدين في معهد الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية.

ويمكن تلخيص سيرتها، كما اجتزئت من الكتاب، بالآتي: سلمى معصراني هي شخصية طرابلسية بارزة في المشهد الفني اللبناني، كانت عضواً ناشطاً في جمعية الفنانين اللبنانيين الرسامين والنحاتين وشغلت كذلك عضوية المجلس الثقافي للبنان الشمالي؛ أسهمت في إثراء الحياة الثقافية في منطقتها. شاركت الفنانة معصراني في اكثر من ٨٠ معرضاً محلياً ودولياً وجسّدت أجمل ما اختزنته الثقافة الفنية الطرابلسية، مؤكدةً على أهمية الفن كوسيلة لحفظ الذاكرة ونقلها. إن لوحاتها شهود صامتة على مدينة ضاربة في الجذور، لا يزال تاريخها ينبض بالحياة بفضل فنانين من أمثالها.

الخيال النسوي التصويري عند الفنانة باولا ريغو

ضحى عبدالرؤوف الملّ

تجمح ريشة الفنانة الرتغالية البريطانية «باولا ريغو» (Paula Rego) نحو الخيال النسوي التصويري ولأول مرة استخدم كلمة النسوي في الفن التشكيلي لأن جسد المرأة في لوحاتها ليس جسداً نائمًا، بل جسداً متراجعاً خطوة إلى الداخل. لا يستلقي بطمأنينة، ولا يتمدد بثقة، بل ينكمش كما لو أنه يعتذر عن شغل المكان. هذه الوضعيات في بعض أعمالها ، بكل ما تحمله من التواء وانغلاق، ليست فعل نوم، بل فعل انسحاب. وكأن الجسد، بعد محاولات طويلة للتكيّف، قرر أخيراً أن يصمت. لا يمكن قراءة جسد المرأة في لوحاتها بوصفها خياراً سيولوجياً للراحة، بل هي عودة رمزية إلى نقطة البداية؛ إلى زمن لم يكن فيه العالم عدائياً، ولم يكن على المرأة أن تبرر وجودها. إنها حركة إلى الخلف، لا إلى الأمام. ارتداد داخلي لا يبحث عن الحل، بل عن التوقف. فهل نشأة الفنانة باولا ريغو في ظل ديكتاتوريات سالازار في البرتغال لها الأثر الكبير على أسلوبها النسوي هذا إن صح لي قول ذلك؟

الجسد في لوحاتها لا يواجه، لا يفتح صدره للفضاء، لا يمد أطرافه بثقة. على العكس، كل شيء مغلق، الذراعان، الساقان، الكتفان، حتى الرأس. هذه اللغة الجسدية تُنتج خطاباً بصرياً واضحاً العالم أثقل من أن يُحتمل، والوجود في حالة دفاع مستمر. ليس ثمة بطولة في هذا الانكماش، بل صدق عار، يقدّم التعب كما هو، دون تزويق. فالرأس المنحني ليس تفصيلاً عابراً في الثقافة البصرية، الرأس هو مركز الوعي والسيطرة، وانحناؤه يعني انكسار تلك السيطرة. إذ لا ينظر الجسد إلى شيء، ولا يراقب، ولا ينتظر. الرأس مسلّم للجاذبية، كما لو أن التفكير ذاته صار عبئاً إضافياً. إنها لحظة يتخلى فيها العقل عن القيادة، ويترك الجسد يقررأو بالأحرى يترجم تأثير الديكتاتورية لن أقول الذكورية بل السياسية على المرأة. فهل احتضان الوسادة في هذه اللوحة التي ترافق مقالي هذا هي ذروة المفارقة العاطفية في اللوحة ؟ وهل الوسادة، هذا الشيء الصامت، تتحول إلى بديل رمزي عن الآخر.؟ وهل تتشابه باولا ريغو مع مارغريت أتوود عبر لوحاتها ؟

تضغط الفراغات في لوحاتها على العقل لتكوين المعنى عبر مصدر ضوئي تتركه لتوضيح المنطقة الرمادية التي تمنح قيمة الظهور وقيمة الاختفاء. وكأن الصورة نفسها لا تريد أن تفضح أكثر مما ينبغي. فمن الناحية التكوينية، يُرغم المشاهد على الاقتراب.إذ تُقدم باولا حالة إنسانية مألوفة، لكنها نادراً ما تُعرض بهذه الصراحة الهادئة. لا دموع، لا صراخ، لا حركة. فلعبة الألوان في رسوماتها جوهرية ولا تتحدث عن صورة الإنسان حين يصبح الحد الأدنى من الوجود هو أقصى ما يستطيع تحمله. فشخصياتها النسوية توحي بالصمت البصري، والانكماش البصري غير الدرامي، إذ تكمن قوة نسوتها لا في الصراخ ولا في الشرح بل تكتفي بأن تضع الجسد كما هو، وتترك للمتلقي مهمة الإصغاء.

تستطيع ريشة باولا ريغو تحويل المعنى البصري لموقف فكري وجمالي من الجسد والوجود. فلوحاتها لا تسعى إلى الإبهار، ولا تُغري بالوضوح، بل تشتغل على منطقة خافتة، صامتة، حيث يصبح الغموض أداة تعبير، والاقتصاد البصري وسيلة لقول ما لا يُقال. وهي تبتعد عن الواقعية التسجيلية. فاللوحة لا تُقدَّم كتوثيق لحظة يومية عابرة، بل كحالة إنسانية مُكثفة. الملمس التشكيلي الواضح، وضربات اللون غير المصقولة تماماً يضعان العمل في منطقة وسطى بين الرسم والتصوير، حيث تُلغى الدقة الفوتوغرافية لصالح الصدق التعبيري. هذا الخيار الأسلوبي يسمح بتضخيم الشعور الداخلي على حساب التفاصيل الثانوية، ويجعل المتلقي يتعامل مع الحالة لا مع الحدث. كما تقوم اللغة البصرية على الاختزال. العناصر محدودة، ولا وجود لزخرفة أو تفاصيل مضافة. هذا التقشف الأسلوبي يمنح الجسد مركزية مطلقة، ويمنع تشتيت الانتباه. فكل ما في لوحاتها يخدم الحالة النفسية حتى الفراغ. الأسلوب يشير إلى المعاني بشكل مباشر، بل يضغطها، مكثفًا الدلالة في أقل عدد ممكن من العناصر. فهل استطاعت باولا ترجمة العلاقة بين الجسد والمكان بمهارة كبرى ؟

أحمد قعبور يشبه بيروت

رحل الصديق ورحل معه صوتٌ كان يشبهنا... يشبه بيروت في وجعها وكرامتها ويشبه زمنًا كنا نظن أنه لا يمضي رحل أحمد قعبور، الذي عرفته صديقًا منذ أيام «المستقبل» وأيام الشهيد رفيق الحريري قبل أن يعرفه الناس فنانًا ملتزمًا وصوتًا وطنيًا لا يشبه إلا نفسه.

لم يكن أحمد مجرد فنان كان حالة كان موقفًا كان صوتًا يخرج من القلب ليصل إلى الناس بلا تكلف في زمن اختلطت فيه الأصوات وضاعت فيه البوصلة، بقي هو ثابتًا يعرف ماذا يقول ولماذا يقول ويحمل قضيته في صوته قبل كلماته.

ولد في بيروت عام ١٩٥٥ ونشأ في بيت يعشق الفن فكان طبيعياً أن يتشكل وعيه على الموسيقى والالتزام معًا لكن ما ميّزه لم يكن فقط موهبته بل صدقه منذ انطلاقته في السبعينيات ومع أغنية «أناديكم»التي أصبحت نشيدًا لكل من يؤمن بالحق، أدركنا أن هذا الصوت لن يكون عابرًا كانت أغنية... لكنها كانت أيضًا موقفًا وهوية.

أعماله لم تكن ترفًا فنيًا، بل امتدادًا لوجع الناس وأحلامهم من «نحنا الناس» إلى «بيروت يا بيروت» و«أمي» و«علّو البيارق»، رسم مسارًا فنيًا واضحًا: الفن ليس للزينة، بل للموقف. لم يسعَ يومًا إلى النجومية السطحية، بل إلى أن يكون صادقًا مع نفسه، ومع جمهوره، ومع قضيته.

وعلى المستوى الشخصي كان أحمد كما عرفته: بسيطًا، صادقًا، لا يعرف التكلّف يحمل في حديثه نفس النبرة التي في أغانيه لا يساوم ولا يغيّر جلده ولا يتعب من الدفاع عن ما يؤمن به كنا نلتقي فنشعر أن الزمن ما زال يحتفظ ببعض صدقه.

رحيله اليوم ليس خسارة فنية فقط، بل خسارة إنسانية ووطنية نفقد صوتًا من الأصوات القليلة التي لم تنحنِ ولم تساوم ولم تغب عن وجع الناس.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نودّع أحمد قعبور سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان سيبقى صوته حيًا... لأن ما خرج من القلب لا يموت.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المهندس هشام جارودي

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم التالي: 76/367852

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢ نيسان ٢٠٢٦م □ ١٤ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٤٩٦

AL-LIWAA 2 Avril 2026 - 62éme Année - No.17496

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:المحامية رنا عمر زيت

لبنان يشهد الألم بلا نهاية

تمتلئ شوارع المدن اللبنانية اليوم بأصوات الصواريخ والانفجارات المتلاحقة، في ظلّ عدوانٍ مفروض من الخارج، حيث تحوّلت الطرق المدمّرة إلى ذاكرة مفتوحة للوجع، واختلطت في وعي المواطنين صور الخوف برائحة الدمار والغبار. وفي خضمّ هذا المشهد القاسي، تقف الجدران المهدّمة شاهدةً صامتة على الخراب اليومي، وعلى عجز القوانين الوطنية والدولية عن حماية الأبرياء، في صورةٍ تفضح الهوّة المؤلمة بين النصوص القانونية وواقع يُنزف كلّ يوم. ومع ذلك، ورغم هذا السواد الممتدّ، يظلّ بصيص الأمل يتسلّل بخجلٍ إلى النفوس المثقلة بالحزن، كأنه يقاوم الإنطفاء في أحلك الظروف.

ومن رحم هذا الألم المتواصل، يواصل الناس التشبّث بالحياة، فيزرعون الأمل بين الركام، وكأنّهم يواجهون الفناء بقلوب متعبة، يحرسون بين أطلال بيوتهم أملًا صغيرًا يشبه شعاع شمس خجولًا. وفي امتداد هذا الصمت المقاوم، تتجلّى قوة الإرادة الإنسانية، حيث تبقى العدالة فكرة حيّة في الوجدان، حتى وإن طال غيابها، لأن الألم حين يبلغ ذروته، لا يطلب سوى حق بسيط: أن يُنصف.

وفي مقابل هذا الصمود الإنساني، يبرز وجه آخر أكثر قسوة، يتمثّلُ في معاناة الأطفال. فتحلّ أصوات الانفجارات مكان ضحكات اللعب، ويقتلعهم الركام من مساحات الأمان، فيكبرون قبل أوانهم تحت وطأة خوفٍ دائم لا يفارقهم. وهكذا تُسلبُ طفولتهم على مرأى العالم، وتتحوّل براءتهم إلى ذاكرة خوفٍ مستمرٍّ، في انتهاك صارخ لحقهم في حياةٍ كريمةٍ، ذلك الحق الذي لا يجوز أن يُعلّق أو يؤجّل أو يُبرَّر تحت أي ظرف.

ففي حصيلة هذا العدوان، لم تُدمَّر الأبنية وحدها، بل إنكسرت معها ذكرياتٌ وأحلامٌ وأماني صغيرة كانت تمنح الحياة طعمًا. ومع ذلك، لم تُكسر إرادة البقاء. إذ يتمسّك اللبنانيون، رغم الخسارات الفادحة، بخيطِ أملٍ رفيع، يختزنون من خلاله ضوء الغد، حتى وإن تخلله دخان الحروب وأصواتُ الرعب.

غير أنّ الألم الأعظم لا يكمن في الدمار وحده، بل يتجاوزُ ذلك إلى صمت العدالة ذاتها. فالقواعد القانونية ظلت عاجزة عن التحوّل إلى واقع فعليّ يصون الحقوق ويمنع الانتهاكات. ويُضاعف هذا الغياب من حدّة الجرح، ويزرع شعورًا عميقًا بالخذلان، وكأنّ الحقوق تُنتَهك مرتين: مرة بالقصف، ومرة بالصمت الذي يخنق حتى الامل بالإنصاف.

وفي إمتداد طبيعيّ لهذا الواقع المؤلم، يستمرُّ الأطفال في النموّ وهم يرزحون تحت وطأة الخوف الدائم، فتتشكّل طفولتهم في ظلّ قلق مستمرّ يسرقُ منهم الاحساس بالأمان، ويحوّل أبسط تفاصيل حياتهم الى مصدر رهبة لا ينتهي.

وفي هذا السياق الراهن تحديداً، يظهر لبنان ليس فقط كأرض مثقلة بالجراح، بل كقصةٍ إنسانيةٍ حيّة وموجعةٍ تختصر معنى الصمود في وجهِ الظلم، وتضع العالم أمام سؤالٍ ملحٍ لا يحتما التأجيل: كيف يمكن للعدالة أن تتأخر كل هذا الوقت، فيما يكبرُ الأطفالُ في ظلّ الخوف، ويعيش الضحايا على جرح لا يلتئم؟

وعليه، فإنّ ما يحدث اليوم لا يختبر قوة الشعب وحده، بل يضع ضمير الإنسانية جمعاء على المحك، مؤكّداً أنّ العدالة لم تعد مجرّد مطلب مؤجّل، بل غدت صرخة إنسانية عاجلة، لا يجوز ان تظلّ معلّقة في وجه هذا الألم المستمرّ.

*باحثة قانونية في قضايا حقوق الانسان

هي و هو

المفتي عبد اللطيف دريان

جاكلين جابر

□ وفد من منتدى حوار بيروت برئاسة النائب فؤاد مخزومي يزور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في الواحدة من بعد ظهر اليوم، في دار الفتوى.

*****

□ الكاتبة جاكلين جابر وقعت كتابها الثاني من سلسلة «من لبنان إلى كندا... خبايا الوطن وسحر الغربة»، برعاية قنصل لبنان العام شربل نمر وحضوره، والكتاب الصادر باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والإنكليزية يجمع بين الذاكرة والاغتراب، ويوثّق قصصًا إنسانية ملهمة.

□ رئيس أساقفة أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف يترأس في العاشرة من قبل ظهر اليوم صلاة وسجود للقربان مع كهنة ورهبان وراهبات الأبرشية في كنيسة مار مارون – طرابلس.

*****

□ وقفة رمزية ينظمها مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم احتجاجا وتنديدا باقرار الكنيست الاسرائيلي قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين،امام بيت الامم المتحدة - الاسكوا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٣/٣١:
٤٤ حركة طيران و٤١٩٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢١ رحلة، اقلاع ٢٣ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٦٢٤ راكباً، مغادرة ٢٥٦٨ راكباً وترانزيت لا أحد.

مبادرة «أركض وابتسم» من بيروت ماراثون لأولاد النازحين في المدينة الرياضية

الوزيرة السيّد وحمود والخليل ومكارم ومسؤولي الصليب الأحمر والأولاد في صورة جامعة

واصلت جمعية بيروت ماراثون تنفيذ حصص مبادرة « أركض وإبتسم » التي أطلقتها بإشراف ومواكبة من وزارة الشؤون الإجتماعية لإغاثة أولاد أهالينا النازحين بفعل العدوان الإسرائيلي على لبنان وتتضمن نشاطات ترفيهية ورياضية وإنتشرت في مختلف مراكز الإيواء بغالبية المناطق اللبنانية حيث كانت المحطة الأخيرة في مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت وقد واكبت هذه الحصّة وزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيّد ومديرعام المؤسسة العامة للمنشآت الرياضية ناجي حمود ورئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل وعضو الهيئة الإدارية أمين الصندوق غسان حجّار والمدير التنفيذي سامر مكارم ومسؤولين من الصليب الأحمر اللبناني وفريق عمل جمعية بيروت ماراثون .

وإفتتح النشاط الذي أقيم على مضمار الملعب الرياضي بالنشيد الوطني اللبناني من جانب الحضور وعشرات الأولاد من النازحين الذين إرتدوا كنزات رياضية ملونة وزّعت عليهم من قبل الجمعية وكانت كلمة ترحيب من مي الخليل بالوزيرة السيّد وتنويه بالجهود الكبيرة التي تقوم بها في مجال الإغاثة لأهالينا النازحين وبأعلى المعاييرالتنظيمية وعلى حضورها لهذا النشاط كما شكرت السيد ناجي حمود على مواكبته من موقعه المسؤول كما حيّت صمود الأهالي النازحين والحاضرين .

بدورها ألقت الوزيرة حنين السيد كلمة إختصرت فيها محطات النزوح والإجراءات المتخذة على هذا الصعيد من جانب هيئة إدارة الكوارث ورأت في النشاط الرياضي الذي أطلقته جمعية بيروت ماراثون خطوة إيجابية ومشكورة في مجال الإغاثة على صعيد تحصين الصحة النفسية للأولاد عبر رياضة الركض .بعد ذلك أطلقت الوزيرة السيد محاطة بـ حمود والخليل شارة السباق في الركض حيث إنطلق الأولاد بأجواء من التنافس والفرح والعزيمة وقد سبق ذلك حصّة تمارين لياقة بدنية أشرفت على قيادتها رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل .

وعند خط الوصول للسباق وزّعت الميداليات الملّونة على جميع الأولاد من قبل الشخصيات الرسمية وفريق عمل الجمعية كما وزّعت ختاماً أطباق من الفطور الصباحي وأخذت الصور التذكارية .

٧ أطعمة يجب تجنُّبها في الصباح.. نصائح وتحذيرات الخبراء بخصوص الفطور

أظهرت دراسة أن تجاهل وجبة الإفطار ارتبط بزيادة الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٢٧٪، وبزيادة خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني بنسبة ٢١٪ لدى الرجال و٢٠٪ لدى النساء.

واستنادا إلى عدة دراسات، توضح بيث تشيروني، اختصاصية التغذية في «كليفلاند كلينك» (Cleveland Clinic)، أن تناول إفطار صحي ومتوازن خلال ساعات قليلة من الاستيقاظ يمكن أن:

يمد الجسم بالطاقة اللازمة لبدء اليوم ويساعده على العمل بكفاءة.

يحسن صحة القلب عندما يتضمن الألياف التي تخفض الكوليسترول.

يقلل خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني بنسبة قد تصل إلى ٥٥٪.

يعزز التركيز واليقظة خلال النهار.

يكون مهما للغاية للأطفال، إذ تشير الأبحاث إلى أن من يتناولون الإفطار يتمتعون بقدرة أفضل على التركيز في الدراسة.

مع ذلك، تنبه تشيروني إلى أن أهمية الإفطار وتوقيته قد تختلف من شخص لآخر، فـ»الإفطار المبكر لا يناسب الجميع»، وتنصح بالاستماع إلى إشارات الجوع لمعرفة ما إذا كانت وجبة الإفطار ضرورية لك وكيفية توقيتها.

ما الذي يجب أن نأكله في الإفطار؟

تقول اختصاصية التغذية لورا إيزاكسون لمجلة «بارِيد» (Parade) إن الهدف من الإفطار المتوازن هو «تثبيت مستوى السكر في الدم، ودعم عملية التمثيل الغذائي، وإبقائنا في حالة شبع مستدامة». لهذا توصي بأن تجمع وجبة الإفطار بين ثلاث فئات أساسية:

١- البروتين

وجبة الإفطار الغنية بالبروتين تساعد على استقرار مستوى الطاقة، وتقليل الرغبة في تناول الطعام، ودعم الصحة على المدى الطويل. فمثلا، البروتين في الزبادي اليوناني «يبطئ الهضم ويمنع الارتفاعات الحادة في سكر الدم ويقلل الشعور بالجوع ويساعد في الحفاظ على الكتلة العضلية ويدعم فقدان الدهون»، وفقا لإيزاكسون، التي توصي بتناول ٢٥-٣٥ غراما من البروتين في الإفطار.

٢- الألياف

إضافة ما لا يقل عن ٨-١٠ غرامات من الألياف إلى وجبة الإفطار «تبطئ امتصاص الغلوكوز وتدعم صحة الأمعاء وتساعد على الشعور بالشبع». يمكن الحصول عليها من التوت والمكسرات والأفوكادو والخضراوات والحبوب الكاملة.

٣- الدهون الصحية

المكسرات وزبدة المكسرات والأفوكادو وزيت الزيتون من أفضل الخيارات في الصباح، إذ تعزز الشبع وتبطئ إفراغ المعدة وتقلل من حدة ارتفاع سكر الدم بعد الوجبات.

لذلك تقترح إيزاكسون أمثلة لوجبات إفطار متوازنة مثل:

الزبادي اليوناني مع التوت والمكسرات وبذور الشيا.

أو البيض مع الأفوكادو والخضراوات.

أو الشوفان مع التوت وزبدة المكسرات.

وكلها نماذج تجمع البروتين والألياف والدهون الصحية لتوفير طاقة مستمرة خلال اليوم.

أخطر ما يمكن تناوله في الصباح

إذا كنت تبدأ يومك بالدونات المغطاة بالشوكولاتة أو البانكيك المغمور بالشراب السكري أو حبوب الإفطار المحلاة، ينصحك الخبراء بمراجعة هذه الخيارات، لأن السكر في بداية اليوم قد يربك توازن الطاقة.

تقول اختصاصية التغذية لورين تويغ إنه عند تناول وجبة أو مشروب غني بالسكر على معدة فارغة، «يهضم الجسم السكر ويمتصه بسرعة كبيرة» بسبب غياب البروتين والألياف التي تبطئ عملية الهضم، مما يؤدي إلى:

ارتفاع سريع في مستوى السكر في الدم.

تحفيز إفراز كميات كبيرة من الأنسولين.

هبوط لاحق في سكر الدم خلال النهار. شعور بالإرهاق، وانخفاض في الطاقة، وصعوبة في التركيز.

وتشير إيزاكسون إلى أن تكرار هذه الارتفاعات والهبوطات في سكر الدم «يسهم في مقاومة الأنسولين وزيادة الوزن وارتفاع خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني مع الوقت».

من الأكثر تضرراً من سكر الصباح؟

توضح إيزاكسون أن الأنظمة الغذائية الغنية بالسكريات «ترتبط باضطراب عملية التمثيل الغذائي، بما في ذلك ارتفاع الدهون الثلاثية وزيادة الالتهابات». وتقول إن الأشخاص الذين يحاولون إنقاص وزنهم، أو يعانون من انخفاض الطاقة في الصباح، يكونون أكثر عرضة لهذه الآثار. وتضيف ماركيتا ليونز سميث، مديرة إدارة الصحة في جامعة نورث كارولينا، أن الأطفال والمراهقين معرضون بشكل خاص لخطر الإفراط في تناول السكر، بما يحمله من زيادة في الوزن ومضاعفات أيضية وقلبية. لذلك توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بألا يتجاوز استهلاكهم اليومي ٢٥ غراما من السكريات المضافة.

أطعمة يفضل تجنبها في الإفطار

إلى جانب السكريات المضافة، ينصح خبراء التغذية بالحد من:

الأطعمة المقلية أو الدهنية بكثافة: مثل الدونات والبطاطا المقلية، إذ «تبطئ الهضم بشكل كبير وتزيد الخمول»، وفقا لإيزاكسون.

الأطعمة فائقة المعالجة: مثل سندويشات الإفطار المعلبة ولحوم الإفطار المصنعة، إذ تشير ليونز سميث إلى أنها «ترتبط بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية».

الكربوهيدرات المكررة: كالخبز المحلّى والخبز الأبيض المحمص وكثير من أنواع حبوب الإفطار، لأنها غنية بالسكر والكربوهيدرات السريعة الامتصاص، «مما يسبب ارتفاعا حادا في سكر الدم يعقبه هبوط مفاجئ في الطاقة»، كما تقول تويغ.

اللحوم المصنعة: مثل النقانق، فهي غنية بالصوديوم والدهون غير الصحية، «مما قد يزيد من الالتهابات ويضر بصحة القلب مع مرور الوقت»، بحسب إيزاكسون.

القهوة المركزة على معدة فارغة: توضح إيزاكسون أن الكافيين يرفع هرمون الكورتيزول، وهو مرتفع أساسا في الصباح، وقد يؤدي تناوله دون طعام إلى «زيادة التوتر واضطرابات هضمية وتقلبات في سكر الدم». المشروبات السكرية والمحلاة: مثل المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والقهوة المحلاة بكثرة، إذ تشير ليونز سميث إلى أن الإفراط فيها «يرتبط بالسكري وارتفاع ضغط الدم ومتلازمة التمثيل الغذائي».

المصدر: الجزيرة

تحذير من ملابس الأطفال زهيدة الثمن ملوَّثة بالرصاص

كشفت دراسة أميركية أن ملابس الأطفال زهيدة الثمن التي يشتريها بعض الآباء قد تحتوي على نسب مرتفعة من الرصاص، مما قد يعرضهم لمخاطر صحية جسيمة. وأكد الباحثون خلال اجتماع جمعية الكيمياء الأميركية في ولاية أتلانتا أن النسيج المستخدم في صناعة بعض هذه الملابس الرخيصة قد يحتوي على نسب عالية من الرصاص، وأن خطورة هذه الملابس ترتفع لاسيما في ضوء أن بعض الرضع أو الأطفال الصغار قد يمضغون أكماماً أو ياقات هذه الثياب، مما يشكل خطورة على صحتهم.

من جانبها، قالت الباحثة كريستينا أفيلو من جامعة ماريان في مدينة إنديانابوليس الأميركية: «ليس الأطفال وحدهم هم المعرضون لمخاطر الرصاص في هذه الملابس، بل إن بعض البالغين لديهم عادة مضغ الثياب أثناء ارتدائها، وهو ما قد يعرضهم للخطورة».

وتؤكد أبحاث المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن الرصاص يؤدي إلى مشكلات صحية في المخ والجهاز العصبي، وقد يؤثر على عملية النمو، وأن أقل كمية من الرصاص تنطوي على خطورة بالغة على الأطفال. وفي إطار الدراسة، اختبر الباحثون ١١ قميصاً من أربع شركات متخصصة في بيع الملابس الرخيصة، تتباين ألوانها من بين الأحمر والقرمزي والبرتقالي والأصفر والرمادي والأزرق، ووجد الباحثون أن جميع الملابس التي تم اختبارها تحتوي على كمية تفوق النسبة المسموح بها صحياً من الرصاص، وهي مئة لكل مليون جزء من الخامات المستخدمة في صناعة النسيج. وتوصل الباحثون أيضاً إلى أن نسب الرصاص ترتفع بشكل أكبر في الملابس التي يتم صبغها بألوان زاهية مثل الأحمر والأصفر.

وخلص الباحثون، بحسب الدراسة التي نشرها الموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية، إلى أن اعتياد مضغ الثياب التي تحتوي على نسب الرصاص المرتفعة قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الرصاص في دم الأطفال مما قد يستدعي حصولهم على رعاية طبية.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

لبنان ساحة مشتعلة وورقة للتفاوض!

يتابع اللبنانيون بكثير من القلق تطورات الحرب الإقليمية المشتعلة في إيران، على خلفية التصريحات المتكررة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، عن اقتراب نهاية المواجهة مع إيران، على إعتبار أن الساحة اللبنانية تبقى إحدى أبرز ساحات الاشتباك غير المباشر، حيث تطرح تساؤلات جدّية حول مصير إحتمالات المواجهة بين إسرائيل وحزب الله، وحدود ارتباطها بأي تسوية متوقعة بين واشنطن وطهران.

الاحتمال الأول يتمثل في أن تكتفي إيران بوقف النار مع الولايات المتحدة، من دون أن تُدرج الساحة اللبنانية ضمن التفاهمات. في هذا السيناريو، قد تجد إسرائيل نفسها أمام هامش واسع لمواصلة عملياتها العسكرية تحت عنوان «القضاء على تهديد حزب الله». مثل هذا المسار قد يعني عملياً ترك الحزب يواجه بمفرده تصعيداً عسكرياً مفتوحاً، شبيهاً – أو ربما أشد عنفاً وأوسع نطاقاً – من جولات سابقة. تداعيات هذا الخيار ستكون ثقيلة على لبنان: تصعيد ميداني طويل، دمار إضافي في الجنوب والبقاع، وتعميق الأزمة الاقتصادية والإنسانية، مع احتمال توسّع رقعة المواجهة في الجغرافية اللبنانية. بما يتيح للإحتلال الإسرائيلي فرصة تحقيق مكاسب استراتيجية على حساب السيادة اللبنانية، بعد إضعاف الحزب عسكرياً أو دفعه إلى تراجعات ميدانية، شمال الليطاني والزهراني، كما يحصل حالياً، من تهجير وتدمير في إطار سياسة الأرض المحروقة.

أما الاحتمال الثاني، فيقوم على إمكانية إصرار إيران على ربط أي اتفاق لوقف النار مع الولايات المتحدة بتهدئة شاملة تشمل لبنان وبقية الحلفاء في المنطقة. في هذه الحالة، ستسعى طهران إلى فرض شروط تتضمن وقف العمليات الإسرائيلية، انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق التي دخلها، وضمان عودة النازحين إلى قراهم. هذا السيناريو يمنح حزب الله مظلة سياسية جديدة، ويخفف الضغط العسكري المباشر عنه، مما قد يساعد على فتح الباب أمام تهدئة نسبية تسمح بإعادة ترميم الوضع الداخلي اللبناني. غير أن تحقيق هذا الإحتمال يتطلب قبولاً أميركياً وإسرائيلياً بشروط قد تُعتبر مقيّدة لحرية التحرك العسكري للإحتلال، وهو أمر غير مضمون في ظل الحسابات الأمنية الإسرائيلية.

بين هذين الاحتمالين، يبقى العامل الحاسم هو طبيعة الصفقة الأميركية–الإيرانية إن حصلت، ومدى استعداد كل طرف لتوسيعها أو حصرها. علماً أن الإنطباع السائد لدى المتابعين للمواقف الإسرائيلية التصعيدية ضد لبنان يستبعدون إلتزام العدو الإسرائيلي بأي مستوى من التهدئة ووقف النار في لبنان، قبل التأكد من عدم قدرة الحزب على تشكيل أي تهديد لمستوطنات الشمال. وهذا يعني أن المواجهة العسكرية ستبقى مفتوحة على أسوأ السناريوهات، في ظل الرفض الإسرائيلي للإستعداد اللبناني للتفاوض على تفاهمات حدودية تضمن الإستقرار الطويل المدى للطرفين، وما يواكب هذا الرفض من تصعيد يومي في العمليات البرية والغارات الجوية، التي وصلت في اليومين الماضيين إلى العاصمة بيروت.

من المؤسف فعلاً أن يبقى لبنان ساحة شديدة التأثر بالصراعات الإقليمية التي يصل أوارها إلى أراضيه، وتحوله إلى ساحة لتصفية حسابات الآخرين ، وبالتالي فإن مصيره وخياراته لا تحسم داخلياً، بقدر ما تكون ورقة على طاولة التفاوض بين الأطراف الخارجية.

« نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢ نيسان ١٩٨٩

واشنطن بوست: العراق يستعد لإنتاج رؤوس نووية

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن «مصادر اسرائيلية حسنة الاطلاع» ان العراق يستعد لإنتاج رؤوس نووية ستخصص لتجهيز صواريخ بامكانها ان تصل الى الاراضي الاسرائيلية.

قبل ٢٥ عاماً

٢ نيسان ٢٠٠١

مقاتلتان صينيتان ترغمان طائرة تجسُّس أميركية على الهبوط في جزيرة هاينان

اعلنت الصين امس تحطم احدى طائراتها العسكرية نتيجة اصطدام مع طائرة اميركية فوق بحر الصين الجنوبي وأن الطيار الصيني اعتبر في عداد المفقودين.